

بشباك الشيطان حالة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
شبكة روائتي الثقافية

أندرياس لديه كل الأسباب لكرهها!
والد ريغان قد هرب مع زوجة أندرياس
فاتيس، وأندرياس لم يكن من نوع الرجال
الذين يستخفون بمثل هذا الأمر. لقد أراد
الانتقام، والآن بما إن والدها ميت، ريغان
كانت الوحيدة التي تستطيع أن تهدأ من
كبرياء أندرياس اليوناني المجروح.
"أنا أريد ما أخذه مني والدك"، أخبرها
بوقاحة. "زوجتي... والأبناء الذين أحياهم
كي يرثوا إمبراطورية فاتيس."
ريغان تعرف كم كان يحتقرها، وهي أبدأ
لن تعطيه بإرادتها ما كان يطالب به بمثل
هذه الوحشية!



www.Rewity.com

ترجمة: Gege86

الكاتبة: Carole Mortimer

تصميم: بحر الندى

عالمتر بـسبك الشيطان
روايات مترجمة

الحنوان الأجلي للرواية:
Devil Lover

للكاتبة:

Carole Mortimer

سنة النشر:

1981

روايات رومانسية مترجمة حصريّة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.Rewity.com

Rewity TRANS.Team

www.Rewity.com



روايات مترجمة

عالمتر بـسبك الشيطان

التصميم الداخلي:

Gege86

التصميم الخارجي:

بحر الندى

الترجمة اللغوية:

Gege86

التدقيق اللغوي:

Gege86

Rewity TRANS.Team

www.Rewity.com



عاقبة بسبك الشيطان

روايات مترجمة



الملخص الدرامي

"اليوناني لا ينسى ولا يسامح."

أندرياس حديق ببرود، وملامحه الخشنة كانت مرعبة في غضبها. "كنت أخطط هذا الانتقام لسنوات عديدة. ما فعله والدك بي كان لا يغتفر."

"أنا... أنا أريد أن أتمدد"، قالت ريغان بخضوت. "أنا لا أشعر إني بخير." وضعت يدها على صدغها المتألم.

"ريغان المسكينة"، عيرها. "يا لها من صدمة لك. لتأتي هنا وأنت تعتقدين أنك ببساطة تبدئين بعمل جديد بينما في الحقيقة أنت ستصبحين زوجتي. زوجة مطيعة، كما أمل." "أبدًا!" عينيها لمعت نحوه. "أنا لا أنوي أن أكون خنوعة... في السرير أو خارجه..."

عينيها الخضراء فجأة لمعت باهتمام لم يتكلف عناء إخفائه. "أنا سأحب هذا"، قال. "نعم. سأحب هذا كثيراً..."

Rewity TRANS TEAM

WWW.REWITY.COM



عاقبة يسوع الشيطان

الفصل الأول

مرة أخرى تفحصت ريفان العنوان المكتوب على قطعة الورق في يدها، متأكدة إن المبنى أمامها من المستحيل أن يكون المكان المنشود. لابد إن الفتاة في الوكالة قد ارتكبت خطأ، هذا المبنى الهادئ الواقع في المنطقة الخاصة من لندن من غير المرجح أن يكون المكان الصحيح لمقابلتها. ومع هذا ظهر إن العنوان صحيح.

رجل كان يجلس عند المكتب داخل منطقة الاستقبال، على الأرجح هناك ليبقى خارجاً الغير مرغوب بهم. الأمر العقلاني لتفعله هو أن ترى إذا ما كانت تنضم إلى تلك الفئة.

الرجل العجوز في الداخل استمع إليها بأدب بينما هي تقول. "أنا لست متأكدة"، قالت بتوتر، "لكني أعتقد إنه هناك سيد ويسترن ينتظرني من أجل مقابلة هذا العصر. الشقة الرابعة."

"واسمك؟"

"آنسة ثوماس"، أجابت بابتسامة. على الأقل لم



الفصل الأول

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



يرميها خارجاً فوراً. "وكالتا التوظيف أرسلتني."

ابتسم إليها، رجل بسن التقاعد كما هو واضح والذي على الأرجح وجد هذا العمل يلائم عمره المتقدم. لن يكون لديه الكثير ليقوم به، المبنى تكون فقط من أربعة شقق فخمة. ريفان احترمته للاستمرار بالعمل حتى وهو لا يحتاج إليه... الكثير من الناس لم يكن لديهم الخيار سوى البقاء في المنزل مع تزايد أعداد البطالة، وفي العادة تخلوا عن الإرادة للعيش بعد وقت قصير من هذا. هذا الرجل، مع أنه على الأرجح في بداية السبعينات، أعطى الانطباع عن أنه يحب الحياة، لمعان شاب في عيونه الزرقاء الفاتحة.

"السيد ويسترن ينتظرك، آنسة ثوماس." طمأنها حول كونه المكان الصحيح. شكراً للرب إنه المكان الصحيح، كان الوقت بالفعل الثانية وخمس وخمسون دقيقة وموعدها في الثالثة تماماً! "هل تحبين أن أخذك إلى فوق،"

عرض، "أو هل تستطيعين أن تجدي طريقك؟" "سوف أجد طريقي." شكرته، مفعرة بالتعب بالجهد الذي سيبدله بإيصالها... كما كان هو يفكر على الأرجح.

لم تكن متأكدة إذا ما كان يستأهل حضورها المقابلة الآن بعد أن رأت الخلفية الغنية لمستخدميها المقبل. كانت متأكدة إنه سيطلب أفضل المؤهلات من الشخص الذي سيختاره ليكون مرافق أبنته. إنها ستكون هناك كمربية في الحقيقة، لكنها لم تعتقد إن فتاة في السادسة عشر ستعتبر فتاة في العشرين كبيرة بما يكفي كي تلائم هذا الوصف. الفتاة على الأرجح تعتبر نفسها كبيرة بما يكفي كي لا تحتاج إلى مربية أو مرافقة. ليس إن ريفان تستطيع لومها، لكن كما هو واضح الأب كان يسافر للعمل كثيراً ولم يعتبر أقربائه الكبار قادرين على رعاية أبنته. الوالدة كانت متوفاة.

لكن الآن بما إن ريفان قد رأت الضخامة التي

تحيط بالفتاة التي سيوكل إليها رعايتها، لم تعتقد إنها لديها أي فرصة في أن تحصل على العمل. كانت قد أنهت كورس جامعي في رعاية الأطفال، لكنها لا تملك أي خبرة حقيقة في العمل مع الأطفال ما عدا التطبيق الضروري خلال ذاك الكورس. السيد ويسترن بدا غني بما يكفي كي يوظف أفضل رعاية لأبنته، ومن دون أي خبرة لتدعمها، ريفان بالكاد يمكن أن تعتبر أفضل رعاية.

الباب للشقة الرابعة كان مفتوحاً من قبل خادمة بزي مرتب أسود وأبيض، الباب الأبيض البسيط لم يكن يلمح بأي طريقة للضخامة والغنى الواضحين في جزء من الغرفة التي قودت إليها. قدماها غرقت في الأرض بسجادة الوثير العسلي اللون، طقم المقاعد والكنبات البني الجلدي الوثير وضع بطريقة مرتبة حول الغرفة، والكنبة كانت كبيرة بما يكفي لتتسع على الأقل لخمس أشخاص. كانت غرفة جميلة، مؤثثة بجمال، مع طاولة القهوة

الأثرية في المنتصف. لكنها كانت غرفة تنقص شيء ما، تنقص الشيء الحيوي الذي تؤمن إنه ضروري ليكون المنزل بيتاً. لكن على الأرجح إن السيد ويسترن كان يسافر كثيراً لدرجة إنه لم يكن يملك الوقت لأن يجعله بيته. قلب ريفان تعاطف مع الأبنته، مشاعرها بالفعل تصبح متورطة.

جلست بتحفظ على حافة واحد من المقاعد المترفة بينما الخادمة تختفي في إحدى الغرف الأخرى، على الأرجح مكتب أو مكتبة، لتخبر السيد ويسترن بوصولها. نظرت إلى الأسفل بقلق إلى البدلة الأنيقة الخضراء والبلوزة البيضاء التي كانت ترتديهم، شعرت بتزمت من نوع ما حول ملابسها، لكن عالمة إنهم أعطوها مظهر واثق ببرود، مع صغر عمرها. لم يكن لديها أي شك إن ملابسها المعتادة كانت لتثير الأستنكار، الجينز الضيق والبلوزات التي تظهر كل منحني من جسدها.

"آنسة ثوماس؟"



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

وقفت ببطء، معدلة من تنورتها وهي تفعل. صوت الرجل كان منخفضاً وجذاب، ونظرة سريعة أرتها إنه كان رجل طويل في بدايته الثلاثينات، مع شعر أشقر قصير يمشطه للخلف من جبينه، عيون زرقاء تلمع بألقة، وفمه ملتوي بابتسامة جذابة. ريغان شعرت ببعض التوتر يغادرها وهي تعيد ابتسامته.

صافحت يده الممدودة. "أنا ريغان ثوماس، نعم،" أجابت بصوت أجش.

"كلايف ويسترن." هزيدها. "أرجوك، تفضلي بالجلوس. طلبت من مارغريت أن توفر لنا بعض الشاي. أنا متأكد من أنك ستحبين البعض من الشاي،" ابتسم بتفهم.

"هذا سيكون رائعاً." على الأقل لم يبدو إن العمل قد ذهب بالفعل لواحدة من المتقدّمات الكثيرات كما كانت تشك. ما لم يكن الشاي ليخفف خيبة الأمل عندما يُخبرها إن العمل قد ذهب بالفعل لأخرى.

نظرت إلى الأعلى مرة أخرى فقط لتجد

كلايف ويسترن ينظر إليها بأعجاب. كانت تعرف إن شعرها الأحمر، الذي عندما تتركه حراً يصل إلى كتفها لكنه الآن كان ملفوفاً بعقدة أنيقة عند مؤخرة عنقها، عيونها الزرقاء الكبيرة المحاطة بالرموش السوداء السمكية، أنفها المعقوف، وفمها العريض المبتسم، جعلوها امرأة جذابة إذا لم تكن امرأة جميلة شابة يُضيف إلى جاذبيتها جسدها النحيل بانحناءاته المغرية، لكنها لم تكن متأكدة من إنها ترحب بملاحظة مستخدمها المحتمل لمثل هذه الأشياء. لكن ربما لم يفعل، ربما كانت تتصرف بحساسية زائدة حول هذه المقابلة الأولى. ما الذي يهم إذا لم تحصل على هذا العمل، فقط هذه المقابلة ستكون بعض الخبرة التي ستأخذها معها إلى مقابلتها التالية.

"الفتاة في الوكالة أخبرتني إن هذه ستكون أول وظيفة لك." كلايف ويسترن جلس أمامها، واضعاً رجل فوق الأخرى.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

عينها شعت. إذاً العمل لا يزال متوفراً. ربما لا تزال تستطيع أن تحصل على العمل. "نعم،" أجابت بخجل. "أنا تركت الكلية منذ أسبوعين فقط."

أوماً. "هكذا أخبروني في الوكالة. لقد قالوا أيضاً إنك لا تمانعين الانتقال خارج لندن." "على الإطلاق." بدأت تشعر بالثقة أكثر الآن. "في الواقع، حتى قبل سنتين كنت أعيش في نورفولك... وهذا بالتأكيد خارج لندن،" أضافت بمزح.

"بالفعل،" أوماً. "لكني خائف إنها ستكون الجهة المقابلة... كرونويل، في الواقع." "هذا لن يهم. العمر والعملة اللذين عشت معهم انتقلوا إلى أسكتلندا بعد عدة أشهر من قدومي إلى هنا. واحد من أبناء عمي حصل على عمل هناك وبما إن عمي كان متقاعد العائلة بأكملها قررت الانتقال."

"لكن ليس أنت؟"

كانت مدركة إنه يحاول الحصول على

معلومات منها، لكنها كانت تدرك أيضاً إن هذا الرجل لديه الحق لأن يعرف خلفيتها. ففي النهاية، من الممكن أن تصبح رفيقة أبنته الدائمة. "كنت بالفعل قد قبلت بالكورس الجامعي هنا."

"وأنت لم تفكري بالانضمام إليهم الآن؟" أوماً لها كي تصب الشاي الذي أحضرته الخادمة لتوها، والذي فعلته، تاركة إياه ليضيف السكر إذا ما أراد. هو لم يفعل.

"أنا لم أرى حقاً الفائدة، ليس وعملي في العادة يتضمن توفير المكان للعيش." "والإجازات؟"

"العطل أقضيهم معهم، لكن نهايات الأسبوع في العادة أقضيهم مع الأصدقاء الذين أعرفهم هنا."

"وهل ستتركين أي أحد مميز خلفك؟" "صديق حميم، أنت تعني؟" راقبته يومئ. "لا أحد يهم حقاً." أملت إن دوني سيسامحها على هذا. إنها لم تكن مهتمة به بجديّة، مع إنه لم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



يعامل صداقتهم بمثل هذه الالة مبالاة مثلها. لقد كان واحد من الأسباب التي جعلتها لا تهتم بمغادرة لندن. الكلمات فقط لم تبدو كافية لإقناعه بعدم اهتمامها في جعل الأمور أكثر جدية بينهم.

"جيد، جيد،" أوما مجدداً، دارساً حافة حدائه اللامع. استرخائه لم يخدع ريغان ولو للحظة، كان هناك دماغ مكر خلف تصرفاته المؤدبة، عقل لا يغفل عن أي شيء. "وما الذي تعرفينه عن هيلينا؟"
"الفتاة الصغيرة؟"

كلايف ويسترن ابتسم. "أنا لا أعتقد بشكل ما إنها ستحب هذه التسمية."
"أنا متأكدة إنها لن تفعل،" ريغان ضحكت، خديها يحمران بإحراج. "بروفيسوري لن يكون سعيداً جداً بي إذا ما سمع هذا. أنا قصدت أن أقول الأنسة الشابة."

"أنا متأكد أنك فعلت." فمه ألتوى بمرح. "ونعم، هيلينا هي الأنسة الشابة. مع إني لن

أسميها هكذا، أيضاً،" أضاف بتمعن. "أنا أعرف القليل جداً عنها، ما عدا عمرها وإن والدتها متوفية."

"جينا توفيت قبل عشر سنوات."

"أنا آسفة،" ريغان قالت بنعومة.

"كان وقت صعب على هيلينا،" وافق. "كانت فقط في الخامسة عندما تركتها والدتها."
"تركها...؟ أنا آسفة، أعتقدت أنك قلت لتوك..."

"أوه، فعلت. أرجوك، تفضلي." أشار إلى صحن المعجنات الشهية المنظر على عربة الصينية. "أنت لا تبدين كما لو إنه يجب عليك أن تراقبي ما تأكله."

"لا، أنا لا أفعل. لكن أنا... أنا لن أكل إذا لم تكن تمانع." دوماً كانت تنتهي بكريمة فوقها أكثر مما هو بداخلها، وهي لم ترد أن تجعل من نفسها حمقاء بينما المقابلة تجري بهذا الشكل الجيد. "لقد تغديت لتوي،" عذرت، القرقرة الصامتة لمعدتها أخبرتها إنها

عالمته يسبحك الشيطان

الفصل الأول

مرت ثلاثة ساعات على الغداء. والمعجنات بدت لذيذة.

كلايف ويسترن هز كتفه. "لنعود إلى جينا." عبس. "كانت بالفعل قد عادت إلى أمريكا، لوحدها، قبل أن يحدث الحادث." "أنا أرى."

"الزواج كان... حسناً، إنه لم يكن ناجحاً. أنا أخبرك هذا لأنك على الأرجح ستجدني إن هيلينا لن تتقبل حضور أنثى في عالمها، ليس امرأة عليها أن تلاحظها، على أية حال. لقد كانت محاطة بالرجال فقط لوقت طويل الآن... الطاقم، المدرسين، والدها... لدرجة إنها أصبحت كما أنا خائف فتاة شابة مستقلة. إنها جذابة بما يكفي، هي بحاجة فقط لدفعة في الاتجاه الصائب حتى تصبح امرأة شابة جميلة."

"إنها ترفض فكرة المرافقة،" قالت ريغان بتنهيده. هذا العمل بالتأكيد يتضح إنه فيه الكثير من المشاكل التي شرحت لها في

كورسها المؤخر.

"إنها ترفض أي فكرة للتغير،" كلايف ويسترن صبح. "لكن الأمور لا يمكن أن يستمروا كما كانوا. إنها تتصرف بحريتها هناك في كرونويل. لكن العمل يستهلك الوقت جداً، يتطلب الكثير من الوقت في السفر إلى فروعنا المختلفة حول العالم. الحضور الشخصي أبداً لم يؤدي، وهو بالتأكيد يُبقي العمال على أطراف أصابعهم. إنهم لا يعرفون أبداً متى سيدخل عليهم الرئيس."

"و، آه، ما هو العمل؟"

"الشحن البري، فنادق، منتجعات سياحية."

واو! ليس غريباً إنه يبدو كما لو إنه صنع من المال. "إذاً هيلينا تقضي الكثير من وقتها لوحدها؟"

أوما. "ما عدا الطاقم هناك."

"وهي لم تحصل أبداً على مرافقة من قبل؟"

"قبل سنوات. ومن ثم ذهبت إلى المدرسة الداخلية لفترة. لكن نوبتة سيئة من

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

الأنفلونزا تحولت إلى التهاب رئوي وضع حداً للمدرسة قبل سنة. منذ ذاك الوقت وهي تتعلم في المنزل. من المفترض أن تكون ضعيفة الحالة،" أضاف بجفاف.

ريغان عبست. "لكنها لديها مدرس يعيش معها هناك؟"

"نعم."

"إذاً أنا لا أرى حقاً... متى سأقوم بعملتي؟" بدت محتارة.

"هيلينا تدرس فقط حتى الثالثة عصراً، بعد هذا وقتها خاص بها. مدرستها رجل، لذا هذا الوقت الذي ستأخذين فيه دورك."

"لكن أنا... ما الذي سأفعله طوال اليوم حتى تنهي دراستها؟"

"تمشي، خذي حمام شمسي، أي شيء تحبين القيام به."

هزت رأسها. "أنا حقاً لا أعتقد إنك تحتاج شخص مثلي. ألا يوجد هناك قريبة أو صديقة تستطيع أن تبقى معها حتى تصبح حالتها جيدة

بما يكفي كي تعود إلى المدرسة، شخص يستطيع أن يكون صديق لها، يشارك الأشياء معها؟ إذا ما قبلت هذا العمل لن أكون أكسب مالي." كانت تعرف الراتب بالفعل، ولقد كان جيد جداً. سبب جيد حتى لا تقبله تحت أي تظاهر كاذب.

"أوه، لكنك ستفعلين،" أكد لها. "الأمر سيكون فقط عكس للأيام. حتى الثالثة وقتك سيكون لك، لكن بعد هذا، حتى تأوي هيلينا للسريير في حوالي العاشرة، ستكونين معها. سيتوقع منك أن تبقى معها طوال اليوم في عطل نهايات الأسبوع."

"أنا أرى." هذا غير الأمور. الطريقة التي وضع بها الأمر، بدا ترتيب عقلائي. فقط عكس لليوم، كما قال.

"إذاً، هل ستكونين مستعدة لأخذ العمل؟" "نعم، أنا... أنا أعتقد هذا." بدا إن كل شيء يحدث بسرعة كبيرة. "لكن ألا يوجد لديك متقدّمات أخريات لتراهم أولاً؟" ما الذي

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

كانت تحاول فعله، تخرج نفسها مما بدا كما لو إنه عمل مثير جداً؟

"لا يوجد هناك أي متقدّمات أخريات. العمل لم يتم الإعلان عنه، والوكالة ليس لديها أي أحد آخر لترسله. الآن بما إني أخبرتك كل العوائق، أتزالين مهتمة في العمل؟"

"أوه، نعم." عينيها ألتمعت بزرقة مشعة.

"جيد،" ابتسم. "الآن سأخبرك ببعض الأمور الجيدة حوله. الراتب أنت تعرفيه بالفعل. سيكون لديك حرية مطلقة مع هيلينا. الطاقم هناك سيعاملونك كما لو أنك سيدة البيت، وما أن تتخطي عداء هيلينا البدائي، أنا أعتقد أنك ستكتشفين إنها تستطيع أن تكون صديقة مخلصّة. الآن ما هو جوابك؟"

"أنا أعتقد،" أخبرته بخجل، "إني سأحب العمل." "إذاً لقد اتفقنا،" قال برضا وراحة واضحة. قدم طبق المعجنات الذي رفضته في وقت سابق. "كلي كيكة للاحتفال. كنت

لأعرض عليك شيء أقوى، لكن عندها سيكون علي أن أنضم لك، وبما إنه لا يزال عندي كمية معينة من العمل لليوم... هيا، تفضلي واحدة،" شجعها وهي لا تزال مترددة. "أنا سأكل واحدة،" أضاف بإغراء.

ريغان أخذت أكلير بالشوكولاتة وهي تضحك، "أنا سأراهن إنك وهيلينا أصدقاء رائعين،" ابتسمت. "يبدو إنك تملك طريقة مع النساء."

هز رأسه. "أنا خائف من إن هيلينا بعيدة عني في هذا الوقت."

"إنها في عمر غريب. أنا متأكدة إنها قريباً ستتخطى أياً ما قمت به لتزعجها."

"ليس تلك الأنسة الصغيرة. هيلينا ليست من النوع الذي ينسى أي شيء، لكن عندها ولا حتى والدها."

ريغان أنهت المعجنات، مسحت أصابعها المغطاة بالشوكولاتة على المنديل. بالعادة كانت لتلعقهم، لكنها لا تستطيع القيام بهذا أمام

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



هذا الرجل. لم يكن عادلاً كيف إنه تدبر أن يأكل قطعته من دون حتى أن يبدو إن أصابعه قد أصبحت دبقة. ولم يبدو ولو قليلاً كرجل يحمل ضغينة لوقت طويل. لكن عندها، ما الذي كانت تعرفه عنه حقاً؟ لا شيء، ما عدا الجانب المؤدب الاليف من شخصيته والذي أظهره خلال مقابلتها.

"متى تستطيعين البدء بالعمل؟" سأل الآن.

هزت كتفها. "متى ما تريدني. كنت في عطلة منذ أن أنهيت الجامعة، لكنها أنتهت الآن. أستطيع البدء في أي وقت."

"لنرى، اليوم هو الخميس. علي أن أقود إلى هناك يوم الأحد لأحضر بعض الأشياء. هل تستطيعين أن تكوني جاهزة للذهاب عندها؟" سيتطلب منها القليل من التنظيم، لكنها ستقوم بهذا بطريقة ما. "هذا سيكون ملائماً، أومات.

"التاسعة ثلاثمك؟"

إلهي، في يوم الأحد أيضاً! "أي وقت يلائمك،"

أكدت له. أول مقابلة لها وحصلت على العمل! هذا كان مذهلاً.

"إذاً التاسعة. إنها رحلة طويلة تقريباً، خطرة قرب النهاية. المنزل بعيد جداً، بطرق ثانوية جداً في العشرة أميال الأخيرة أو هكذا. أنا في العادة أبقى على الغداء وأغادر بعدها فوراً." "من غير الممكن أن يعطيك هذا الكثير من الوقت مع هيلينا."

"بما يكفي"، كشر. "القليل من هيلينا يقوم بالأمر. آسف"، ابتسم. "لا يجب أن أحبطك قبل أن تبدئي."

هذا لم يكن يحبطها على الإطلاق. كرهه لقضاء الوقت مع أبنته ذكرها بغياب والدها خلال طفولتها، وكل تعاطفها كان مع هيلينا. والدها كان رجل مشغول أيضاً، يسافر حول العالم من أجل عمله ومتعته، وفي السنوات العشرة من حياتها قبل أن يموت فإنها على الأرجح رآته لسنة من ذاك الوقت. العمرة أيديث والعم فريد ربوها كأبناتهم، ومع إن

والدها دائماً ما سخر منهم لأجل وقارهم، لم يترددوا على الإطلاق في تبنيها عندما مات والدها.

"أنا لم أحبطك، هل فعلت؟" لا بد إن كلايف ويسترن قد لاحظ الظلال في عينيها.

"على الإطلاق"، أضافت ببرود. "أنا أتطلع قدماً للقاء هيلينا."

"هذا جيد، إذاً." وقف بختام للمقابلة. "أنا آسف لاستعجالك، لكنني لدي موعد آخر في الرابعة." وجه لها ابتسامة دافئة.

ريغان وقفت أيضاً، حقيبتها أمامها بترمت. كانت لا تزال لا تصدق إنها حصلت على العمل! "هل أنت متأكد إنني سأكون ملائمة؟" سألت بقلق. "مؤهلاتي..."

"نوقشت بالفعل مع الوكالة. سادعهم يعرفون إنك قبلت العمل."

"إنا متأكدة إنك مشغول جداً..."

"إنهم سيريدون أتعابهم، آنسة ثوماس"، قاطعها بجفاف. "والذي يعني إنه علي أن أتصل بهم على

آية حال."

"أوه... أوه، نعم." أحمرت على غبائها.

"الأحد إذاً؟"

"نعم"، أكدت.

كانت لا تزال تبتسم وهي تتخطى الرجل في منطقة الاستقبال، مستلمة ابتسامة بالمقابل. بعدها ذهبت للتسوق قبل أن تعود إلى شقتها التي تشاركها مع ليندي. كانت في المطبخ عندما سمعت مفتاح صديقتها في الباب بعد ساعة.

ليندي دخلت إلى الغرفة. "هل حصلت عليه؟" سحبت غطاء الشواية لتكشف عن قطع اللحم التي تطهى هناك. "حصلت عليه"، ضحكت.

"فعلت." ريغان فتحت باب الثلاجة لتكشف عن زجاجة النبيذ التي أشتريتها أيضاً. "لنحتفل."

"أممم"، ليندي لعقت شفيتها. "هل نستطيع البدء بهذا الآن؟"

"أنتظري حتى يجهز اللحم."

ليندي جلست على واحد من المقاعد التي

عالمك بينك الشيطان

الفصل الأول

يملكونهم. "كيف يبدو السيد ويسترن؟"
سألت بحماس.

"وسيم جداً. ساحر جداً أيضاً."

"أي فرصة في أن تصبحوا أنت وهو..."

"بالتأكيد لا،" ريغان نفت فوراً، مع إن الدفاء
في عيني كلايف ويسترن في بعض الأحيان
أصبح دافئ أكثر مما هو مقبول. القليل من
التشجيع منها، ومن يعلم؟ شكراً للرب إنه
يسافر كثيراً. لن ينفع إذا ما تورطت عاطفياً
معه.

ليندي هزت كتفها. "فقط فضولية. كيف هي
الفتاة الصغيرة؟"

"إنها أنستة شابة،" ريغان صحت لها بحزم. "أنا
متأكدة أنك لم تحبي أن تنادي بالفتاة
الصغيرة وأنت في السادسة عشر. وأنا لم
ألتقيها... إنها في منزلهم في كرونويل. كما
هو واضح إنها تعيش هناك معظم الوقت."

"هل هذا يعني..."

"إنه يعني..." ريغان تفحصت قطع اللحم مرة

أخرى، مقلبة إياهم لمرة أخيرة "...سأذهب إلى
كرونويل لأعيش، وإن كريستوفر سيكون
قادراً على الانتقال للعيش هنا مساء الأحد."
ليندي أحمرت. "لا تكوني هكذا، ريغان.
كريستوفر سيستعمل غرفتك، ليس يشارك
غرفتي. نحن فقط نريد أن نرى كيف سيكون
الأمر بالعيش معاً. إنه لن يكون سهلاً إنجاح
زواج حول ساعات عملي في المستشفى."

ليندي كانت تتمرن لتصبح ممرضة، وساعات
عملها كانت غريبة قليلاً، بما فيه عدة أشهر
من العمل الليلي كل سنة. هي وكريستوفر
ماكراث كانوا يتواعدون لفوق السنة الآن،
وبينما عمل ليندي لم يتعارض كثيراً وهم
يتواعدون فقط، من الممكن أن يكون وضعاً
مختلفاً عندما يؤخذ بنظر الاعتبار الزواج. لذا
الزوج الشاب قرروا العيش معاً لفترة، بترتيبات
نوم منفصلة، ليرى كيف تجري الأمور بينهم.
ريغان أبقت عقلها متفتحاً حول الفكرة، ليست
متأكدة إنها ستريد القيام بهذا بنفسها. لكن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عندها هي أبدأ لم توضع بهذا النوع من الاختبارات، لم تبالي أبدأ بما يكفي لأي من أصدقائها الحميمين لتريد أكثر من صداقة عابرة معهم. لكنها تعرف إن ليندي وكريستوفر يحبون بعضهم بصدق، وربما كان من الأفضل أكتشف أي عائق في فكرة الزواج بينهم قبل أن يقوموا بالأمر حقاً.

ليندي قطبت. "الأحد، قلت؟ عندها ستبدئين العمل؟"

أومأت. "السيد ويسترن سيقود إلى هناك ليرى أبنته وعرض علي أن يأخذني معه. هذا سيوفر علي الذهاب بالقطار."

"متسرع قليلاً، ألا تعتقدين؟"

ريغان قدمت وجبتهم، جالسة بجانب صديقتها على طاولة الطعام. كلتاها تشاركتا الشقة منذ أن التقوا قبل سنتين، والترتيب عمل لكلتاها بشكل جيد جداً، مع إنه بعد أن كبرت مع أبناء عم ذكور، ريغان وجدت من الغريب أن تكون تعيش فجأة مع أنثى.

هزت كتفها. "كان لدي عطلة لأسبوعين، والأمر ليس كما لو إنني لا أستطيع البدء في أي وقت. بالإضافة، الآن بما إنني أعرف إنني حصلت على العمل أنا فقط أريد أن أبدأ."

"أنت تجازفين بعدم لقاء هذه الفتاة. من الممكن أن تكون مرعبة."

"السيد ويسترن تقريباً قال إنها كذلك،" قالت ريغان بهدوء.

"ساحر؟"

"إنها فقط بحاجة للاهتمام. يبدو إنها تملك كل ما يستطيع شراءه المال، ولكن ليس الكثير من الرعاية المحبة."

"والذي تنوين أن تصحيه،" ليندي مزحت.

"أنا سأحاول. هيا، لقد نسينا النبيذ." نظر إلى قطعة لحمها النصف مأكولة بالفعل.

"سنشربه الآن." ليندي نهضت كي تفتحه.

"علينا أن نشرب نخب عملك الجديد. هاك."

أعطت لريغان كأس ملئ بالنبيذ الأحمر. "مع"

إنه يجب أن أقول إنك إنسانة أشجع مني، أنا لا

أستطع مغادرة لندن لفترة لا يعلمها إلا الله.
"أنت نسيت، أنا قد كبرت في الريف. في الواقع، أنا أعتقد إن هذا ساعدني على الحصول على العمل."

ليندي لامست كأسها بكأس ريغان. "العمل الجديد،" شربت النخب.
"العمل الجديد،" كررت ريغان.
"هل دوني عرف أم بعد؟"

ريغان تنهدت. "ليس بعد. أنا خائفة من إخباره، في الحقيقة، مع إنني بشكل ما سأكون سعيدة للابتعاد عنه. لقد أصبح متمكناً جداً مؤخراً. أنا أمل أن أخرج من هذا من دون الكثير من الهرج."

"لماذا لا تخبرينه فقط إنك غير مهتمة؟"
"حاولت هذا،" ريغان أجفلت، حاملة نبیذها إلى غرفة الجلوس. "وهو آتى فقط في الأمسية التالية كما لو إنني لم أقل أي شيء له. ولم أملك الشجاعة كي أبدأ بكل شيء مجدداً."
ليندي جلست في مقعد. "هذا على الأرجح ما

كان يعتمد عليه."
"على الأرجح،" وافقت بضحك. "لكن حتى هو لن يلحقني حتى كرونويل."
"أنا لن أعتد على هذا. إنه بالكاد يدعك تبتعدين عن عينيه." جرس الباب رن. "الآن فرصتك لتكتشفي."
"كيف تستطيعين التأكد من إنه هو؟" ريغان وقفت.

"ببساطة. كريس لن يأتي حتى وقت لاحق."
"عملية إقصاء، واطسون،" ضحكت.
تركت دوني يدخل، لاتزال غير متأكدة لماذا لا تستطيع سوى الشعور بانجذاب متوسط نحوه. لقد كان وسيماً بما يكفي... طويل جداً، مع جسد لواحد من عظماء رجال موطنه اليوناني، شعره أسود داكن، متموجاً بفوضى حتى كتفيه، عينيه بنيتا داكنة، محاطة برموش سميكات سوداء. ريغان تعرف إنه في عمله كان يرتدي بدلات عمل أنيقة... للعمل لدى شركة شحن عليه أن يبدو بأفضل ما يبدو... لكن

بعيداً عن العمل كان يرتدي بناطيل جينز وتيشترات. لقد كان شاباً وسيماً جداً في الثانية والعشرين... ومع هذا كان يتركها باردة.

قبلت العناق الصغير، مديرة وجهها لأنه كان ليعمقه. تمنيت لو إنه قبل بصداقتها ولم يستمر بالمحاولة في أن يصنع شيء من غير الممكن أن يكون هناك.

ليندي قد ذهبت إلى غرفتها بالوقت الذي دخلوا به إلى غرفة الجلوس، من دون شك لتترك المجال مفتوحاً لـ ريغان كي تخبر دوني بتغييراتها المستقبلية. كما عرفت بالفعل، هو لم يحب هذا، ولا حتى قليلاً.

"سوف تكرهين المكان هناك"، قال بغضب. "لن يكون هناك حياة ليلية هناك، لا حفلات، لا نوادي. فقط فكري بالمتعة التي نجدها هنا."

"لأخبرك بالحقيقة، الحفلات والنوادي بدأوا يثيرون مللي. ما الذي حدث للمسير تحت ضوء

القمر قرب النهر؟"

تعبيره أظهر اشمئزازه. "أنا لا أستطيع تخيل أي شيء أسوأ!" زمجر.

"ليس هنا في لندن، لا. سر تحت ضوء القمر وعلى الأرجح إنك ستسرق، وتلوث النهر من المرجح أن يقتلك إذا ما اقتربت كثيراً. أنا فتاة ريفية، دوني، وأنا أتطلع قدماً إلى الانتقال." "وماذا عني؟" سأل بنكد. "أنت تعرفين ما سيحدث لنا إذا ما انتقلت بعيداً عن هنا."

"لا يوجد هناك نحن، دوني، نفت بنعومة." "وكما أخبرتك، أريد الذهاب. عشت في لندن لأنه كان علي هذا، الآن بما إني أنهيت الجامعة أنا سأحب الانتقال بعيداً عن هنا مرة أخرى."

أنت لا تستطيعين إخباري إنك لن تفتقدي كل هذا،" سخر، لكنته تتعمق في غضبه. "سوف أجن إذا ما كان علي العيش في قرية ما هادئة."

"هذا حيث نحن نختلف. أنا أتطلع قدماً لهذا." "أنت مصرة على الذهاب؟" كان يعرف هذه

المنظرة العنيدة من تجارب سابقة.

"نعم."

"حسناً، تنهد. "لكن تذكرني هذا، لقد

حاولت أن أوقفك. أنت ستذكرين هذا؟"

ضحكت. "سوف أتذكر. وأنا متأكدة من إنني

سأفتقدك."

"هذا ما أنا أمله."

"أوه، أنا أرى،" أومأت. "حالة من الغياب ستجعل

القلب يحن."

"أوه، ريغان،" عيناه توسلت. "أنا أتمنى ألا

تذهبي." بدا كما لو إنه على وشك قول

المزيد لكنه أوقف نفسه. "أنا لا أستطيع

إيقافك؟" قال باستسلام.

"لا."

"حسناً جداً. بما إنه تبقى فقط يومين قبل أن

تغادري، أنا أنوي أن أريك كل ما ستفتقدينه،

بدءاً من اليوم بحضرة تقيمهما واحدة من

الفتيات."

اليومين التاليين مروا بسرعة. عندما لم تكن

في الخارج مع دوني كانت إما تتسوق أو تحزم أغراضها. الكثير من الملابس التي كانت ترتديهم للجامعة لم يكونوا ملائمين لترتديهم كمرافقة لفتاة تقريباً في السادسة عشر. معظم أغراضها لن يعكسوا مثال جيد عن الترتيب.

ومن ثم كان هناك الاتصال بعمتها وعمها، وخيبة أملهم كانت كبيرة عندما عرفوا إنها كانت تنتقل أبعد حتى عنهم. لقد كانت منزوعة على هذا بنفسها، بما إنها كانت قريبة جداً منهم. في الواقع كانوا قد ربوها حتى قبل أن يموت والدها، والدتها كانت أخت العمّة أيديث الصغرى. والدّة ريغان ماتت عندما كانت في السابعة، ومع إنها ووالدتها كانوا أغلب الأوقات ما يعيشون مع العمّة أيديث والعم فريد، بما إن والدهم كان يسافر كثيراً.

عندما ماتت والدتها، عمّتها وعمها تقدموا لرعايتها، والدها يظهر نادراً. كانت تحب والدها بحب يقترب من عشق بطلها المحبب،

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

وأصبحت تعرفه كالرجل الذي يظهر ليوم أو يومين وهو يحمل الهدايا، ومن ثم يختفي مجدداً لستة أشهر أو هكذا. عندما توفي فجأة، وتوقف عن الظهور كل فترة ليخرب النظام المرتب لحياتها، شعرت لثواني قصيرة بالراحة. الذنب لتلك اللحظة لم يغادرها أبداً.

أخيراً صباح الأحد آتى، محضراً الشمس المشرقة معه. ريغان ارتدت واحد من أثوابها الصيفية الجديدة التي اشتريتها لرحلتها، منتظرة بقلق وصول كلايف ويسترن. ليندي ذهبت لفراشها لتوها، نوباتها الليلية لهذه السنة قد بدأت لتوها. حسناً، على الأقل هذا سيضعهم هي وكريستوفر، الذي كان سينتقل في وقت لاحق اليوم معها في الشقة، في قلب الوضع. إنهم سيواجهون ذاك الاختبار لعلاقتهم فوراً. ريغان آملت إن علاقتهم ستنجح. قول الوداع لـ دوني لم يكن سهلاً، وآملت إنه لن يخرج نفسه أكثر في المستقبل القريب. السيد ويسترن بدا لطيفاً، لكن من الممكن أن لا

يعتبر دوني كصديق ملائم لمرافقة أبنته. عندما رن الجرس في تمام الساعة التاسعة، عرفت إنه كان هو، ورفعت حقائبها قبل أن تأخذ نظرة أخيرة حول ما كان منزلها لوقت طويل الآن.

الرحلة كانت طويلة ومتعبة، مع إن المرسيدس كانت في قمة الراحة. المحرك القوي تخطى الأميال، وعندما لم يكونوا يتحدثون كان هناك دوماً الراديو ليملاً الصمت. في الواقع كلايف ويسترن بدا يصبح أكثر أنشغالا وأكثر كلما اقتربوا من وجهتهم، ومع حرارة اليوم، الموسيقى المريحة والراحة التي وفرها لهم محيطهم، ريغان غفت. شعرت بشعور مريع عندما استيقظت، دائماً ما كانت تفعل عندما تنام خلال النهار. استقامت، مرتبة شعرها الطويل، متمنية الآن لو كانت رفعتها في الطراز الذي رتبته به لمقابلتها. لا بد إنها تبدو في فوضى.

"تشعرين إنك أحسن؟" كلايف ويسترن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



استدار ليرتسم إليها.

"رثة قليلا"، أعترفت بابتسامته.

"سوف أتوقف قريباً لأملأ الخزان، ربما ستحبين أن تنعشي نفسك عندها."

بعد عدة دقائق شعرت إنها ممتنة لاهتمامه ومراعاته، وجهها مغسول، مكياجها في مكانه وشعرها ممشط. جاهزة لمواجهة أي أحد، في الواقع.

المنزل كان بالتأكيد بعيداً... بناية كبيرة بطابوق رمادي يقع على قمة منحدر عالي، المنزل الوحيد على مدى أميال. كان هناك عدة بنايات خارجية، بعض منهم بدوا كإسطبلات. آملت هذا، لأنها ستحب الركوب مرة أخرى. إنها لم تكن قادرة على القيام بهذا منذ أن انتقلت إلى لندن، والركوب كان واحدة من هواياتها التي تستمتع بها على وجه الخصوص.

كلايف ويسترن أوقف السيارة في الممر أمام المنزل، وبعد أن نزلت ريغان اتجهت لتتأمل من

على حافة المنحدر إلى الجرف المتحدر حتى البحر الأزرق الرمادي تحتهم. الماء بدى بارداً... مع إنه بحرارة النهار... فإنه على الأرجح لم يكن، الأمواج تكسرت فوق الصخور الحادة المنتشرة على طول الشاطئ.

"بررر"، ارتجفت، مستديرة لتلتقي بنظرات كلايف ويسترن الفضولية. "إنه لا يبدو مرحباً جداً"، شرحت.

"إنه خطر جداً"، أكد، مخرجاً حقائبها من صندوق السيارة. "أنا لن أنصحك بمحاولة السباحة فيه. هناك حوض سباحة في مؤخرة المنزل. أنا سأستخدم هذا."

"أنا أعتقد إنني سأفعل، شكراً لك." لقد كانت تعرف جيداً كم يمكن أن يكون الساحل في كرونويل غداراً، كان هناك تقارير عن وفيات كل سنة. "رأيت بعض الأصطبلات أيضاً... هل سيكون مسموحاً لي أن أستخدم أحد الأحصنة؟"

"أنت تركبين؟" بدا متفاجئاً.

ريغان ابتسمت. "أنا فتاة ريف، أتتذكر؟"
"بالطبع"، ابتسم لها. "أنا لا أستطيع أن أرى لماذا
لا تستطيع الركوب بواحد من الأحصنة، إنهم
على الأرجح سيستفيدون من التمرين."
"أوه، رائع." عينيها التمعت بزرقة عميقة
بمتعته.

"تعالى إلى المنزل، آنسة ثوماس. أنا متأكد من
إنك جاهزة لغدائك كما أنا جاهز. السيدة
هال ستأخذك إلى غرفتك أولاً"، قال بينما
مدبرة المنزل تتقدم إلى منطقة الاستقبال
لتلاقيهم. "علي أن أذهب إلى المكتب، لكن
من دون شك إننا سنلتقي ثانية في وقت
لاحق"، أخبر ريغان بابتسامة معتذرة. "على
العمل أن يأتي في المقدمة، كالعادة"، أجعل.
السيدة هال كانت امرأة ممتلئة في
خمسينياتها، بابتسامة مرحبة على شفيتها،
لكن هيبتها تطالب بقدر ما من الاحترام.
ريغان عرفت إن عملها كمرافقة من الممكن
أن يكون عمل بلا أصدقاء، لا تتلاءم تماماً مع

طاقم المنزل ومع هذا ليست جزء من العائلة،
لكن السيدة هال أظهرت لها إنه لن يكون
هناك أي سخط منها نحوها.

"تعالى معي، عزيزتي"، السيدة هال دعته فيما
كان بالتأكيد لكنة محلية. "عمل، عمل،
عمل"، هزت رأسها. "هؤلاء الرجال لا يبدو إنهم
يفكرون بأي شيء آخر. يعملون في مكتبهم
في صباح الأحد"، دمدمت. "هذا لن يلائمني، أنا
متأكدة."

"أنا أفترض إن السيد ويسترن رجل مشغول"،
قالت ريغان، مفكرة إن وقت كلايف ويسترن
كان ليقضى بشكل أفضل إذا ما قضاه
بالترحيب بأبنته.

"إنه كذلك"، مدبرة المنزل ضحكت. "يقف
على أطراف أصابعه الآن، إنه كذلك. ها
نحن." فتحت الباب، مشيرة لريغان كي تدخل.
وقفت وذراعيها مكتفة فوق صدرها، تنظر
برضا حول الغرفة النظيفة بدقة. "أنا أمل إن
الغرفة أعجبتك."

لقد كانت غرفة جميلة، الديكور يتراوح بتدرجات مختلفة من اللون البنفسجي، من الليلكي الشاحب إلى الأرجواني الداكن. الوسائد المنثورة زينت السرير المزدوج، جاعلة إياه مكان مريح للاستراحة خلال النهار أيضاً. سجادة أرجوانية داكنة، شرشف ليلكية شاحبة، ورق حيطان يحتوي على كل درجات البنفسجي التي يمكن أن يتخيلها الشخص... وكانت غرفة مذهلة، مزينة لامرأة. كان هناك حتى مجموعة من العطور على الطاولة، بالإضافة إلى فرشاة شعر ومشط غاليين المنظر.

"الحمام من هنا." السيدة هال فتحت باب آخر. "حمام خاص بالطبع،" أضافت بفخر، تماماً كما لو كانت تشعر إن المنزل لها.

"إنه جميل." وأكثر بكثير مما توقعته ريغان! لكن عندها بثروة مثل ثروة كلايف ويسترن، لم تفترض إنه هناك غرفة أقل فخامة من الممكن أن تعين لها.

"جيد،" مدبرة المنزل ابتسمت لها بمتعة. "الغداء سيكون بعد نصف ساعة، لكنني متأكدة أنك ستزين السيد قبل هذا الوقت. في هذه الأثناء، سوف أحضر لك أبريق شاي منعش."

"شكراً لك،" ريغان ابتسمت بخجل، شاعرة بالترجييب الكامل... من قبل طاقم العامل على الأقل. "أنا سأحب هذا."

جلست على السرير ما إن أصبحت لوحدها، بالكاد قادرة على تصديق حسن حظها، ونظرت حولها بطريقة دائخة. غرفتها وحمامها كانوا حقاً جميلين، جميلين أكثر مما يجب لمرافقة فقط.

آملت فقط إن هيلينا ويسترن لن تكون صعبة كثيراً. القليل الذي كشفه كلايف ويسترن عن أبنته جعل ريغان مدركة إنها سيكون عليها أن تكون حازمة في البداية. أي علامة على الضعف وليس لديها أي شك إن الفتاة ستستغل هذا لمصلحتها.

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الأول

ريغان خلعت حذاءها، خلعت سترة ثوبها الصيفي، سعيدة لأن الخادمة لم تتجعد. لقد كانت الغرفة دافئة جداً، وتحركت لتفتح النافذة، متنشقة الهواء المنعش بعمق.

قفزت بعصبية على صوت اصطدام صينية بسطح ما، واستدارت ببطء كي تواجه هيلينا ويسترن. علمت إنها لابد أن تكون هي، متأكدة إن ولا خادمة تحت سيطرة السيدة هال ستتجراً على أن تتصرف بهذا الشكل.

"قاطعت الخادمة التي كانت ستحضر لك هذا،" الفتاة الشابة بالعيون الخضراء اللامعة أخبرتها ببرود. "لا يجب أن تكون تخدمك. أنت غير مرغوب بك هنا،" قالت بإهانة.

نعم، هذه كانت بالتأكيد هيلينا ويسترن، مع إنها لابد أن تكون تشبه والدتها، لأنها لم تملك أي شيء من ملامح والدها الشقراء. شعر داكن كثيف، تقريباً أسود، سقط كشلال فوضوي حتى خصرها. هذه العيون الخضراء اللامعة، البشرة الزيتونية، وجسد بدا ينمو

بسرعة أكبر من سنواتها اليافعة، كل هذا شكل الشابة الجامحة هيلينا ويسترن من دون شك. إنها ستكون امرأة جميلة عندما تكبر وتكون قادرة بشكل أفضل على تقبل أنوثتها. "أنا أفترض إنك تعتبرين نفسك فوق المسكينة ماري،" استمرت بامتعاض. "حسناً، بما يتعلق بي أنت أقل من أقل خادم هنا."

"هيلينا!" صوت قاسي صاح اسم الفتاة في رفض قاسي، صوت رجل أجش، ريغان لم تستطع رؤية صاحبه بعد، بما إنه كان لا يزال يقف في الممر. "ستعودين إلى غرفتك،" أمرها. "الآن!" "لكن، بابا،" هيلينا اعترضت. "أنا لا أريد هذه المرأة هنا، أنت تعرف إنني لا أفعل." بدا إن العناد قد أختفى منها الآن.

بابا؟ ريغان قطبت. ذاك الصوت، ذو اللكنة الخفيفة، لا ينتمي إلى كلايف ويسترن. لكن عندها متى قال أبداً إن هيلينا أبنته؟ ألم تفترض هي فقط إن هذا هو الوضع؟ أنتظرت بقلق لأول مرة ترى بها والد هيلينا. لم يبدو

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

عالمه يسبك الشيطان

الفصل الأول

أبدأ مثل الرجل اللطيف الذي كانه كلايف ويسترن في رحلتهم إلى هنا.

"هلا تذهبين إلى غرفتك فوراً، أعاد الصوت القاسي. "أنا لن أخبرك مجدداً."

"نعم، بابا،" هيلينا استدارت ووجهت لريغان نظرة ناقمة أخيرة قبل أن تختفي خارج الغرفة.

عيني ريغان توسعت عندما خطى الرجل إلى الباب المفتوح، رجل طويل بدى إنه عوق معظم ضوء النهار في الغرفة. خطى إلى الأمام وهي كانت قادرة على تمييز ملامحه بشكل أفضل. ما رآته جعلها تشحب ومن ثم تصبح كالشبح، لم تعد تشعر إن قدميها تستطيع أسنادها. لقد كان الملاك المنتقم من كل كوابيس طفولتها، الرجل الذي تمت ألا تلتقيه أبداً.

إنها ستعرف هذا الرجل في أي مكان... ألم يلاحقها لسنوات، نهراً ولبلاً؟ "أندرياس فاتيس..." قالت بخفوت.

وجه لها ابتسامته. "أصبت، أنست... ماثيوس."

جلست قبل أن تقع، نظرت إلى أندرياس فاتيس مثلما ينظر فأر عالق إلى قط متوحش... قبل أن يأكله. ذاك الوجه القاسي بالندبة الطويلة الرفيعة التي تبدأ من أنفه وفوق عينه اليمنى لتختفي في شعره الكثيف في جبينه، شعر أسود يصبح رمادياً فوق إذنيه. عيون خضراء نظرت إليها بازدراء، بدون أي شيء ليظهر إن الندبة والضرر الداخلي جعلاً هذا الرجل أعمى في عينه اليمنى، أعمى تماماً بشكل مؤقت، لكن الآن استرجع النظر في عينه اليسرى. الفم الصلب كان ملتوي بابتسامته من السخرية، أسنانه بيضاء جداً ضد بشرته السمراء.

ريغان لم تلتقي بهذا الرجل من قبل أبداً، ومع هذا كانت تعرف الكثير حوله. يوناني حتى نخاعه، كان معروف بوسامته الطاغية عندما حدث الحادث الذي أعماه، حادث على حلبة السباق والذي كان والدها متورط به. بعد هذا الحادث والدها عاش علنياً مع زوجة هذا

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

الرجل!

"اسم... اسمي الآن ثوماس"، أخبرته بصوت خالي من النبرات. "عمي وعمتي تبنياني".
أوماً. "ليوفروا عليك ألم ذنوب والدك"، قال.
"لكن تغيير اسم بسيط لا يستطيع إنقاذك مني".

إذا أي شيء أصبحت أكثر شحوباً حتى، تعبير هذا الرجل أزعجها. "إنقاذي؟"

"نعم"، أندرياس فاتيس قال. "أنا يوناني، ريغان ماثيوس، واليوناني لا ينسى أبداً إهانة أو ظلم ضده. من الممكن أن يأخذ سنوات لنحصل على جزاء ذاك الظلم، لكنك تستطيعين أن تتأكدي من أننا دوماً سنثار من أعدائنا".

ريغان تراجعت من الكره اللامع في هذه العيون الخضراء، لا تزال تجد من الصعوبة أن تصدق إنه كان نصف أعمى. لم يبدو من نوع الرجال الذي سيتوانى مع أي نقص، مع إن ملامحه الوسيمة لن ينساها أي رجل أو امرأة. كيف تجرأ والدها على أخذ زوجة هذا الرجل منه؟

بأن يعميه في الأول، هذا كان كيف.

إلهي، لا زال الأمر يُقرفها حتى بعد كل هذه السنوات. عمها وعمتها حاولوا إخفاء الحقيقة عنها، لكنهم لم يستطيعوا إخفاء حقيقة إن والدها قد أخذ زوجة هذا الرجل منه عندما كان في وضع لا يسمح له بإيقافه. ريغان عرفت بتصرفات والدها من الاستماع إلى عمها وعمتها وهم يتحدثون عندما لم يكونوا مدركين إنها تستطيع سماعهم.

كلاهما سائقي سيارات سباق، والدها رأى زوجة أندرياس فاتيس وأرادها لنفسه. بالطبع لابد أن تكون جينا فاتيس امرأة سطحية جداً لأن تدير ظهرها لزوجها من أجل الرجل الآخر عندما أتضح إن زوجها سيبقى أعمى طوال حياته، لكن بما يتعلق بريغان، والدها كان المذنب الأكبر تجاه هذا الرجل. والآن بدا إن أندرياس فاتيس يريد الانتقام بشكل ما.

بلعت ريقها. "أنا... أنا لا أملك أي شيء، لا مال، لا شيء"، أخبرته بيأس، مع إنه ما الذي سيفعله

عالمك بينك الشيطان

الفصل الأول

رجل مثله مع المزيد من المال بينما لا بد إنه مليونير لم تكن تملك أي فكرة. آل فاتيس، والتي كان أندرياس الآن يترأسهم، كانوا دوماً يعملون في مجال الشحن البحري. مع إن أندرياس أختار أن يستمتع بسباق السيارات حتى جعل الحادث من هذا أمراً مستحيلاً. بعدها أستلم عمل العائلة، وبحسب ما قاله كلايف ويسترن، فإنهم الآن توسعوا إلى الفنادق والمنتجعات السياحية.

أندرياس فاتيس رمى رأسه للخلف بضحكة قاسية، عمود حنجرتة بني داكن، القميص الحريري الكريمي والبنطال الكريمي يعززان من نحول خصره ووركيه وعرض كتفيه العضلين. كان رجل بذروة حالته الجسدية، أكثر صحة من رجال بنصف سنوات عمره الخمسة والثلاثين. "أنا لا أريد المال، ريغان،" أخبرها بابتسامة قاسية. "لكنك محقة، أنا أريد شيئاً. أنا أريد ما هو لي بالحق." عبست. "لكني لا أملك أي شيء." هزت رأسها

بحيرة، شاعرة كما لو إن واحد من كوابيسها قد أصبح حقيقة.

"على العكس،" تشدق. "أنت تملكين كل ما أريده،" قال بنعومة، نظراته تمر فوقها بتقدير، تقريباً وقحة بحدتها. "أنا أريد فقط ما أخذه والدك مني."

ابتلعت بصعوبة. "وهذا؟" "زوجة، ريغان." وجهه القاسي كان متصلباً. "أنا سأخذك كزوجتي."

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

"لا! شهقت. "لا تستطيع أن تقصد هذا!" بحثت في هذا الوجه القاسي البارد لعلامة ما على السخريّة، لكن كل ما أستطاعت رؤيته هو كراهيته وازدراؤه نحوها.

"لكنني أقصده،" أخبرها بهدوء. "لقد انتظرت تقريباً إحدى عشر سنة لهذه اللحظة. لا أستطيع أن أخبركم إنها تسعدني." "لكن أنا... ما الذي يعنيه كل شيء؟" طالبت. "إنه يعني أنني أحضرتك إلى هنا كي تصبحي زوجتي، الزوجة التي والدك اختار أن يحرمني منها،" صوت أندرياس فاتيس عيرها. "أنا لم أنجذب من قبل إلى حمرات الشعر على وجه الخصوص،" أضاف بإهانة. "لكن عندها أنا لن أكون قادراً على تمييز لون شعرك في الظلام."

ريغان شهقت. "في الظلام؟؟" رددت. أوما براسه المتعجرف. "عندما أخذك إلى سريرتي. فقط حاسة اللمس هي ما تهتم في مثل هذه الأوقات، وأنت تبدين كما لو إن جسدك



الفصل الثاني

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الثاني

من الممكن أن يكون... حلو للمس."

أحمرت تحت نظراته المقدرة، شاعرة كما لو إنه قد أبعاد الملابس من جسدها بنظرة، رأى كل انحناءة رقيقة تحتهم. "أنت مجنون؟" صوتها ارتجف من خوفها. "أنا لن أتزوجك، وأنت بالتأكيد لن تلمسني، في الظلام أو في أي وقت آخر."

"هل أنت متأكدة من هذا؟" لم يبدو إنه انزعج من انفجارها، هدوئه يجعل ريغان تشعر بعدم الراحة أكثر حتى.

"متأكدة جداً." لكن صوتها ارتجف بانعدام ثقة.

"إذاً سوف أبقىك هنا حتى تبدي رأيك. بالطبع أنا سأزور سريرك كل ليلة حتى توافقني على الزواج بي، والذي لن يأخذ وقتاً طويلاً. هيلينا ولدت بعد تسعة أشهر بالضبط بعد أكمال زواجي الأول،" أضاف بفكاهة ساخرة.

"أنت تعني..."

"أنا أعني إنه ما لم توافقني على الزواج بي الآن، تستطيعين أن تجدي نفسك بالموضع الغير مرحب به أكثر حتى، برأيك أنت، وهو موضع عشيقتي."

"لكن لماذا؟" صرخت. "لماذا أنت تفعل هذا بي؟" عذابها كان واضحاً، عينيها الزرقاء مليئة بالظلال.

"لقد شرحت لك بالفعل،" أخبرها بتعالي. "أريد من والدك الزوجة التي سرقها مني، وبما أن كلاهما هو وجينا ميتان، أنا أنوي أخذ أبنته بدلاً. سوف توفرين لي الأولاد الذين أحتاجهم كي يرثوا إمبراطورية فاتيس... الأولاد الذين كانت ستعطيني إياهم جينا إذا ما لم يسرقها جايمس ماثيوس، والدك."

"لكن أنا... أنت أحضرتني هنا بالخداع، ألم تفعل؟" أتهمته. "أنت تعرف إنني لم أكن لأتي لهذا إذا ما عرفت إن من سيوظفني هو أندرياس فاتيس. أنا مدركة جيداً مدى كراهيتك لي، وأنا لن اقترب منك على قطر 100 ميل

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

برغبتي. ما لا أفهمه هو كيف دبرت كل هذا.

هز كتفيه العريضين، متجهاً نحو الطاولة والعطور التي أعجبت بهم قبل قليل. "لقد كان كل شيء سهل جداً، ريغان. لقد عرفت دوماً بتواجدك، بتبني عمك وعمتك لك، ولكن كطفلة لم تكوني ذات فائدة لي. الآن أنت امرأة، امرأة جميلة جداً..."

"ما عدا الشعر الأحمر،" قاطعته بمرارة. نظر إلى الخصل اللامعة. "ربما أنا سأحبه بمرور الوقت. لكن كما قلت، ليس من المهم أن أفعل."

"لأنك لن تراه في الظلام،" قالت بخضوت، شعور مربع من المحتوم يغرقها. كان الأمر كما لو إنها عرفت للعشر السنوات الأخيرة إن أمر كهذا سيحدث، لدرجة إنها لم تكن متفاجئة من أي شيء كان يقوله أندرياس فاتيس لها.

"بالضبط،" وافق بقسوة. "لكن بالعودة إلى كيف رتبت هذا اللقاء." رفع واحد من العطور،

شاماً عطره. أجفل وأعاده ليرفع آخر. "لقد كنت أعرف بكل خطوة لك منذ أن كنت في العاشرة. كنت أعرف بأصدقائك في المدرسة، بعملك الذي اخترته، الصداقات التي عقدتها في لندن."

"ماذا إذا ما أصبحت جدية حول واحد من هؤلاء الأصدقاء، قررت أن أتزوج واحد منهم؟"

"أنت أوشكت على هذا، ألم تفعلي؟" سأل بهدوء. "ريك دايفيدسون. العلاقة

العاطفية..." زمجر الكلمات "...أنتهت عندما وجدته في شقته مع فتاة أخرى."

"أنت بالتأكيد قمت بواجبك،" انفجرت. "على الإطلاق. لقد وجدت دوماً ديانا جداً..."

خدومة. "عيني ريغان توسعت. "أنت تعني إنك رتبت هذا، أيضاً؟"

"هذا لم يكن صعباً، دعيني أؤكد لك. ديانا كانت معجبة بريك دايفيدسون كثيراً،

وصديقك كان فقط مستعد جداً. إنهم

متزوجين الآن، تعلمين. منذ ذاك الوقت وأنت ترافقين دوني باولوس.
"لا تخبرني"، سخرت. "أنت رقت هذا، أيضاً."
"لقد كان هذا ضروري"، أخبرها أندرياس فاتييس ببرود.

"أنت تعني إنك بالفعل رقت لهذا؟؟؟" شهقت.
"بالتأكيد. شعرت إنه أكثر أمناً أن أضعك تحت رعاية واحد من موظفي بدلاً من أن أخاطر بتورطك مع أحد ما مرة أخرى. بالطبع، لم يكن لديه أي فكرة بالأسباب التي قادتني إلى أن أطلب مراقبتك."
إذاً هذا كان السبب لرفض دوني الالبتعاد. "هذا مثير للغثيان؟"

"ربما"، وافق بإيماءة من رأسه. "لكني لا أريد أي شيء عدا عذراء في سريرتي. أنت لن تعرفي سوى تملكني."

التقت بنظراته بتحدي. "وكيف تستطيع أن تكون متأكد لهذه الدرجة إنني لم أذهب إلى السرير مع دوني؟ لقد كان جذاباً جداً"، أضافت

بتحدي.

"لكنه مدرك لضعفه. إذا ما وضع أصبع واحد عليك سأصنفه على إنه حميمي، كنت لأحطمه. أنا سأؤكد إنه لم يعمل مجدداً أبداً، إن كل أصدقائه فجأة ينسون وجوده، إن عائلته..."

"حسناً، حسناً، أنا أعتقد إنك وضحت غرضك"، قالت بانكسار.
عينيه ضاقت إلى فتحتين خضراوين. "هل لمسك؟"

"مراراً"، أجابت بعث.
"بحميمية؟" طالب أن يعرف.

هزت كتفها. "إنه يعتمد على ما تسميه حميمي. كلنا لدينا تعاريفنا الخاصة. وفكرتي عن الحمميمية من الممكن أن تختلف عن فكرتك."

أخذ خطوة مهددة نحوها، أصابعه القوية تحضر بألم في ذراعيها. "أنت ستجيبيني؟" أمرها. "هل لمسك بهذا الشكل؟" يده الأخرى ارتفعت

عاقبة بئس بك الشيطان

الفصل الثاني

لتحيط بكتفها وتنزلق بحميمة على منحنياتها من فوق قماش ثوبها. "أو بهذا الشكل؟" اليد انتقلت إلى فخذه، متنقلة باستكشاف فوق جلدها الحريري. "هل فعل؟" طالب، أصابعه تحضر باللحم الرقيق لفخذه. كان مغري جداً أن تقول نعم، دوني قد خانها بعد كل شيء. لكنها لم تشك إن أندرياس فاتيس سيحطمه بالفعل، وهي لم تكن متأكدة من إنه يستحق هذا، مع كل خداعه. بالإضافة، عندما عرف بخططها حاول أن يوقفها. ربما كان قد أدرك مصيرها!

"لا، إنه لم يلمسني أبداً بهذا الشكل." لا رجل فعل. كانت خجلة من استجابتها ليد هذا الرجل على جسدها، كان جلدها لا يزال يخزها حيث لمسها.

"ولا حتى أي رجل آخر؟" أصر بخشونة.

"ولا أي رجل آخر،" اعترفت بخفوت. لا أحد آخر قد أوصلها إلى مثل هذه الإثارة الحسية! أطلقها فجأة لدرجة إنها أوشكت على السقوط،

بدا إنه لم يتأثر، بالطريقة التي لمسها بها لتوه، عائداً لدراسة العطور كما لو إنه لم يبعد اهتمامه عنهم أبداً. "عندما أنهيت كورسك الجامعي أتصلت بوكالة التوظيف التي أستخدمتها وطلبت أن يرسلوك لمقابلة عمل."

"إلى كلايف ويسترن. هل هو متورط في هذا أيضاً؟" سألت باشمئزاز.

"كلايف وظفك بناءً على تعليماتي، لكنه لم يكن يعرف السبب الحقيقي لوجودك هنا. أنا أعتقد إنه ربما تخيل إنني لدي علاقة من نوع آخر في رأسي."

"إذا هيلينا لا تحتاج إلى مرافقة؟"

"كزوجة والدها أنا أتوقع منك أن تُصبحي بالضبط هذا. واجباتك كزوجتي لن تكون مجهدة كثيراً... خلال ساعات النهار."

ريغان حملت به. "لقد أخبرتك بالفعل إنني لن أتزوجك."

أندرياس فاتيس هز كتفه. "هذا خيارك،

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

بالطبع. هاك. "سلم لها واحد من العطور.
"ضعي هذا الليلة عندما آتي إلى غرفتك."
"أنا لن أكون هنا الليلة. أنا مغادرة."
"أنا لا أعتقد هذا،" أخرج المفتاح من باب
الغرفة، ووضعه على الجانب الآخر من الباب،
نيته واضحة. "ونحن على ارتفاع ثلاثة طوابق.
أنا لن أنصح بالقفز،" سخر.
"لكنك لا تستطيع إبقاء هنا ضد إرادتي،"
أخبرته بياس.

"أنا لا أفعل هذا، أنت تفعلين. كزوجتي
ستكونين حرة تماماً لأن تذهبي إلى حيث
تختارين... ضمن المعقول. كعشيقتي..."
"ألا تعني عبدتك؟" سخرت.

"أنا أريد أولاد منك. لسوء الحظ إنهم لا
يستطيعون أن يأتوا من دون الحميمية الحسية."
"أنت غير إنساني."

"لكن أنت لست كذلك،" ابتسم بسخرية.
"لقد أحببت لمساتي على جلدك لتوك. لا
تنفي هذا. أنا لست جاهل لطريقة عمل جسد

النساء. أنا أعرف المتعة عندما أراها. وأنت
أحببت ما فعلته بك. الليلة سيكون هناك
المزيد، أكثر بكثير،" وعد بسخرية.
"لا!" صوته آتى حاداً.

عينيه ضاقت. "هل هذا يعني أنك
ستتزوجيني؟"

"لا." هزت رأسها بحزم.
هز كتفه. "إذاً ستضعين العطر الليلة. إنه
يسمى مرغوبة. دعينا نأمل إنني سأجده
هكذا الليلة."

ريغان كانت مدركة إنه كان يهينها مجدداً،
إن كلماته كانت مصممة لتسبب لها الأحراج.
"أنت لا تستطيع الإفلات بمثل هذه التصرفات
في هذا البلد،" أخبرته بتوتر. "إن هذا يسمى
خطف. والاعتصاب سيضاف إلى هذا إذا ما
نفذت تهديدك."

"آتيت هنا بمحض رغبتك. لدي شهود على هذه
الحقيقة."

"لكني باقية هنا رغماً عني."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الثاني

"خلال بضعة أسابيع لن تريدي المغادرة،
أخبرها بدون اهتمام. "سوف أتأكد من هذا."
"أنت تقوم بكل هذا بسبب ما حدث قبل عشرة
سنوات."
فمه أشتد. "نعم."

"وإذا ما وافقت على الزواج بك؟"
"عندها سأظهر لك كل الاهتمام."
"ما عدا إنه سيبقى علي أن أشاركك السرير."
"ما لم تعرفين بطريقة أخرى كي ننجب
الأطفال." ابتسامته كانت ساخرة بوحشية.
أخذت نفساً عميقاً. "حسناً، سوف اتزوجك."
عينيه الخضراء ضاقت بتساؤل، نظراته
المركزة تبحث بلامحها. ريغان أجبرت نفسها
على البقاء هادئة. "أنت تنوين على شيء ما،"
قال ببطء، بشك. "هل تعتقدين بالموافقة
على الزواج سوف تشجعيني على أن أدعك
تتجولين بحرية حول الملكية؟ هل تعتبريني
أحمقاً، ريغان؟ سوف تبقيين في غرفتك حتى
الغد. لقد رتبت لنا أن نتزوج عندها."

"لقد كنت متأكد جداً مني،" قالت بمرارة.
"ليس لديك أي خيار حقيقي،" أخبرها
بعجرفة.

أوه، نعم، كانت تفعل، وخيار لم يكن مدرك
له. إنها لم تكن فتاة مسترجلة من أجل لا
شيء. ما إن يغادر أندرياس فاتيس غرفتها، إنها
تنوي أن تتسلق أسفل أنبوب التصريف الذي رآته
خارج نافذتها... وهو أمر قامت به كثيراً عندما
كانت طفلة... والهرب. "هل هذا يعني إنك
ستتركني لوحدي الليلة؟؟"

"ريغان المسكينة، هل أنت خائفة من أن
تكوني بين ذراعي رجل؟" سخر منها.
"ليس رجلاً،" أحمرت. "لكن الشيطان، نعم."
"إذا أنا الشيطان الآن، هل أنا؟" زمجر، لم يحب
كما هو واضح ما قالتة. "إذا تأكدي من أن لا
تستحضري الشيطان في داخلي عندما
أمتلكك،" حذرهما. "أنا أستطيع أن أولمك
كثيراً."

إنه لن يملكها أبداً، أبداً! "هلا أرسلت غداً"

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

إلى هنا؟

بدا إنه قد تفاجأ، أخيراً أعطاهما ضحكة جشّة. "أنا لن أفهم أبداً طريقة عمل رأس المرأة، جسدها، نعم، لكن عقلها أبداً. في لحظة نحن نتحدث عن مشاركة السرير، التالية أنت تتحدثين عن الطعام."

لأن عقلها كان يتسارع في التخطيط لهروبها، لأن تحصل على أكبر وقت ممكن قبل أن يكتشفوا إنها قد رحلت، وهي بحاجة إلى معرفة إذا ما كانت ستأتي خادمة إلى هنا خلال الساعة القادمة. "كلاهما ينبعان عن شهية"، قالت. "وفي هذه اللحظة يصدف إني أعتبر الأخيرة ذات الأهمية الأكبر. وأنت على الأرجح لا تفهم عقل المرأة، لأن هذا لم يكن أبداً الجزء التي أنت مهتم به في امرأة." كانت تعرف إنه يبقى علاقاته سرية، لكنها أيضاً تعرف إنه لا بد أن يكون هناك عدد لا بأس به. لمسات يده لم تكن من آخر مرة قبل عشرة سنوات مع زوجته. بالإضافة، كانت تنبثق منه

هالة حسية تحت أي ظروف أخرى من الممكن أن تنجذب إليها. لكن ليس تحت الضغط أو القوة أبداً!

"أنت على الأرجح محقة." لم يجب على سخريتها. "ونعم، غداً سيُرسل إلى هنا. أنا لا أستطيع أن أخاطر بأن تري كلايف وتحاولي أن تقنعيه بأخذك إلى لندن معه. إنه وفي لي، لكنه أيضاً يعرف ما هو صائب وما هو خاطئ." "وهو سيعرف إن هذا خاطئ!"

"بالتأكيد." أوما. كانت مقتنعة أكثر وأكثر إن خطتها ستنجح. ما أن تتسلق على الأنبوب تستطيع أن تختبئ في مؤخرة سيارة كلايف. كان هناك غطاء على المقعد الخلفي تستطيع أن تستخدمه لتغطي نفسها به، وهو قد قال إنه سيغادر بعد وقت قصير من الغداء. إذا ما وقتت هذا بشكل صحيح لن يكون عليها أن تبقى محصورة في المقعد الخلفي لوقت طويل. ما إن تصبح على مسافة من هنا تستطيع أن تخبر

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

كلايف بخطة أندرياس فاتيس المتوحشة كي ينفذ انتقامه عليها.

"إذا أنت تعترف بهذا، اتهمته.

"أنا أعترف إنه بالنسبة لإنكليزي ما أنا أفعله لن يبدو... مهذب،" زمجر الكلمة. "لكن لا أعتبر إنه من التهذيب أن يحاول رجل أن يقتل الرجل الآخر. أوه، نعم،" قال بتقطيعة عندما أرادت أن تعترض "والدك لم يقصد أن يعميني أو حتى يشوهني عندما جبرني على الخروج من حلبة السباق، لقد نوى أن يقتلني."

ريغان كانت مرة أخرى شاحبة. "أنا لا أصدقك." هزت رأسها بنفي لكلماته. "والدي..."

"كان رجل خطر جداً. أعتقد إنه بقتلي سيكون حراً كي يتزوج جينا لكننا نحن رجال فاتيس لا نموت بسهولة. لقد تأذيت بشكل سيء..."

"أنا أعرف،" همست. "أنا... أنا رأيت تقرير الحادث."

"إذا،" أوما. "كلا رجلي واحدي ذراعي كسروا، عدة أضلع أيضاً، واحد منهم ثقب رثته. لكن ولا شيء من هذا أهمني بالمقارنة مع أخذ بصري. هذا ما لا أستطيع أن أغضره أبداً." فمه التوى بمرارة. "جينا لم تقبل أي منهم، وأنا أعترف إنني لم أكن بمنظر جيد لعيني امرأة، ليس حتى المرأة التي أقسمت أمام الرب أن تحبني طوال الوقت. جينا ذهبت لتزور والديها لكنها لم تعد. والدك رتب أن يلتقيها هناك، مقررين إنهم يجب أن يلجئوا إلى الطلاق بعد كل شيء. كان هناك فقط شيء واحد لم يحسب له، وهذا كان إنه رغم كل هذا فأنا لم أطلق جينا. أنا لا أؤمن بالطلاق."

"والدي أحب زوجتك. إنه... إنه أراد الزواج بها. أنا لا أصدق إنه سيؤذي أي أحد ليحصل على ما يريد."

"بالأخذ بنظر الاعتبار إنه لم يكن أي نوع من الآباء لك، أنا متفاجئ إنك لا تزالين تشعرين إنه من الضروري الدفاع عنه،" استخف أندرياس

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمه بسبك الشيطان

الفصل الثاني

فاتيس.

"أنا لا أدافع عنه... أنا أقول إنك مخطئ حوله. والدي لن يؤذي أي أحد متعمداً، فماذا عن محاولته قتلهم."

"لكني لدي شهود، ريغان."

أصبحت شاحبة جداً. "ش...شهود؟"

"بالطبع،" أوما بغطرسة. "أنت لا تستمعين إلى ترهات رجل مجنون، انفجر. "قبل وقت قصير من السباق الذي أصبت به، والدك وأنا تجادلنا. أرادني أن أطلق جينا، وعندما رفضت هدد بقتلي."

"كلمات رجل غاضب." كانت تتذكر مزاج والدها المتفجر بشكل جيد جداً، طبيعته ناريتة بقدر الخصل الحمر في شعرها.

"أنا لا أعتقد هذا. ولا الخمسة الآخرين الذين سمعوه يقول كلامه. بينما كنت غائب عن الوعي في المشفى تم فتح تحقيق في الحادث... بشكل سري، بالطبع. لم يكن يفيد إلقاء الاتهامات على رجل من دون أن يكونوا

متأكدين. إذا لم أكن غائب عن الوعي كنت أستطيع إخبارهم إن والدك قد أنحرف متقصداً أمامي." ملامحه القاسية كانت مرعبة في غضبها.

"وال... التحقيق؟" بالكاد استطاعت التجرد على السؤال.

نظراته الداكنة استقرت عليها. "تم إلغائه." "ها هو، إذا،" قالت بنصر. "لا بد إنك مخطئ." "أنا لست مخطئاً. غريب، أليس كذلك، إن والدك تقاعد من السباق بعد ذاك السباق؟ بعد عدة أشهر توفي."

"وأنت كنت تخطط لهذا الانتقام كل هذه السنوات."

"أوه، نعم. أخبرتك، من الممكن أن يأخذ وقتاً طويلاً، لكن اليوناني لا ينسى أبداً أو يغفر." "هكذا يبدو،" قالت بخفوت، واضعة يدها على جبينها المتألم. "أنا... أنا أريد أن أتمدد. أنا لا أشعر إني بخير."

"ريغان المسكين،" سخر. "يا لها من صدمة

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

لك.

"صدمة؟"

"لأن تأتي هنا وأنت تعتقدين أنك ببساطة تبدئين بعمل جديد بينما في الواقع أنت ستصبحين زوجتي. زوجة مطيعة، كما أمل." "أبدًا!" عينيها التمتعت نحوه. "أنا لا أنوي أن أكون خنوعة، في السرير أو خارجه." عينية الخضراء التمتعت باهتمام. "أنا صاحب هذا. نعم، أنا صاحب هذا. لكن يجب أن تفهمي إن منصبك كزوجتي لن يكون المنصب الطبيعي."

"أنا أعرف هذا بالفعل،" هزأت. "لقد وضحت مشاعرك بشكل ممتاز."

"أنا لا أعتقد هذا." هز رأسه. "في اليونان الزوجة مكرمة فوق كل النساء الأخريات، محترمة كوالدة أطفالنا. لدينا... صديقات وهذا مقبول، لكن الزوجة دوماً تأتي في المقام الأول. جينا كانت تملك تلك المكانة في حياتي وهي استغلت ثقتي بها. أنت لن تعطي

نفس هذه المكانة."

"أوه، أنا أرى، (الصديقة) ستأتي في المقام الأول."

"أنا أعتقد إنني قلت (صديقات)، وهذا تماماً ما أعنيه. أنت ستوفرين لي أبناء، وأنا سأحصل على متعتي من مكان آخر." "إلهي، أنت غير إنساني."

"أنا أعتقد أنك ستجديني إنساني،" صحح. "إذا ما تعلمت أن ترضيني من الممكن حتى أن تكتشفي إنني أستطيع أن أكون إنساني جداً. من الممكن حتى أن أنسى أصدقائي وأبقى في سرير زوجتي إذا ما وجدتكم مرضية بما يكفي."

"تستطيع الذهاب إلى الجحيم ولن أهتم!" ابتسم بسخرية. "أليس هذا حيث ينتمي الشيطان؟"

"أذهب،" أختنقت. "أذهب وأتركني لوحدي!" "أنا أنوي هذا. لكني سأفضل الباب، حتى لا... تنغوي لتحاولي الهرب."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

سمعت المفتاح يدار بالقفل فوراً بعد أن أغلق الباب. إلهي، إنه سيدفع لهذا! ما أن تتحرر وتكون بعيدة عن هنا فإنها ستخبر الشرطة حوله. لابد أن يكون الرجل مجنون!

كيف كان لها أن تخمن عندما غادرت لندن وهي بهذه السعادة صباحاً إن هذا الرجل سيكون خلف كل شيء، الرجل الذي حتى قبل عشر سنوات كان قد أخافها. كان هناك عدة صور له في الجرائد في وقت الحادثة، الحادث الذي يدعي إن والدها سببه متعمداً، وفقط صورة لملامحه القاسية كانت كافية كي ترعبها. بلحمه ودمه كان أكثر رعباً حتى، ونيته في أن يصبح زوجها، بكل ما للكلمة من معنى، أروعها حتى الموت.

هل من الممكن أن يكون محقاً حول تورط والدها في حادثته. هل حقاً قصد أن يقتل أندرياس فاتيس؟ لقد رأت والدها غاضب بشدة لمرة واحدة كل حياتها، عندما ضرب عمها موقعاً إياه على الأرض. لكن القتل؟ لم تصدق

إنه كان قادراً على هذا، مهما كان ما يقوله أندرياس.

قفزت بتوتر عندما أدير المفتاح في القفل مرة أخرى، ناسية وعد أندرياس بتوفير الغداء لها. ربما لن تحتاج أن تنزل على أبواب التصريف بعد كل شيء... بالتأكيد الخادمة لن تقفل عليها الباب في غرفتها؟ أمالها أنهارت عندما دخل أندرياس بنفسه بصينية الغداء.

ابتسم على خيبة أملها. "أنت لم تتوقعي مني أن أدعك تتوسلين إلى أي من طاقمي؟" رفع حاجبه بسخرية. "حقاً، ريفان، أنت تفاجئيني. أنا مدرك جيداً إنه حتى تصبحي زوجتي في الواقع لا أحد، إذا ما علموا بعلاقتك بـماضي، سيصدق إنك هنا بخيارك. حتى بعد الزواج غداً أنت لن تري سواي."

"لن أعتقد طاقمك إن هذا غريب قليلاً؟" "طاقمي عرفوا بالفعل إن خطيبتني لا تشعر إنها بخير."

ابتلعت بصعوبة. "خط..خطيبتك؟"

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الثاني

"ألم تدركي إن الجميع هنا يصدقون إننا مخطوبين؟" هزكتفه. "مع سرعة الزواج كان ضرورياً إخبارهم هذا."

لقد رتب لكل شيء، غطى على كل الاحتمالات! لم يخطر لها أبداً إن السيدة هال اعتقدت إنها زوجة مستخدمها المستقبلية. فقط كلايف ويسترن يعرف الحقيقة، وهو سيغادر بعد الغداء!

أندرياس ضحك على تعبيرها المرعوب، ضحكة ناعمة ساخرة استهزأت منها. "لقد كنت أخطط لهذا منذ سنوات، ريغان. أنت فقط علمت منذ ساعة. سوف أنصحك بالاعتراف بالهزيمة، وتوقف عن قتالي."

"سوف أحاربك حتى الجحيم والعودة منه!" "ليلة الغد سأخذك هناك"، وعد بوحشية. "والدك وضعني هناك لسنتين، أخذ بصري وجعلني سجين كراهيتي له ولعائلته. عندما خرجت من الظلمة عزمت على أن أخذك هناك في يوم ما."

"لكن لا يمكن أن ألام على ما فعله والدي وما لم يفعله." كرهت نفسها على نبرتها القريبة من التوسل. هذا الرجل كان من الرخام، الرخام الخالص، ولا كمية من التوسل من جانبها ستغير رأيه حولها، لذا من الأفضل لها لو توفر أنفاسها. "أنا بالكاد رأيتك. أنا لم يكن لدي أي حياة معه، لقد كان دوماً مشغول جداً. وعمله لم يسمح له بطفلة ترافقه."

"أنا أعرف هذا"، هذا اليوناني الطويل قال بعجرفة. "بسبب ابتعادك المبكر عن تأثير والدك السيء أشعر إنني قادر على أن أعرض عليك الزواج..."

"تعرض علي الزواج؟" أعادت بذهول. "أنا لا أتذكر إن هناك أي سؤال في الأمر. أنت أخبرتني إنني سأتزوجك."

"أنا أتذكر إنني قد أعطيتك بديل." "أن أكون عشيقتك أو زوجتك! يا له من خيار،" سخرت.

عرفت إنها تمادت بالحلقة البيضاء من الغضب

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

حول فمه الصلب وعينه الباردة فجأة. لم تدرك من قبل كم كانت عينيه حية بالمشاعر، كم كانوا يعكسون مزاجه. الآن اظهروا غضبه الحارق.

"أيتها الحقيبة الصغيرة!" بصق كلماته، مطلاً عليها، يديه أمسكت بها وهزتها. "هل تعتقدين اني استمتع بكوني هكذا! اني أحب كوني نصف أعمى؟ إلهي، أنا أكره هذا! لكن كوني نصف أعمى لا يجعلني نصف رجل، كما أنت على وشك أن تكتشفي"، أنهى.

"لا..." اعتراضها قوطع بالهجوم الوحشي لفمه، مفترساً إياها حتى فقدت كل أحاسيسها.

كان كله مطالب، رجل في قمة الغضب وهو يدفعها على السرير قبل أن يغطيها بجسده. أمسك بيديها فوق رأسها بيده وهي تحاول أن تتحرر منه.

"لا، أرجوك..." صرخت بخوفها من العزم الواضح في وجهه.

"أوه، نعم"، زمجر. "فقط بهذه الطريقة

ستتعلمين اني السيد هنا، أن تطيعي رغباتي ولا أحد آخر." يده الحرة ارتفعت لتمسك بقمة ثوبها الصيفي، ساحباً من دون أي اهتمام للقماش. عدد من الأزرار إنقلعوا تماماً والباقيين أنفتحوا بسهولة، تاركين جلدها العاري واضح لعينه ما عدا ملابسها الداخلية الكريمية اللون.

"أندرياس!" توسلته بالرغم من نفسها، لكنها لم ترى أي تخفيف للغضب في ذاك الوجه القاسي. إذا فقط ما أطلق يديها...

"دعني"، توسلت. "قريباً ستتوسلين كي تبقي بين ذراعي،" زمجر. "قريباً ستكونين غافلة عن كل شيء ما عداي"، وعدّها، ممزقاً ملابسها الداخلية كي يكشف جلدها العاري تماماً لنظراته. "أعتقد إن في هذا الوقت والعصر النساء لم يعدن يهتمن بمثل هذه القطع من الملابس الغير ضرورية." أظهر نفاذ صبره مع القطعة المخرمة بتمزيقها أكثر حتى. "بجسد كجسدك أنت

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمه بـبـك الشيطان

الفصل الثاني

بالتأكيد لا تحتاجينها. طوال الوقت الذي كان يتحدث كان يلامس جلدھا الكریمي، مراقباً المشاعر التي تعبر وجهھا، مبتسماً بمتعة عندما بدت إنها أضاعت كل سيطرتها. أنحنى نحوھا، ضاحكاً بنعومة وهي تتأوه.

ريغان شعرت كما لو إنها كانت تغرق، موجة من المشاعر تغمر جسدها وتجعلها تشعر بالدوخة. شعرت بالبرودة والحرارة في نفس الوقت، أرادت أن تتحرر ومع هذا أرادت أن يستمر بما يفعل، أرادت، أرادت...

فجأة لم يعد معها على السرير لكنه تحرك ليقف أمامھا كما لو إن شخص ما دخل الغرفة. "سيدة هال." بدا كما لو إنه أطمئن، متحركاً للجانب كي يكشف عن مظهر ريغان المشعث. "أعتقدت إنها هيلينا،" شرح. "وأنا خائف إنه بعد كل هذا الانفصال الطويل عن خطيبتي أصبحت غائبة عن كل الإدراك."

ريغان سحبت طرفي ثوبھا معاً، غير قادرة على النظر إلى مدبرة المنزل. كم بدا هذا مديناً!

كيف استطاعت أن تترك نفسها تستجيب للشيطان؟ أوه، إنها تعرف إنها لم تكن لتقدر على إيقافه... لقد كان قوياً جداً لأن تقدر على هذا... لكن هل كان عليها أن تستجيب له؟ وهو يعرف بالضبط ما هو تأثيره عليها، استطاعت أن ترى إنه يفعل بالسخرية في عينيه وهو يستدير لينظر إليها.

السيدة هال بدت متفاجئة قليلاً، لكنها سيطرت على تعبيراتها بسرعة. "أنا فقط آتيت لأؤكد من إن الأنسة ثوماس لديها كل ما تحتاجه،" قالت بأدب.

أندرياس أعطى لها ابتسامة ذئبية، مسترخي أكثر مما رآته ريغان أبداً. "إنا أعتقد إنها لديها كل ما يمكن أن تحتاجه،" قال بفكاهة، مرسلأ ابتسامة منتصرة في إتجاهھا.

مدبرة المنزل سمحت لابتسامة في أن تنير تعبيراتها. "نعم، أنا أفترض إنها تفعل. أنا آسفة إنني قاطعتكم."

"أنا أعتقد إنه من الأفضل إنك فعلت." أندرياس

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الثاني

مشى إلى الباب معها. "إذا لم تفعلني كان من الممكن أن أستبق ليلة زفافي، وهذا لن ينفع أبداً. أنا متأكد إن كلانا ريفان وأنا نشكر."

السيدة هال لاحظت صينية الغداء. "هل تحبين أن اجلب لك شيء آخر للغداء، آنسة ثوماس؟ أنا متأكدة من إن الأكل قد برد الآن."

"الآنسة ثوماس لا تشعر إنها بخير، أندرياس قاطع بنعومة. "إنها لا تريد أن تأكل، أتفعلين، عزيزتي؟" نظراته الساخرة تحدثها أن تعارض. ريفان أذعنت تحت تلك النظرة. "لا، أكدت. أنا خائفة من إنني أشعر بالمرض." النظرة التي وجهتها لـ أندرياس تركته من دون شك فيما سبب ذاك الغثيان. عرفت من أنقباض فمه وقبضة يديه على جانبيه إنه قد فهم رسالتها الصامتة.

إذا فقط كان صحيحاً إنه جعلها تشعر بالغثيان من لمساته، لكنه كان الاشمئزاز من نفسها ما

جعلها تشعر بهذا. كيف أستطاعت أن تستجيب لرجل قد أتهم والدها بمحاولة القتل وبدى عازماً على أن يبدل الزوجة التي أخذها منه والدها؟ كانت مصدومة ومرعوبة من إنفعالها لهذا... هذا الشيطان بالعيون الخضراء اللامعة. "ربما أبريق شاي أو قهوة؟" أصرت مدبرة المنزل. "لا، أنا... شكراً لك، لكنني أعتقد إنني فقط سأتمدد." إذا لم تخرج قريباً من هنا كلايف ويسترن سيرحل عائداً إلى لندن من دون أن تكون مخفية بأمان في مؤخرة سيارته. "هل أستطيع القيام بهذا؟" سألت متقصدة.

"لكن بالطبع، عزيزتي." أندرياس تحرك نحو الباب. "السيدة هال وأنا سنتركك الآن. سوف أعود في وقت لاحق لأتأكد من إنك لم تصبحي في حال أسوأ." هذا كان تهديداً، ليس وعداً.

حملت ببغضها له. "شكراً لك،" قالت من بين شفتين مشدودتين.

ابتسم إليها، ابتسامته ساخرة جعلتها أكثر

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

غضباً حتى. "ارتاحي الآن، ريفان." كلماته بدت إنها تلمح إلى إنها ستحتاج هذه الراحة. انتظرت حتى سمعت صوت المفتاح يدار في القفل قبل أن تتجه إلى النافذة. إلهي، لقد كانت مسافة طويلة حتى الأسفل! بالتفكير بالأمر، لقد مر وقت طويل منذ أن تسلقت حتى شجرة، وأنبوب تصريف بالتأكيد ليس به أماكن لوضع قدمها عليهم مثل الشجرة. مع هذا، لم يكن هناك أي طريقة أخرى لخروجها من هنا قبل الغد، قبل زفافها. إلهي، إذا لم يكن هذا حافز كافي للتسلق إلى الأسفل عشرة طوابق وليس ثلاثة، لم تكن تعرف ما كان! خصوصاً عندما كان العريس المقترح هو أندرياس فاتيس.

فقط أي نوع من الأشخاص كان يعتقد أنها كي تتقبل بخنوع أجبارها على الزواج برجل لم يخفي حقيقة كرهه لها؟ حسناً، أياً ما كان يفكره، لقد كان مخطئاً، لم يكن هناك أي شيء خنوع حولها، ولن يكون هناك أبداً.

بدلت ملابسها إلى جينز وبلوزة من دون أكمام لتسهل تساقها إلى الأسفل. عليها أن تصل إلى الحافة أولاً، بما إن أقرب أنبوب تصريف كان على بعد قدمين. الخروج إلى الحافة كان سهلاً بما يكفي، لكن بعد هذا لم يكن الأمر سهلاً تماماً. نظرة إلى الأسفل للأرض جعلت ركبتها ترتجف. بالتأكيد كان الطريق إلى الأسفل طويلاً! إذا ما وقعت...!

إلهي، هذا فقط لا يحتمل التفكير به. تأكدت من إن توازنها كان صحيحاً قبل أن تمد يدها إلى الأنبوب، وجدت إنه أبعد مما اعتقدت، وكان عليها أن تتمسك به في آخر لحظة. أخرج زمجرة مريعة وهو يتحمل وزنها، لكن لم يبدو إنه تحرر على الإطلاق. روابطه إلى الحائط كانوا المواطئ الوحيديين لأقدامها، والآن بما إنها أصبحت عليه حقاً، كان صعباً أن توقف نفسها من السقوط.

كانت الرحلة بطيئة إلى الأسفل، لكن بدا إنها كانت تفعّلها. كل ما عليها القيام به

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثاني

عندما تصل الأرض هو...

"إلهي!" سمعت صوت رجولي يزجر من تحتها.
"ما الذي تعتقدين إنك تفعلينه، ريغان؟"

نظرت إلى الأسفل من فوق كتفها، بدا إن الأرض تلتف تحتها. أندرياس فاتيس... لا يمكن أن يكون سوى معذبها... وقف على الأرض الحجرية ينظر إلى الأعلى إليها، هذه العيون الخضراء اللامعة غير مصدقة.

أعادت نظرها إلى الحائط، محاولة أن توقف الدوران المضاجئ للعالم. كانت لا تزال على ارتفاع ما يقارب الأثني عشر قدماً، بعيدة عن يديه ومع هذا بعيدة جداً عن شباك غرفتها لتتسلق عائدة. ذهب تأكدها إنها ستستطيع التسلق إلى الأسفل من دون أي معضلة أدراج الرياح!

"ما الذي يبدو لك؟" سألت من خلال أسنان مطبقة.

"أنت إما غبية جداً أو شجاعة جداً،" زمجر بغضب.

"أو فقط يائسة،" قالت بارتجاف.

"أنزلي من هناك،" أمرها. "حالا!"

"ما الذي يبدو لك إنني أحاول... تلك النظرة الغاضبة التي وجهتها إليه كانت ما أنهتها. كل شيء بدأ بالدوران مرة أخرى، وبنفس الوقت قدمها اليسرى أنزلت من موطنها المتقلقل. "أوه، لا!" كان لديها وقت لتصرخ قبل أن تبدأ بالسقوط.

الأرض فجأة لم تعد على بعد اثنا عشر قدماً بعد الآن، لقد كانت قريبة جداً. وهي تمددت فوقها كدمية مكسورة.

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM





بعد لحظة الاصطدام الأولى تلك ريفان تمتنت
لو إنها تغيب عن العالم، لكن هذا لم يحدث.
حاولت أن تهبط على قدميها، رد فعل طبيعي،
والألم الذي ارتفع في قدمها من كاحلها كان
مبرحاً. قدميها أنهارت تحتها وحطت بصوت
تحطم على كتفها الأيسر، الحصى يقطع في
جلدها العاري.

أندرياس فاتيس كان بجانبها خلال ثواني،
مديراً إياها لتواجهه، غضبه واضح من التوتر
المشدد حول فمه. "أيتها الطفلة الغبية!"
أمسك بكتفيها وهزها. "أيتها الغبية، أيتها
الطفلة الغبية!"

"كتفي!" صرخت، وجهها يشحب أكثر حتى.
"أوه، إلهي، أندرياس، أرجوك توقف عن القيام
بهذا." حاولت أن تدفع يده بعيداً من كتفها
المكدوم والمجروح.

يديه ابتعدت مغطاة بالدم، وأخرج هتاف نافذ
الصبر قبل أن ينحني إليها ويرفعها بين ذراعيه.
"بالتأكيد أنت لم تكوني بهذا اليأس

لنتهربي من ذراعي حتى تفضلي الموت؟" زمجر.
"نعم"، تأوهت فوق صدره، مدركته، حتى في
آلمها، لرائحته الرجولية الدافئة، لشعر صدره
الداكن الناعم قرب خدها. "أنا... أنا أردت أن
أبتعد"، اعترفت.

عدد من الناس خرجوا إلى منطقة الاستقبال
وهم يدخلون المنزل... السيدة هال، كلايف
ويسترن وهيلينا فاتيس. ريغان قد توقعت أن
تبدو الأخيرة مبتهجة على آلمها، لكن بدلاً
من هذا بدت فقط مفتاة لوجودها بين ذراعي
أندرياس. إذا فقط علمت كم كانت ريغان
تكره هذا القرب إليه.

"آنسة ثوماس؟" السيدة هال كانت كلها قلق.
"ما الذي فعلته بنفسك؟"

"ريغان كانت في الخارج تتمشي عندما تعثرت
ووقعت"، أجاب أندرياس بدلاً عنها. "إذاً الجهد
للتخلص من غثيانك سبب لك فقط بالمزيد
من الألم." كان هناك معنى مزدوج فقط
ريغان تستطيع قراءته. "اتصلي ببيتريز" أمر

مدبرة المنزل. "أنا سأخذ ريغان إلى غرفتها."
إلى زنزانتهما! ومن الألم النابض لكاحلها
وكتفها لم تعتقد إنها ستحاول الهرب في
المستقبل القريب. دموع الألم والإحباط أغرقا
عينها، وعضت على شفتها السفلى لمنع
ارتجاعهم.

لا بد إن أندرياس قد لاحظ الارتجاع المفاجئ
في جسدها لأن ذراعيه ضاقت حولها، جاعلة
إياها تشقق بألم. "أنا آسف"، دمدم وهو يشعر
بإجفالتها. "لكن لا تبكي هنا."

عينها الزرقاء لمعت. "أنا لم أكن سأفعل"،
انفجرت بإصرار.

"ريغان، أيررر، آنسة ثوماس"، كلايف ويسترن
عدل على نظرة الاستهجان من مستخدمه. "هل
أنت بخير؟"

"بالطبع إنها ليست بخير!" مرة أخرى أندرياس
فاتيس أجاب عنها. "أليس من الواضح إنها
متألمة؟"

الرجل الآخر أحمر. "حسناً، نعم. لكن..."

"إذا لا تسأل أسئلتاً من دون معنى،" رفض أندرياس بنفاذ صبر.

هيلينا خطت إلى الأمام، ممسكةً بذراع والدها لتوقفه بينما هو كان سيتخطاها. "بابا،" قالت بصوت ناعم متوسل. "أهو ضروري حقاً أن تحمل الآنسة ثوماس؟ ألا تستطيع المشي؟"

"السؤال من دون معنى بقدر سؤال كلايف،" أنفجر والدها بنفاذ صبر. "أنا لم أكن لأحملها إذا كانت تستطيع المشي. الآن ألا تبتعدون كلكم عن طريقي حتى أستطيع أن أوصل ريغان إلى غرفتها قبل أن يغمى عليها."

كانت متفاجئة إنه لاحظ، مع كل الآخرين الذين يطالبون باهتمامه، إن بالنسبة لها العالم بدأ فجأة بالتراجع، ضباب أسود بدأ بالارتفاع أمامها. وأندرياس قد لاحظ هذا، كان يتصرف وفقاً له، صعد الدرجات أخيراً.

"المفتاح،" قال فجأة وهما يقفان خارج باب غرفة النوم. "هل تستطيعين إخراجك من جيب بنطلوني؟ الجيب الأيسر."

لقد نست إن الباب لا يزال مقفلاً. ليس غريباً إنه قد عوق أي أحد من الصعود معهم إلى هنا. كانوا ليعرفوا إن تفسيره عن إنها ذهبت للمسير كان كذبة إذا ما عرفوا إنها من غير الممكن أن تكون قد غادرت هذه الغرفة من بابها.

اللون غمر خديها. "ألا تستطيع الوصول إليه؟" رفع حاجبه. "يبدو إنني محاط بالبلهاء اليوم. بالطبع لا أستطيع الوصول إليه. أنا املك فقط زوجاً من اليدين، وفي هذه اللحظات يبدو إنهما مشغولين بالإمساك بك."

"إذا أنزلني." بدأت بالصراع بين ذراعيه. "أستطيعين الوقوف؟" طالب أن يعرف. "لا." الألم في كاحلها أخبرها إنها لا تستطيع. "إذا أحضري المفتاح. هيا، ريغان،" شجعها بغضب. "أنا لا أستطيع الاستمرار بحضنك إلى الأبد."

القوة في ذراعيه أخبرتها إنه من الممكن أن لا يكون قادراً على حضنها إلى الأبد، لكنه بالتأكيد يستطيع أن يحضنها لوقت طويل

جداً. لكنها حقاً لم تكن تملك أي خيار آخر عدا أن تحضر المفتاح، مهما كانت التجربة محرّجة.

لحسن الحظ لم يأخذ منها الكثير من الوقت. سمعت أندرياس وهو يخرج نفساً وهي تقدم المفتاح. "هل تريدني أن أفتح الباب؟" لم تستطع النظر إليه.

"أعطيني إياه." قدم يده للمفتاح، متدبراً مع بعض الصعوبة، أن يفتح الباب. "أنا لا أعتقد إنه يجب أن تستخدم هذه الذراع حتى ينظر إليها الطبيب."

"الطبيب؟" بدأت مرتعبة وهو يضعها على سريرها. "لقد أرسلت بطلب الطبيب؟"

رجع من الحمام مع أسفنجة منقعة بالمطهر. "من أعتقدت كان بيترز؟" أنحنى نحو ذراعها المجرّحة، مبعداً برقة بعض الحصى الذي لا يزال في الجروح.

ريغان سحبت نفساً ممزقاً. "أنا لـ... لم أعرف." توترت وهي تشعر بالأسفنجة الدافئة على

ذراعها، لا إرادياً أبتعدت.

"أبقي ثابتة،" أمرها أندرياس. "هذه فوضى،" دمدم بغضب.

"أنا أعرف،" وافقت بارتجاف.

"ما الذي تملك كي تقومي بمثل هذا الأمر؟" جفونه ارتفعت ونظر إليها بهذه العيون الخضراء المذهلة.

"أخبرتكم. أردت أن أبتعد."

"وبدلاً من هذا جعلت وضعك هنا أسوأ حتى."

"أسوأ؟" رددت.

"أممم." اهتمامه عاد إلى ذراعها. "لاحظت إن كاحلك بالفعل متورم. أنا لا أعتقد إنك ستمشين إلى أي مكان عليه لبعض الوقت."

إنها تعرف هذا، اللعنة عليه! تمددت على الوسادة، غير مهتمة بعد الآن إنه كان يؤلم ذراعها وكتفها وهو ينظفهم. "أنا أكرهك،" أخبرته بخفوت.

"أنا لن أتوقع أي شيء آخر." وقف للخلف ليتفحص لحمها الممزق. "هذا سيكون مؤلماً"

لبعض الوقت القادم.

ريغان نظرت إليه والدموع في عينيها، ولم يكونوا كلهم بسبب أصاباتها. "إنه مؤلم الآن."

هز رأسه الداكن بنفاذ صبر بالكاد حاول إخفاءه. "لقد كان أمراً غيبياً ومتهور لتقومي به و..."

"حسناً،" قاطعت سيل كلامه الغاضب. "أنا غبية ومتهورة. أنا أعتقد إننا بالفعل اتفقنا على هذا."

أندرياس تحرك ليقف أمام النافذة، أشعة الشمس جعلت شعره المجعد قليلاً يبدو أسود مما كان أبداً. "ما الذي أملت أن تحققه؟ لم تكوني لتبتعدي كثيراً حتى لو وصلت إلى الأرض من دون أي آذى. ما أن أكتشف إن غرفتك فارغة كنت لألحقك. وأنا كنت لأجدك."

إنها تعرف هذا الآن، تعرف إنها حيثما ذهبت هذا الرجل سيلاحقها ويعيدها.

"أنا لم أنتظر كل هذه السنوات حتى تكبري لكي أتوقف بعد القليل من المعارضة،" أستمروا بغطرسة، إبهامه عالق في خصر بنطاله الجينز. "القليل من المعارضة." كررت بإزدراء. "أستطيع أن أوكد لك إنه سيكون هناك أكثر من القليل. كيف ستشعر إذا ما كان هناك شخص ما فقط ينتظر لأبنتك أن تكبر حتى يستطيع أن ينتقم منها؟" تحدثه. "إذا ما فعلت ما قام به والدك عندها فأنا سأتوقع مثل هذا الجراء."

وهو عنى هذا... رأت قبول بارد في ذاك الوجه القاسي. "عندها من المستحيل أن تكون تحب أبنتك."

فمه أشتد منذراً بالخطر. "أنا أحب هيلينا كثيراً، لا تشكي بهذا أبداً. إذا ما فعلت أبداً أو قلت أي شيء لتؤذيها سيكون عليك أن تجيبيني عندها."

"هل تعرف إننا سنتزوج؟"

"إنها تعرف." أوما. "إنها لم تكن ستظهر مثل

هذا السخط لمجرد مرافقة.

"وهي لا تعتقد إنه من الغريب إنك تتزوج بامرأة لم تلتقيها من قبل أبداً؟"
أندرياس هز كتفه. "هذا ليس غريباً جداً في بلدي."

"لكننا لسنا في اليونان،" انفجرت ريغان. "وأنا لست يونانية."

"عندما تصبحين زوجتي سوف تكونين هكذا. أنا نفسي أعيش في اليونان فقط لبضعة أشهر من كل سنة. باقي الوقت أقضيه في السفر إلى فروع فاتيس المتنوعة، لكني أدين بولائي لليونان، وقد كبرت لأكون يونانية. سوف تتعلمين طاعة نساء وطني."

"أنا لن أفعل! أنا إنكليزية وسأبقى هكذا."
"سنرى،" أخبرها ببرود، عينيه ضاقتا. "غداً سوف تصبحين زوجتي، وإذا حاوت أبداً أن تتركيني عندها سألاحقك وأعيدك. سوف ألحقك إلى نهاية العالم إذا ما كان علي هذا. مفهوم؟"

"نعم،" اعترفت بخفوت، شاعرة كما لو إن عقدة كانت تشد حول عنقها.

"لكن لن يكون هناك أي حاجة لأن تخافيني لبعض الوقت،" سخر منها. "أنا لن أخضع امرأة مصابة إلى لمساتي العاطفية." تنهدت بداخلها براحة، مع إنها من الخارج بقيت هادئة. "حقاً؟ إذاً ربما يجب أن أتأكد أن أكون دوماً مصابة،" سخرت.

ابتسم، أسنانه بيضاء جداً ضد جلده الداكن. "هذا العذر لن يستمر لوقت طويل. وربما هذا أفضل. سوف تكونين زوجتي ولا تعرفين أبداً متى سيحين الوقت لي لأطالب بحقوقك كزوجك. سوف استمتع برؤية العذاب الذي تعانيه وأنت تتساءلين كل يوم إذا ما كان اليوم هو اليوم." ابتسامته كانت متوحشة متقصداً. "كما تساءلت كل يوم إذا ما كنت سأستعيد بصري أبداً،" أضاف بتوتر. "عانيت لسنتين، ريغان. سوف أحاول أن أتأكد إن عذابك لا يستمر كل هذا الوقت."

"متعة عدم مشاركتك السرير تستطيع أن تستمر إلى الأبد بما يتعلق بي"، انفجرت.

كان هناك قسوة في قبضته وهو يديرها لتنظر إليه. "عدة أيام، لا أكثر"، حذر. "والآن سوف تتصرفين كما يجب أن تتصرف خطيبتي. لقد رأيت لتوي الطبيب يصل ومن دون شك السيدة هال ستحضره إلى هنا خلال لحظات."

"وماذا إذا أخبرته ما تفعله بي؟ ماذا عندها؟" تحدثه.

ضحك، صوت متحدي، عميق وأجش، وجذاب جداً. "سوف يعتقد أنك تعانين من الصدمة وسيخدرك."

"لا، لن يفعل، ليس إذا ما أخبرته الحقيقة. أنك أحضرتني هنا تحت تظاهر كاذب، أنك..."

أندرياس هز رأسه. "هذا لن ينجح، ريغان. أترين، الطبيب الجيد يعرف، كما يفعل كل واحد آخر في المقاطعة، إنني كنت أزور خطيبتي في

لندن في الستة أشهر الماضية. إنه سيعتبر انزعاجك عصبية عروس."

"لكن كلايف ويسترن يعرف الحقيقة"، قالت بحدة. "إنه يعرف..."

"إنه سيغادر خلال خمس دقائق، ريغان. تاركاً المنزل حتى بينما أنت تخبرين الدكتور بيترز هذه القصة الغريبة. وهذا المساء سيكون على متن رحلة عائداً إلى أثينا."

"عائداً إلى أثينا؟"

"كلايف يدير مكتبي اليوناني"، لأخبرها بهدوء.

"أنا لا أصدقك"، صرخت. "أنت تكذب علي! أنت..."

كلماتها قوطعت بفمه وهو ينخفض ليعانقها. لم يكن عناقاً يقصد أن يثير المتعة أو حتى الإستجابة، فقط طريقة لإسكاتها، كما أدركت بعد عدة ثواني عندما ظهرت السيدة هال والطبيب في الباب المفتوح. إلهي، هذا الرجل لم يفضل عن أي خدعة. لابد إنه سمع

"لكن يجب أن تقول الوداع له، أندرياس،" أصرت بصوت حريري. "أنت تعرف إنه عليه المغادرة خلال عدة دقائق."

هز كتفيه العريضين. "إذاً سيغادر من دون أن يراني. أنا لا أستطيع أن أترك الآن، ليس عندما..." توقف وهي تشهق، الطبيب سبر برقة كاحلها المتورم. "هل هذا مكسور، جايمس؟" تحدث إلى الرجل الآخر.

"أنا لا أعتقد هذا،" جايمس بيترز هز رأسه. "بالطبع، تصوير شعاعي يستطيع أخبارنا بشكل أفضل."

"إذاً يجب أن تحصل على واحد،" أخبره أندرياس بغطرسة.

"أنا أعتقد هذا." الدكتور عبس. "السيدة هال قالت إن خطيبتك قد تعثرت ووقعت. هذا الكاحل لا يبدو كما لو إنه قد ألتوى. إنه يبدو..."

"لقد كانت غلطتي، كما أنا خائف،" أندرياس قاطعه بنعومة. "ريغان وأنا..." توقف للتأثير.

"كانت ريغان بين ذراعي وأنا أسقطتها."

بدى الدكتور محتار أكثر حتى. "أسقطتها؟" "أنا لم أرى ريغان لأيام طويلة وأنا خائف من إن أجتاعنا أصبح... حامي قليلاً،" وضع أندرياس بصبر. "رفعتها، أرجحتها... وأوقعتها." "أوه، أنا أرى." بدا الطبيب متضايق الآن. "هذا سيوضح الأمر،" دمدم.

هل سيفعل، في الواقع! ريغان حملت ببغضها لـ أندرياس المعتد بنفسه. كيف يجروء على إذلالها بهذا الشكل أمام الطبيب، لأن يلمح إلى إنهم كانوا يمارسون الحب في الخارج أمام الكل ليأراه.

الفحص أنتهى تحت نظرات أندرياس الحذرة، كتفها ضمد وذراعها وضعت في حمالة بسبب الكدمات المفترطة، كمادة باردة على كاحلها وبطاقة لكي يخضع للأشعة في المستشفى المحلية. أعطاها حبوب للألم في حال لم تستطع النوم، وشعرت كما لو إن فريق كرة قدم كامل قد داس على جسدها.

"أنا أدرك إنك لا تشعرين إنك بمزاج في هذه اللحظات"، الطبيب تعاطف. "لكني لا أعتقد إنك يجب أن تنتظري حتى الغد لأن تفحصي هذا الكاحل."

"لا نستطيع تركه حتى الغد، على أية حال"، أخبره أندرياس بعجرفة. "ريغان وأنا سنتزوج في الصباح."

جايمس بيترز بدا متفاجئاً. "تتزوجوا؟ هنا، أنت تعني؟"

أندرياس أوما. "بالطبع."

"أنا لن أنصح أن تسافر الآنسة ثوماس مع أصاباتها. إذا كاحلها لم يكن مكسوراً، فإنه مكدم على نحو خطر ولا يزال بحاجة للراحة، ولا تمشي عليه أيضاً."

"نحن لن نسافر إلى أي مكان، جايمس. نحن سنقضي شهر عسلنا هنا."

"أوه، أنا أرى." الرجل الآخر أوما. "أنا لم أدرك إن التهاني مطلوبة." ابتسم نحوهم.

التهاني! ريغان أوشكت على أن تتأوه بصوت

عالي، كانت لتصرخ بإحباطها لكونها تحت رحمة أندرياس فاتيس. كيف يمكن لأي أحد أن يتخيل إنها ستريد الزواج بهذا الشيطان المتعجرف برغبتها. "دكتور بيترز..."

"أنا متأكد من إننا أخذنا ما يكفي من وقتك ليوم واحد، جايمس"، قاطعها أندرياس بحزم. "لا بد إنك تتوق للعودة إلى عائلتك."

"ليس على وجه الخصوص"، الدكتور أجفل. "أبنتي وزوجها وصلوا قبل الغداء، وبما إنها تتوقع أول حفيد لنا، هي وزوجتي لا يستطيعون التكلم في أي شيء عدا الأطفال."

أندرياس ابتسم بتعاطفه. "أنا آمل إنك ستشرفنا بحضورك عند مولد أول طفل لنا." خدي جايمس بيترز تلونا بلون أحمر. "أنا لم أدرك..."

"أنا لست حاملاً!" ريغان اعترضت بسخط، حركتها ضايقت كتفها مما جعلها تشحب. "أندرياس..."

"بالطبع أنت لست كذلك"، هداها. "كنت أشير إلى حقيقة إننا ننوي أن نبدأ عائلة فوراً، لنوفر لـ هيلينا العديد من الأخوان والأخوات." فم ريغان أنقبض بغضب. لم يكن لديها أي نية في أن توفر لـ هيلينا أخ واحد أو أخت، فماذا عن العديد؟

"أنا لا أريدك أن تنجب أطفال آخرين، بابا!" هيلينا فاتيس دخلت إلى الغرفة، كما هو واضح كانت تستمع إليهم من دون أن يلاحظوها. "وخصوصاً هي! أنا لا أحبها، بابا،" بكت فوق صدر والدها.

"ستهدين، هيلينا،" أمرها بقسوة، ممسكاً بها على بعد ذراع. "وأنت ستعتذرين لـ ريغان على هذا الانفجار."

"لا!" عينيها الخضراء، تماماً مثل عينيها، لمعت بتمرد. "أنا لن أعتذر إليها. أبداً!"

"أنت ستفعلين ما أقوله أو إنك ستذهبين إلى غرفتك وتبقين هناك!"

هيلينا استدارت لتنظر إلى ريغان بنظرة حقودة.

"أنت لن تأخذي والدي مني أبداً،" صرخت. "أنا لن أدعك."

"أذهبي إلى غرفتك!" أمرها والدها.

ريغان صارعت لتجلس، مميزة التملك في هيلينا الذي كانت تشعر به نحو والدها هي. "أندرياس،" قالت برقة، في هذه اللحظات عازمة على مواساة الفتاة الشابة. "أنا لا أعتقد إن هيلينا تقصد ما تقوله. إنها..."

"أنا أعني،" أخبرتها هيلينا بضراوة. "أنا أعني كل كلمة."

"سوف أعطيك خمس ثواني لتذهبي إلى غرفتك،" أعاد والدها بصوت ثلجي. "أتفهمين؟"

روح الشجار خرجت من الفتاة، كتفها النحيلين ينخفضان. "حسناً جداً، بابا،" قالت بكبرياء شاب. "لكني لن أعتذر على قول الحقيقة." تركتهم، وبعد ثواني سمعوا ضربة باب غرفتها.

"الأطفال يمكن أن يكونوا شيطانيين جداً،"

جايمس بيترز قطع الصمت. "أنا لن أقلق، لأبد إنها ستتعود."

"نعم"، وافق أندرياس، أفكاره مشغولة. "سوف أرافقك إلى الخارج"، عرض، لياقته الجيدة التي ربي عليها آنت إلى المقدمة.

"لا حاجة". جايمس أغلق حقيبته. "الآن، راحة تامة لك لعدة أيام، أيتها الشابة"، حذر ريغان. شبح ابتسامة لطف من ملامح أندرياس القاسية. "لا تقلق، أنا أنوي أن أتأكد من بقاءها في السرير."

"لقد قلت إنها يجب أن ترتاح"، آتى جواب الطبيب الهزلي وهو يغادر.

ريغان كانت غاضبة لدرجة إنها كانت ترتجف، بالكاد قادرة على أن تسيطر على نفسها حتى غادر الطبيب الغرفة. "كيف تجرؤ على أن تناقش إنجابنا الأطفال مع غريب تماماً؟" طالبت بغضب عارم.

"جايمس ليس غريباً. لكن أنت غريبة، وأنا ناقشتهم معك."

"أنت لم تفعل!"

"أخبرتكم أنني أريد الأبناء"، قال بهدوء. "إنه فقط من المتوقع أن يكون هناك عدد من البنات، أيضاً. قانون المتوسط، كما أعتقد إنه يسمى."

"لقد سمعت هيلينا. إنها لا تريدني هنا."

فمه اشتد. "أنت لن تتزوجي هيلينا." "إنها لن تعتذر، تعرف." الفتاة تملك كبرياء وغرور بقدر والدها، هذا القدر كان بالفعل واضحاً.

"عندها ستبقى في غرفتها."

"لا تستطيع البقاء في غرفتها إلى الأبد"، اعترضت ريغان. "إنها فقط صغيرة، أندرياس. لقد كنت لها لوحدها لوقت طويل. يجب أن تشعر بالأستياء."

رفع حاجب داكن. "أنت تدافعين عنها؟" أحمرت على مفاجئته. "أنا أستطيع التعاطف مع بغضها لوجود أي امرأة أخرى في حياتك. أنسى ما قالت له لي. إنها فقط متألمة ومنزعجة. هذا

سيمر.

"هذا لن يحصل"، قال بحزم. "أنا لم أراجع أبداً عن قرار من هذا النوع. أنا سأخسر احترامها إذا ما فعلت الآن."

"ليس إذا ذهبت وتحدثت إليها." لم يكن لدى ريغان أي فكرة لماذا كانت تدافع عن الفتاة التي لم تريها أي شيء سوى البغض منذ البداية.

"أنا لن أتحدث إليها"، قال أندرياس بتباعد. "يجب أن تأتي إليك وتعتذر أولاً."

كان عنيداً، إنها تستطيع أن ترى هذا. يا للمسكينة هيلينا إذا كان دوماً بهذه القسوة معها. كان فقط طبيعي إن الفتاة ستصرف بهذا الشكل مع فتاة أكبر بخمس سنوات آت لتصبح زوجة والدها، خصوصاً وإن الزفاف كان سيتم فوراً بعد هذا اللقاء.

"حسناً، أندرياس." تظاهرت بأنها تقبلت حكمه، مع إنها في الواقع لم يكن لديها أي نية في فعل هذا. سوف تذهب وتري هيلينا

بنفسها وتحاول أن تصلح من هذا الصدع الذي سببته بين الفتاة ووالدها، وهي ستذهب في أقرب فرصة. وفرصتها حلت أقرب مما تجرات في الأمل.

"سوف أكون سعيداً إذا ما وافقت بهذه السهولة على كل تعليماتي"، أخبرها أندرياس بعجرفة لم يبالي بإخفائها. "الآن أنت ستنتظريني هنا بينما أذهب وأبدل قميصي." نظر إلى الأسفل على القماش الملطخ بالدم. "من كمية الدم هنا كنت لأتوقع أن تخسري طرفاً على الأقل."

"وبدلاً من هذا إنها خدوش فقط."

"لا، ريغان"، قال بجديّة. "إنها ليست خدوش. أنا مدرك جيداً للألم الذي أنت به."

"وأنت سعيد لهذا؟" أتهمته بامتعاض. يده على ذقنها أدارت وجهها إليه. "لا، أنا لست سعيداً لهذا. أنا لم أنوي أن تعاني من الألم الجسدي."

عينها التمتعت. "ليس حتى عندما تمارس الحب معي؟" انفجرت.

عينيه الخضراء أصبحت فجأة تقريباً سوداء. "خصوصاً ليس عندها"، قال بنعومة. "الألم هو آخر شيء أريد أن تشعر به في مثل هذه الأوقات. أنت لست كارهة للمساتي الآن، عندها ستكوني أقل كرهاً حتى للمساتي."

قصده أصبح فجأة واضحاً. كان ينوي أن يعيرها بردة فعلها نحوه! "هل أخبرتك امرأة ما في وقت ما إنك عشيق رائع؟" تحدثه لتخفي خوفها المفاجئ منه. جسدياً لن تستطيع أبداً أن تمنعه، إنها تعرف هذا، "لا أستطيع أن أفكر بسبب آخر لديك ليكون لك مثل هذا الرأي المضخم لقدراتك الحسية."

أندرياس نظر إليها بإزدراء. "أنت تتحدثين عن ممارسة الحب بطريقة لا أعتقد إنها تلائم امرأة."

تلونت على توبيخه. "تتجنب السؤال، أندرياس؟" سخرت.

"على الإطلاق"، تشدق. "لا تقلقي، ريغان. قريباً، قريباً جداً، سوف تكونين قادرة على الحكم

بنفسك. سوف أغيب لخمس دقائق لأغير قميصي، وعندها سوف أرافقك إلى المشفى." "سوف أكون بخير تماماً مع السائق، لا يوجد هناك حاجة لك لتأتي."

"أنت لا تستطيعين أن تمنعي عني لحظة واحدة من رفقة خطيبتي؟" عيرها. "سوف أكون محطماً."

"أنت لا تثق بي."

"أنا لا أفعل"، وافق بقسوة.

لوحدها ريغان غلت بغضبها. كانت تأمل بحماقة، إن رحلتها إلى المشفى ستكون فرصتها للهروب. كان يجب أن تعرف إن أندرياس فاتيس لن يسمح لها أبداً بمثل هذه الفرصة.

جاهدت لتجلس، مختبرة رجلها على الأرض، تنوي أن تعرج إلى غرفة هيلينا. الطبيب ربط كاحلها بضمادة، لكن مع هذا ألمها بشكل لا يطاق وهي تقف. لكنها لم تستطع أن تترك هيلينا تغرق في أستيائها ونقمتها، ليس إذا كان عليها البقاء هنا لفترة من الزمن. كلما طال

وقت النزاع بينهم، كلما أرتفعت دفاعات الفتاة أكثر في وجه ريفان.

كان سهلاً إيجاد غرفة هيلينا، بما إن صوت الفتاة تبكي كان واضحاً من خلال الباب المغلق. ريفان دقت على الباب بقوة.

"ب...بابا؟" أتى الجواب المخنوق.

ريفان تنهدت، متمنية لو إنها تستطيع القول نعم. "أنا ريفان، هيلينا، أخبرتها بنعومة."

"ابتعدي!" أتى الجواب الغاضب.

"أنا سأدخل، هيلينا،" قالت بحزم. "إن كنت تريدني أو لا."

"أنا لا..." اعتراض هيلينا انقطع عندما دخلت ريفان الغرفة. "أنا لا أريدك هنا،" قالت بغضب، عينيها الخضراء تشع ببغضها.

إلهي، الفتاة ستكون مذهلة خلال سنت أو سنتين، عندما تمتلئ المنحنيات إلى المثالية التي يعدون بها، وعندما تقتنع بترتيب شعرها الداكن. أندرياس فاتيس سيواجه مشاكل في إبقاء الرجال بعيداً عن أبنته خلال سنتين.

"أنا لست متفاجئة، هيلينا،" أخبرت الفتاة الأخرى برقة. "إذا كنت بمكانك كنت لأكون مستاءة أيضاً."

العيون الخضراء بدت محتارة لعدة ثواني قبل أن يرجع البغض إليهم مرة ثانية. "لا يجب أن تتزوجي والدي،" انفجرت.

ريفان قطبت. كان أمر غريب لتقوله، ليس إنها لا تريدها أن تتزوج أندرياس، لكن إنها لا يجب. "لماذا؟" سألت بفضول.

"يجب أن تتزوجي من أجل الحب،" قالت هيلينا فجأة. "أنت لا تحبين والدي."

"كيف تعرفين هذا؟"

هيلينا هزت كتفها. "لقد راقبتك معه، الطريقة التي تتحدثون معاً. أنتم لا تحبون بعضكم البعض."

"وماذا إذا كنا؟" ريفان تساءلت.

"عندها سأكون سعيدة." عينيها قست. "لكنك لا تحبيه، وأنا لا أريدك أن تكوني زوجته."

"وإذا ما أخبرتك إني لا أريد أن أكون زوجته؟"
عدم التصديق لمع في عيني الفتاة الخضراء
الشبيهة جداً بعيني أندرياس.
"لماذا لا تريدان الزواج منه؟" سألت بسخط.
"للسبب الذي أوردته لتوك. أنا لا أحبه."
هيلينا قطبت. "إذاً لماذا وافقت على الزواج به؟"
"لأنني..."

"أسباب ريغان للزواج بي لا تخصك، هيلينا!"
زمجر أندرياس فاتيس من الباب المفتوح.
ريغان أرسلت نظرة متوترة إلى وجهه الداكن
بالغضب. كان لديه عادة في الظهور عندما لم
تكن تتوقعه أو تريد رؤيته، خطواته الناعمة
الشبيهة بخطوات القطط تجعل من اقترابه غير
مكشوف على الإطلاق.

"لكن، بابا، إنها..."
"اسمها ريغان"، قال أندرياس بتوتر. "ناديها
باسمها،" أمرها.

"هيلينا وأنا كنا نجري حديث صغير فقط،"
ريغان قاطعت. "لقد اعتذرت لفضاظلتها قبل

قليل،" كذبت.

العيون الخضراء عاينت أبنته. "هل هذا
صحيح؟"

هيلينا أرسلت ل ريغان نظرة مترددة، مترددة
كما هو واضح حول إغضاب والدها مجدداً
لكن كارهة لقبول مساعدة ريغان الغير
مطلوبة.
"هيلينا!"

فم الفتاة الصغيرة انطبق بخط متمرد. "لا، هذا
ليس صحيحاً،" نفت بتحد.

"هذا ما أعتقدته." أرسل ل ريغان نظرة غاضبة.
"أنت لن تكذبي من أجل ابنتي مجدداً،" زمجر.
لا، إنها لن تفعل. إذا لم تكن هيلينا متعلقة بما
يكفي كي تقبل صداقتها عندما قدمتها لها،
إذاً عليها أن تبقى هنا في منفاها. بعد كل
شيء، ريغان لا تدين إلى أي فرد من هذه العائلة
بأي معروف.

"أنا لم أرد لها هنا، بابا،" هيلينا أخبرته.
"أنا سعيد لسماع هذا،" قال باقتضاب. "أنا سأخذ

ريغان للمشفى الآن. سوف أراك عندما أعود، نعم؟

هيلينا ابتسمت بارتجاف. "نعم، أرجوك، بابا." حذية تعبيراته خفت. "سوف تنضمين إلي على العشاء،" أمرها.

"أوه، نعم، بابا." وجهها أشرق.

ريغان أبقت السيطرة على غضبها بينما أندرياس فاتيس يرفعها بين ذراعيه ويحملها من الغرفة. خاطرت بنظرة وجيزة إليه من تحت رموشها المنخفضة وهو ينزل السلم من دون أي جهد واضح لحمله وزنها، ملاحظة الخط المشدود لضمه وعينيهِ الباردة.

ساعدتها إلى مؤخرة الروتلز رويس قبل أن يصعد بجانبها، مخبراً السائق باختصار أن يقود.

"أنا فقط كنت أحاول المساعدة،" خاطرت أخيراً.

أرسل لها نظرة نافذة الصبر. "كما تستطيعين أن تري، لا أنا ولا هيلينا نقدر هذا النوع من المساعدة."

"لكنك كنت قاسي جداً معها،" اعترضت ريغان.

"هيلينا تحترم السلطة،" قال بإيجاز.

"لكنك قلت إنها ستبقى هناك، وأنا..."

"هكذا كانت لتفعل،" قاطعها فجأة. "لكن

ليس الآن. إذا ما ساعدتك في كذبتك

كنت لأجد عقاب ملائم لها. لكن هيلينا

ليست طفلة محتالة."

"ولا أنا،" قالت ريغان بغضب.

"أنت لست طفلة، أنا أوافقك. لكن محتالة؟

نعم، أنا أعتقد أنك كذلك. لكنني

سأخبرك الآن، ريغان، أن لا تحاولي أبداً توريط

أبنتي في خلافاتنا."

"أنا لم أكن..."

"نعم، لقد كنت،" عارضها. "لكن هذا لن

يحدث مجدداً."

"كيف يمكن أن تكون متأكداً جداً؟"

تحدثه.

"لأنك ستكونين زوجة مطيعة،" أخبرها

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

Des: Gege86

TRANS: gege86

www.rewity.com



الفصل الثالث

عالمك يسجك الشيطان

بعجرفته. "وإذا كنت زوجة مطيعة عندها ستكونين أيضاً والدّة ملائمة لأبنتي." "أنا لن أكون مطيعة في أي شيء!" أخبرته ريغان بامتعاض، عينيها تلمع بالغضب. "ستكونين"، أخبرها بهدوء.

وجهت له نظرة شك، لم تحب أسلوبه على الإطلاق. "ما الذي يجعلك بهذا التأكد؟" "لأنه إذا كان هناك محاولة واحدة من جهتك في إثارة المشاكل بمنزلي، لأبعد أبنتي عني، أو حتى محاولة الهرب من هنا، أنا سأعلن للجميع إنك أبنة شخص حاول قتلي."

روايات رومانسية مترجمة حصريّة
لشبكة منديات روايتي الثقافية

عالمته بسبك الشيطان

الفصل الرابع

الزفاف كان حدث غريب، والعروس ارتدت بدلة زرقاء شاحبة، الشيء الوحيد الملائم ولو قليلاً الذي كانت تملكه، ذراعها كانت مرفوعة بحمالة، كتفها وكاحلها ملفوفين بالضمادات، وجهها شاحب بشدة. الأخير يرجع بشكل أساسي لقلة النوم.

بعد تهديد أندرياس فاتيس الليلة الماضية لم يكن لديها أي احتمال في أن تنام الليلة الماضية. التفكير في أنه سيخبر أي أحد بادعاءاته قد صدمها بشكل كبير، وعزمه على تنفيذ ما هدد به كان واضحاً. لم يكن من نوع الرجال الذي يقدمون تهديدات فارغة، وكانت تعرف إنه يعني كل كلمة من هذا التهديد.

لكنها لا تزال لم تستطع التصديق بما قاله عن والدها. الرجل الذي تتذكره كان مرح، بمزاج ناري، طائش في أغلب الأوقات، لكنه لم يكن قاتلاً. وفي يوم ما ستثبت هذا لهذا الرجل المتعجرف إلا مسامح والذي كان الآن زوجها،



الفصل الرابع

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الرابع

إنها ستجعله أسفاً إنه قد أجبرها ابداً على هذا الزواج.

لكن في هذا الوقت عليها أن تحاول النجاة من إساءته اللفظية والجسدية. منذ ذاك التحذير البارحة كان مؤدباً ببرود، متعاملاً مع الأطباء في المشفى وهم يعلنون إصابات داخلية في الكاحل لكن لا كسر. رحلة العودة كانت بصمت تام، تاركاً إياها لعناية السيدة هال ما أن وصلوا المنزل. وكان غريب متباعد وهما يتزوجان بهدوء، بعد هذا قضاوا عدة ساعات مع هيلينا قبل أن يختفي في مكتبه. لكم هذا سيستمر ليس لديها أي فكرة. لقد قال إنه ينوي أن يعذبها بهذا الشك، والعذاب قد بدأ بالفعل.

هيلينا كانت هادئة كل اليوم، بالرغم من إن والدها لم يكن مشمولاً بهذا الهدوء. ريغان أكلت عشاءها في غرفتها الليلة السابقة لذا لم يكن لديها أي فكرة ما مر بين الوالد وأبنته، لكن أياً ما كان فقد كانوا أصدقاء

مجدداً كما هو واضح.

الفتاة الشابة اختفت في الخارج عندما ذهب والدها إلى المكتب، ولذا ريغان كانت لوحدها في حجرة الجلوس تشعر بأنها دخيلة كما كانت هي في الواقع. لم تكن تقدر حتى على العودة إلى غرفتها لوحدها، الألم في كاحلها كان مبرحاً لدرجة إنها كان عليها الاعتماد على أندرياس لأن يحملها من مكان إلى آخر.

أين كان الجميع، فكرت بغضب. لم يكن لديهم أي حق في أن يتركوها لوحدها، ليس اليوم من بين كل الأيام. رنت بغضب للسيدة هال.

"نعم، سيدة فاتيس؟"

ريغان لم تعرف إذا كان عليها أن تكون غاضبة أو محرجة بهذا النوع من المخاطبة، أخيراً مختارة الأخير. "أنا... هل تستطيعين أن تخبري زوجي إنني أريد أن أراه، أرجوك؟"

"السيد فاتيس يعمل في مكتبه،" المدبرة أخبرتها بتردد. "إنه لا يحب أن يزعجه أحد في

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الرابع

العادة.

ريغان أعطتها ابتسامته محببة. "أنا متأكدة إنه لن يمانع اليوم، سيدة هال، لقد ذهب فقط ليقوم بزواج من الاتصالات،" اخترعت. "لابد إن شيء ما حدث ليؤخره."
"حسناً..."

"أرجوك، سيدة هال،" شجعته. "أنا متأكدة من إن هذا سهو من جانبه."
مدبرة المنزل ابتسمت. "أنا متأكدة من هذا. أنا فقط سأذهب وأخبره."

ريغان عرفت من الطريقة الغاضبة التي دخل بها أندرياس الغرفة بعد عدة دقائق إنه لم يكن سعيداً بالمقاطعة. كلماته أكدت هذا الانطباع.

"ما الذي تعنيه بإرسال مدبرة منزلي لتستدعيني إلى جانبك؟" طالب بغضب عارم. لقد بدل ملابسه من البدلة الرمادية الشاحبة التي ارتداها في زفافهم هذا الصباح إلى قميص كريمي وبنطال، خفت ملابسه تعزز من

الدكنة الطبيعية لجلده.

ابتسمت بحلاوة، متظاهرة بهدوء كانت بعيدة عن الشعور به. من الممكن أن يكون يريد إبعادها عن رأسه، لكنه تزوجها هذا الصباح وهي لن تجعل من السهل له أن ينسى هذا، أو إنها قد أصبحت زوجته رغماً عنها. "أنا لم أستدعيك، أندرياس،" قالت بصوت أجش. "أنا فقط طلبت إذا ما ستأتي وتراني."

"والآن أنا رأيتك،" قال بنفاذ صبر. "ما الذي تريدينه مني؟"

"ما لم يغل عن أنتباهك، نحن تزوجنا هذا الصباح،" ذكرته بنزق.

نظراته مرت عليها بتقدير مهين. "هل أنت تطلبين مني أن أنفذ واجباتي الزوجية الآن؟" تشدق.

"بالتأكيد لا،" ريغان انفجرت. "كل ما أطلبه هو القليل من المراجعة."

"أعتقد إنه بإبعاد نفسي كنت أتصرف بمراجعة،" تحدى أندرياس. "عليك فقط أن

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الرابع

تقولي إذا ما كنت مخطئاً.

"أنت لم تكن مخطئاً." عينيها الزرقاء تلمع.
"لكن أأنا يتفاجأ العاملين لديك
بتصرفاتك؟ في النهاية، أنت كنت من أراد أن
يعطي لهذا الزواج منظر طبيعي."

"هذا كان قبل أن تقرري أن تقعي من النافذة."
"أوه، أنا لم أفعل هذا! لقد وقعت من على أنبوب
تصريف..."

"بعد أن تسلفت خارجاً من النافذة،" ذكرها.
هل كان عليه أن يذكرها بغبائها! لكن لم
يكن هذا ليكون غباءاً إذا ما فقط تدبرت أن
تنتهي الأقدام القليلة الباقية إلى الأرض من
دون أي عائق. كانت لتكون حرة الآن، بعيداً
عن هنا وعن أندرياس فاتيس.

"أنت أجبرتني على هذا." حملت به.
"ربما. لكن كل ما أحضره لك هو الألم الذي
تعانين من الآن. لازلت تتألمين، أليس
كذلك؟"

"نعم!"

هز رأسه. "لقد كان أمراً غيباً لتفعلينه." أعاد
كلماته من اليوم السابق.

"كنت مرتعبة في وقتها!"

"أنت تعنين إنك لم تعود ككذلك؟"

ريغان كرهت سخريته. لكنها لم تستطع أن
تدحض كلماته، لقد كانت مرتعبة، مرتعبة
كثيراً. أندرياس سبب هذا الرعب، بوجهه
القاسي المتوحش وتصرفاته الخشنة
المنتقمة.

"أستطيع أن أرى إنك كذلك." فمه ألتوى.
"لذا ربما غيرت رأيك حول طلبك في
رؤيتي؟"

"لا، أنا لم أفعل،" ردت، منزعجة من الإزدراء
الذي لم يبذل أي جهد في إخفاءه. "تستطيع
شرب شاي العصر معي. طلبت من السيدة هال أن
تحضره."

أندرياس توتر، الزوايا الصلبة لوجهه تُظلم
بالغضب. "أنت تتجرئين على أن تعطيني
الأوامر؟"

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الرابع

ريغان لم تنخدع بنعومة نبرته. لكنها لن تثبط منها. إنها لن تكون! "توقف عن أن تكون جداً... جداً يوناني"، قالت بنزق.

عبس. "لكني يوناني. كيف أستطيع أن أكون أي شيء عدا عن ما أنا عليه؟"

"ليس عليك أن تكون بهذه العجرفة طوال الوقت. ما الخاطئ بشرب شاي العصر معي؟"

"أنا لا أحب أن تملأ علي الأوامر للقيام بأي شيء. وأنا لا أشرب شاي العصر. نادراً ما يكون لدي الوقت له."

"ليس حتى في يوم زفافك؟"

رفع حاجبه. "اليوم لا يختلف عن أي يوم آخر. لدي عمل للقيام به. أنا سأغادر في وقت مبكر من الصباح."

"تغادر؟؟" رددت بحدة. "أنت ستسافر؟"

"فقط لـ لندن، كما أفعل في العادة."

ريغان قطبت. "أنت تفعل؟"

"لكن بالطبع." توقف عندما دخلت السيدة هال وهي تدفع عربة الشاي، ومن ثم أوما لها

لتنصرف. "أنت لم تعتقدي إنني أعمل من هنا، أفعلت؟" سأل ريغان.

عليها أن تعترف إنها قد فكرت بهذا، مع إن كرونويل بدت مكاناً غريب لأن يدير إمبراطويته منها. "في العادة متى تذهب إلى لندن؟"

"أنا في العادة أغادر مبكراً الاثنين وأعود في وقت متأخر من أمسية الجمعة."

"وهل سأذهب معك؟"

"أنت؟" بدى متفاجئاً. "لماذا سأأخذك معي؟"

اللون غزا خديها. "أنا فقط أعتقدت..."

أخرج ضحكة قاسية. "ثلاثة ليالي في الأسبوع في نفس السرير سيكون كافياً،"

أخبرها بسخريته. "مع إنه إذا ما أرضيتني من الممكن أن أخذك معي في وقت ما لاحقاً."

ريغان لم يكن لديها أي نية في أن ترضيه. بإبتعاد وجوده المسيطر شعرت إن فرصها في الهرب من هنا تتزايد. بالكاد يستطيع أن يأمر طاقمه في أن يراقبوها. لماذا تختار أن تترك

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الرابع

هيلينا هنا بينما أنت في لندن كل هذا الوقت؟

"أنا لا أبقى في لندن، أنا فقط اعتبرها قاعدتي. أنا أسافر حول العالم، وحياة السفر لا تلائم فتاة شابة. أنا لا أعتقد إن لندن مكان ملائم لأترك فتاة بمثل حساسية هيلينا تحت اهتمام الخادمين."

"أنا لا أفترض إن هيلينا تعتبر نفسها صغيرة في عمرها المقارب من السادسة عشر."

"ربما لا،" تقبل أندرياس بجفاف. "وهي على الأرجح ليست كذلك. بعد سنت فقط ستتزوج."

ريغان شهقت. "كيف تعرف هذا؟" "لقد وعدت إلى ديميتري بابالوس منذ أن كانت بعمر سنتين،" أخبرها بشكل متباعد. "وكم عمره؟"

"إنه في التاسعة عشر الآن." "وهل هم يحبون بعضهم البعض؟" "يحبون؟" سخر. "إنهم لم يلتقوا منذ أن كانوا

أطفالاً، لذا سأشك بهذا كثيراً."

بعد كارثة زواجه الأول ريغان تستطيع تفهم أسباب أندرياس في عدم الزواج من أجل الحب لمرة ثانية، لكنها لم تستطيع أن تفهم إخضاعه هيلينا لزفاف مدبر. لا بد إن اشمئزازها قد ظهر، لأن أندرياس بدى غاضباً. "لا تتدخلي في أمور لا تفهميها،" أخبرها بقسوة.

"أوه، أنا أفهم، أنا أفهم جيداً. لكن هيلينا لا تبدو لي من نوع الفتاة التي ستقبل في أن يتم ترتيب حياتها من أجلها."

"إنها ستفعل كما أقول،" قال أندرياس بغطرسة.

ريغان لم تستطع أن ترى العديد من الناس الذين يريدون أن يعارضوا هذا الرجل. كان هناك وحشية نائمة حوله تتحدى أي أحد يتجرأ على تحديه، وعد من الجزاء العنيف إذا ما عاداه أحدهم. ألم يميز والدها هذا به؟ ألم يخمن إن أندرياس فاتيس لن يعامل سرقة

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسبك الشيطان

الفصل الرابع

زوجته بخفة؟ أو هل والدها لم يهتم فقط؟ لقد كان دوماً متهوراً، هذا التهور دوماً منشور في الصحف. أو ربما أندرياس لم يكن يملك هذا الغضب الوحشي قبل إحدى عشر سنة. هذا بدى التفسير الأكثر قبولا.

"هل تستمتع بلعب دور العظيم؟" سخرت الآن. "العظيم؟" تحدى، ابتسامته من دون فكاهاة على شفثيه. "أعتقدت إنك تتخيليني كالشيطان؟"

"أنا أفعل!" أخبرته بحماسة. "لكنك تلعب دور العظيم باختيار الفتى ل هيلينا كي تتزوجه. إلهي، من الممكن أن يكرهوا بعضهم البعض."

عينيه كانت ضيقة ومريرة. "وأنت تعتقدين الزواج عن حب سيجعلها سعيدة؟" أنتقل لينظر من النافذة، كتفيه العريضان متوترين، ولا ذرة من الرقة في جسده بأكمله. "أنا تزوجت جينا عن حب،" استمر. "وبالوقت الذي تركتني كنت تقريبا سعيداً لرؤيتها تذهب."

"إذا لماذا..."

"وهذا لا يعني،" قاطع بحزم، "إنني لم أعد أعتبر أخذ والدك لها مني إهانة عميقة."

"لكن إذا ما كنتم ستنفصلون على أية حال؟" "لم نكن،" قال أندرياس بتوتر. "الزواج اليوناني إلى الأبد."

"هل هذا السبب في إنك تزوجتني فقط في مكتب تسجيل؟ حتى تستطيع أن تتخلص مني بسهولة فيما بعد؟" تحدث.

أوما. "ربما." عبس. "شعرك الأحمر...؟" "نعم؟" تفاجأت من التغير المفاجئ في الموضوع.

"حصلت عليه من والدتك؟" "هل هذا سيجعله مقبولا أكثر؟" أحمرت. رفع حاجبه. "لي، تعنين؟"

"بالطبع!" "أنا أعتاد على خصلك الحمراء،" صرف بدون اهتمام.

"أنا آمل إن هذا لا يعني إنك تنجذب إلي؟" قالت

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الرابع

بقلق.

"إن كنت أو لم أكن هذا لا يهم..."
"لأنك تنوي أن تمارس الحب معي على أية حال؟"

"بالضبط"، وافق بعجرفة.

"في هذه الحالة أنا آمل إنك لا تمنع حقيقة إن لون شعري يأتي من والدي. هل نسيت اللوحة المائلة للحمار في شعره البني؟"
وجهه تصلب مرة أخرى بغضب. "أنا لم أنسى أي شيء حول والدك. لا شيء!"

أستطاعت أن ترى إنه لم يفعل بلمعان الغضب في عينيه الخضراء المذهلة. "أنا لا أزال أعتقد إنك مخطئ حوله. أنا متأكدة إنه من غير الممكن أن يكون حاول متقصداً أن يؤذي أي أحد."

"إذا ما كنت تؤمنين بهذا لماذا تزوجتني؟"
"لأنني سوف أستمتع بمراقبة وجهك عندما أثبت لك كم أنت مخطئ حوله. أنا سأستمتع بمشاهدتك تتذلل"، أضافت.

أندرياس توتر. "أنا لا أتذلل إلى أي رجل... أو امرأة. خصوصاً امرأة." خرج من الغرفة، ظهره متصلب.

إنه سيتذلل، إنها ستتأكد من هذا! إذا ما فقط أستطاعت أن تفكر بطريقة ما لتثبت براءة والدها.

بالوقت الذي تدبرت ريفان أن تعرج إلى الأسفل في اليوم التالي، أندرياس كان قد غادر قبل وقت طويل... شكراً للرب. وهيلينا كانت مع معلمها، رجل شاب خجول تقريباً يعيش في واحد من أكواخ الملكية.

التقت بـ توم ستيلز عند الغداء، وجبة أقل رسمية من أي وجبة أخرى أكلتها في هذا المنزل حتى الآن، على الأرجح بسبب ابتعاد أندرياس. أتضح إن توم ستيلز رجل في بدايته العشرينات، وسيم تقريباً بشكل متواضع، بشعر نفس لون شعرها، مع إنه ربما ليس بنفس درجة الحمارة، وعيون بنية مخملية، وجسد رشيق

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته بـسبك الشيطان

الفصل الرابع

رياضي. سترته المربعات البنية والبنتلون البني العادي كانوا عمليين بالإضافة إلى أنيقين.

كان قد توظف كمعلم هيلينا الخاص للستة أشهر الماضية، ومن الواضح إنه كان بالكاد يصدق حظه الجيد، بما إن العمل البسيط وفر له أيضاً سكن خاص تماماً.

"أندرياس أخبرني أنك تحضر هيلينا لامتحاناتها." ريغان أفتتحت الحديث، مدركة جيداً إن حملقة ابنة زوجها بكرها لها عبر الطاولة لم يكن باعثاً على أن تبدأ حديث معها.

"نعم، أنا كذلك،" توم وافق بلهفة. "وكيف هي تبلي؟"

"بشكل جيد جداً." أوما بحماس.

"ألا تجده ممل أن تدرس طالبة واحدة فقط؟" سألت ريغان بفضول.

أحمر قليلاً. "حسناً، أنا..."

"هل أنت تلمحين إن توم... السيد ستيلز يجب أن

يكون قد مل مني؟" انفجرت هيلينا بسخط. هذا كان تماماً ما أرادت ريغان أن تلمح إليه، آملت في سحب هيلينا إلى الحديث... وقد نجحت. وكم نجحت! الفتاة الشابة كانت تغلي غضباً على تدخلها. ريغان متقصدة وجهت لها نظرة بريئة هادئة. "ألا تعتقدين إنه يجب عليه؟"

"لا، أنا لا أفعل! وأنت لا تملكين أي حق في أن تسألني الأسئلة حول تقدمي. من الممكن أن يكون والدي قد تزوجك، لكنك لم تدبري حتى أن تحتفظي به ليومين. هذا يثبت أي نوع من الزوجات أنت."

توم ستيلز بدى غير مرتاحاً. "هيلينا!" قال بقسوة. "أنا لا أعتقد إنه يجب أن تتحدثي إلي، أيررر، زوجة والدك بهذا الشكل." "إنها ليست..."

"السؤال هو، هيلينا، قاطعت ريغان، "ليس أي نوع من الزوجات أنا، لكن أي نوع من الأزواج والدك هو. وهو كما هو واضح من نوع الأزواج

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الرابع

المراعيين بما يكفي حتى لا يتوقع الكثير من زوجة تتألم كثيراً. إذا فقط كان بمثل هذه المراعاة!

الفتاة الشابة أحمرت على معناها. "والدي لم يشاركك سريرك الليلة الماضية!"
"هيلينا..."

"هذا لا يهم أبداً، سيد ستيلز، ريغان طمأنته. هيلينا تستطيع قول ما تريده لي. أنا أستطيع أن أقبل هذا." إنها تستطيع تقبل أي شيء من الأبنة بعد الاستماع إلى الإهانات من والدها. هيلينا حملت بها. "أنت ليس لديك أي حق في أن تسألني أي أحد حولي..."
"أنا كنت فقط أتساءل..."

"لا تتسألني حول أي شيء،" قاطعت هيلينا بفظاظة. "إذا ما تمنى والدي أن تعرفني أي شيء، عندها هو كان ليخبرك."
"إنه بالكاد يستطيع القيام بهذا بينما هو ليس هنا."

"عندها سيكون عليك الانتظار حتى

عودته،" هيلينا وقفت. "أنا جاهزة لأن أكمل دراستي، سيد ستيلز."

"توجهي إلى غرفة الدراسة،" ريغان أمرت. "أنا أتمنى أن أتكلم إلى معلمك..."

"أنا لن أتوجه إلى أي مكان!" هيلينا انفجرت كما هو متوقع. "أنا..."

"أفعل ما تقوله زوجة والدك،" توم ستيلز أخبرها بهدوء.

"لكن..."

"هيلينا!" صوته الناعم حمل وفرة من السلطة. "حسناً، وافقت بتردد، موجهة نظرة مزدريّة أخيرة إلى ريغان."

ريغان تنهدت ما إن أصبحت لوحدها مع توم ستيلز. "أنا آسفة حول هذا. الجدل معها بدا الطريقة الوحيدة لأحصل على استجابتها." في الواقع كانت متفاجئة إن الفتاة الشابة قد فعلت ما أخبرها به هذا الرجل، بدا هذا تماماً بعيد عن شخصيتها.

"لقد وجدتها دوماً متعاونة جداً،" قال بتوتر.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الرابع

ريغان اعتقدت إنه بدا تقريباً ساخطاً من أجل طالبته. بالتأكيد من غير الممكن أن يكون لديه أكثر من اهتمام تعليمي بطالبته؟ الفكرة بدت لا تصدق ونفتها فوراً. على الأرجح إنه فقط أغتاض من ظهورها المفاجئ هنا، كما تفعل هيلينا.

"أنا آمل إنك ستحملني، سيد ستيلز،" قالت تقريباً بخجل. "أنا أعتقد إنني أستطيع أن أكون صديقة جيدة لـ هيلينا إذا ما تركتني فقط." بعد كل شيء، هذه كانت نيتها الأولى عندما آتت إلى هنا.

"هيلينا لا تعطي صداقتها بسهولة." "لقد أعطتها لك."

اللون غطى خديه. "أنا آمل هذا. سيكون صعباً تدريس شخص يكرهني،" أضاف بسرعة. "أنا متأكدة،" ريغان وافقت ببطء. "شكراً لتكلمك معي،" ابتسمت له.

قطب. "لكننا لم نناقش أي شيء."

"يكفي لي أن أعرف إن هيلينا لديها صديق

بشخصك."

تمنعت بهذه الصداقة وهي تجلس لوحدها في حجرة الجلوس تشرب قهوتها. فكرة شيء أعمق من الصداقة بين الطالبة والمعلم لم تعد لا تصدق بعد الآن. الاثنان كانوا لوحدهم هنا خلال الأسبوع، مما يعطيهم وقت طويل كي يصبحوا أكثر من معجبين ببعضهم بعض. من دون شك إن أندرياس سيهزأ بالفكرة، مدعياً إن هيلينا لم تكن أكثر من طفلة. لكن ريغان تعرف جيداً جداً إن في هذه الأيام الفتيات في السادسة عشر كانوا بالفعل ناضجات، مع مشاعر ناضجة.

راقبت هيلينا وتوم ستيلز بتمعن في الأيام القليلة التالية... بكاحلها وكتفها خارجين عن الخدمة لم يكن لديها الكثير لتفعله... ومع إن هيلينا بدت أكثر من مهتمة قليلاً في معلمها، ريغان كان عليها أن تحترمه على الطريقة التي كان يعاملها بها بودية غير رسمية.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الرابع

بحلول الجمعة ريفان كانت ضجرة تماماً من رفقتها الخاصة. بالإضافة إلى الغداء الذي شاركته مع هيلينا وتوم ستيلز، قضت الباقي من وقتها لوحدها، ولذلك لم تكن تقترب ولو قليلاً من معرفة ابنة زوجها بشكل أفضل. كتفها وكاحلها كانوا على طريق الشفاء تماماً، الطبيب أبعد الضمادات من كتفها تماماً. بالرغم من الكدمات السوداء والبنفسجية كانت الآن قادرة على التحرك من دون الكثير من الألم، وهذا كان السبب في قرارها أمسية الجمعة أن تسبح في المسبح في مؤخرة المنزل.

لقد خسرت وزناً هذا الأسبوع الماضي، والبكيني الأخضر الشاحب كان تقريباً كبيراً جداً عليها. سبحت بكسل على طول المسبح، ترهب عودة أندرياس هذه الأمسية. لقد اتصل ب هيلينا بواحدة من الأمسيات، طالباً أن يتكلم مع ريفان. سؤاله حول صحتها كان ينبع من أدبه وليس القلق الحقيقي، وتأكدت

من إن حديثهم كان قصيراً جداً. والليلة سيعود، ومن يعرف كيف ستكون علاقتهم عندما يعود إلى لندن صباح الاثنين. لقد كان محقاً... عدم معرفة متى سيطالب بها كزوجته كان أسوأ من أي شيء آخر في كل هذا المهنلة التي تسمى زواجا.

لم يكن لديها أي شك إنه لن يكون هناك أي رقة أو تفهم في إتحادهم كزوج وزوجة، وفقط فكرة تملك أندرياس فاتييس لجسدها جعلتها تشعر بالاشمئزاز. كيف يستطيع أندرياس، كيف يستطيع أي رجل، أن يمارس الحب مع امرأة يمثل برودة الدم التي أقترح أن يفعلها؟ لقد قال إنه ليس لديه أي رغبة بها، أثبت هذا القدر بعدم اهتمامه البارد وهو يلامسها حتى لم تعد تسيطر على إنفعالاتها، ولهذا وعده بجعلها زوجته جعلها تشعر بالقرف. قفزت بتوتر عندما أنزلق شخص ما إلى المياه معها. بالتأكيد أندرياس لم يعد مبكراً! أوشكت على أن تتنهد بارتياح عندما شقت

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الرابع

هيلينا سطح الماء على بعد عدة أقدام منها، بدلت السباحة السوداء التي كانت ترتديها غير ملائمة لعمرها.

تجاهلت ريغان تماماً، تسبح على طول المسبح بسهولة، شعرها الأسود الطويل ملتصق بظهرها، ذراعيها الرشيقّة تتحرك ببطء إلى وخارج الماء.

بعد أول عدة دقائق ريغان خرجت بدون اهتمام إلى جانب المسبح، جلست على مقعد قريب وفركت كريم التسمير على ذراعيها وكتفئها. إنها ستجلس هنا فقط وتنتظر، بعد كل شيء، على هيلينا أن تخرج في وقت ما. كان عليها الانتظار لوقت طويل، بما إن الفتاة لم تبدو مستعجلة لأن تغادر المياه الدافئة.

ريغان راقبت بينما الفتاة تجفف جسدها على بعد عدة أقدام منها، متسائلة إذا ما كان أندرياس قد نظر جيداً إلى أبنته مؤخراً، رأى الانحناءات الناضجة التي لم تكن ملحوظة تحت البلوزات الواسعة والتنانير التي ترتديها

في العادة.

"لماذا تحديقين بي؟" تحدثت هيلينا فجأة.
"هل أفعل؟"

"أنت تعرفين إنك تفعلين،" اتهمت هيلينا. "أنت تحديقين بي طوال الوقت."

ريغان وقفت، مرتدية الروب القطني الخفيف الذي يلائم البكيني. "أنا متأكدة من إنك تتخيلين هذا."

"أنت تعرفين إنني لا أفعل،" قالت الفتاة الأخرى بإصرار. "وتصرفاتك نحو توم... السيد ستيلز مثيرة للغثيان."

"مثيرة للغثيان؟" أعادت ريغان ببطء. "ما هو المثير للغثيان حولها؟"

"كل شيء! أنت تحاولين باستمرار الحصول على اهتمامه خلال الغداء، التحدث إليه بمواضيع أنا لا أستطيع التحدث بها، تناقشون..."

"أنا متأكدة من إنك تضخمين الأمر، هيلينا، جادلت بخفة. "سمي موضوع واحد ناقشناه لم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الرابع

تستطيعي الانضمام إلينا به.

"الذهاب إلى الجامعة!" هيلينا ارتدت رובהا. "من غير العدل منك أن تتكلمي بهذا الأمر بينما أنت تعرفين إنني لا أملك أي خبرة في هذا."
"أنا لم أعتقد إنني كنت من فتحت الموضوع."
"توم كان فقط يتصرف بأدب،" هيلينا انفجرت.

لقد كانت محقة... هيلينا بالفعل كانت تفكر بمعلمها ك توم! "إذاً يجب أن تشعري بالسعادة لأنه مؤدب بما يكفي كي يريد أن انضم إلى الحديث."

"تنضمي!" الفتاة الشابة سخرت بغضب. "أنت تحاولين السيطرة عليه. قبل أن تأتي السيد ستيلز لم يكن بحاجة إلى أي رفقة عدا رفقتي. الآن أنت تحاولين أن تأخذه مني، تحاولين أن تجعله ينجذب إليك."

"أنت تتصرفين بسخافة،" نفت ريغان. "أنا أجد الحديث مع السيد ستيلز مثيراً للاهتمام." إذاً فقط لأنه الشخص الوحيد الذي يعاملها

كإنسانة طبيعية. "وأنا بالكاد سأحاول أن أجعله ينجذب إلي بينما أنا متزوجة من والدك." مع إنه من الممكن أن يكون الأمر يستأهل فقط حتى ترى غضب أندرياس عندما يدرك ما فعلته. لكنها لا تستطيع فعل هذا ب توم ستيلز، عارفة إن أندرياس بالتأكيد سيطرده.

"أنا لا أعرف بعد الأسباب لزواجه بك، لكنني أعرف إنه لم يكن حباً بك."

ريغان تبنت تعبير ساخر. "ألم تسمعي أبداً بالرغبة، هيلينا؟" تحدث.

اللون غمر خدي الفتاة. "والدي لن يرغب بك، أيضاً،" أستخفت.

"هل تستطيعين أن تكوني متأكدة من هذا؟" "بالطبع أستطيع. أنت تملكين القليل لتجذبيه." نظرتها كانت مهينة.

ريغان هزت رأسها، ابتسامة تلعب على شفثيها. "قبل دقائق كنت تتهميني في محاولة جذب توم ستيلز... والنجاح بهذا. لا تستطيعين أن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الرابع

تناقضي نفسك، هيلينا، إما أنا جذابة أو لا.
تصرفاتها الباردة أغضبت الفتاة كما هو واضح.
"أنت لست كذلك!"
"إذاً..."

"آه، هيلينا، ريغان،" علق صوت عميق مألوف ذو
لكنت. "أنا سعيد لأرى إنكم قد أصبحتم
أصدقاء في غيابي."

ريغان نظرت وهي تحمر خجلاً إلى زوجها.
البدلة الكريمة اللون والقميص البني الذي
يرتديه جعل جلده يبدو أكثر دكنة. بدى
متعباً، وخطوط من الأرهاق بجانب أنفه وفمه
وجمود معين في عينيه اللامعة في العادة.
النظر إليه فقط جعلها تتوتر. إذا فقط كتفها
وكاحلها لم يجعلها من المستحيل لها أن تذهب
إلى أي مكان هذا الأسبوع الماضي! لكن
الأسبوع القادم، الأسبوع القادم ستهرب من هنا،
ستكتشف الحقيقة حول والدها. آملت فقط إن
أندرياس ليس لديه أي نية في جعلها زوجته
قبل أن تصبح قادرة على القيام بهذا.

"بابا!" هيلينا ركضت إليه، رامية ذراعيها حول
عنقه لتستلم عنقه. "أنا سعيدة جداً لأنك
آتيت،" أخبرته بارتجاف.
أمال ذقنها نحوه. "حماسك تسعدني،" قال
برقة. "لكن أنت في العادة لست بمثل هذه
الإثارة لعودتي،" قطب.

"هذا ليس إثارة، بابا، إنه شعور بالارتياح."
تقطيبته ازدادت. "ارتياح؟"

"نعم، بابا،" أومأت ببطء. "أنا آسفة لأخبارك
بهذا، لكن ليست صداقتي ما كانت تبحث
عنه زوجتك هذه الأيام الأربعة الماضية."
أندرياس نظر إلى ريغان من فوق كتف أبنته،
نظراته حادة. "وضحي، هيلينا،" أمرها.

"أنا لا أعتقد إنه يجب علي. بالإضافة، أنا أبرد."
ارتجفت كما لتثبت كلامها. "يجب أن أدخل
وأرتدي ملابس. بنظرة منتصرة نحو ريغان
دخلت إلى المنزل."

أندرياس مشى ببطء إلى حيث كانت ريغان
لاتزال تجلس، وقف مطلاً فوقها. "في غياب

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الرابع

أبنتي،" قال باختصار. "ستوضحين ملاحظتها."
لا ترحيب أو سؤال عن صحتها، فقط مطالبة
بتوضيح ما لمحت إليه أبنته. "تلميحات، ألا
تعني؟" ردت ريغان بحدة.

وضع يد على جبينه ذو الندبة التي تختفي في
شعره. "ملاحظة، تلميح، ما الذي يهم؟
بالتأكيد يحق لي بجواب؟"

"إذاً أذهب وأحصل عليه من أبنتك،" أخبرته،
صوتها بارد.

أصابه حضرت بألم في ذراعها الغير مصابة،
ونزل على ركبتيه بجانبها. "أنت لم تصبحي
طبعة أكثر في غيابي. أنا أحب هذا،" ابتسم.
"أنا أحب هذا كثيراً."

ريغان كانت شاحبة جداً. "أبعد يديك عني؟"
أمرته من خلال أسنان مطبقة.

"بكل سعادة،" وقف فوراً. "صداقة من
ستبحثين عنها هنا؟ هل أنا محق في التفكير
إنك لم تغادري المنزل؟"

"كيف أستطيع بكاحل مصاب؟" لكنها

ستفعل، ستفعل!

"أو إنك لن تكوني هنا، هم؟" خمن كلماتها
الغير منطوقة. "سيكون علينا أن نرى ما علينا
القيام به حول رغبتك في المغادرة. ربما
المحاولة لتغير رأيك،" أضاف بنعومة.
"أبدأ!" قالت بحماس.

"سنرى،" أخبرها بهدوء. "لأن سوف أذهب
وأحدث إلى هيلينا. يبدو إنني يجب أن أحصل
على جوابي منها."

ريغان استدارت بعيداً، رافضة أن تنظر إليه
حتى. الله يعلم أي قصة ستخبره بها هيلينا.
لكن وما همها. رضا أندرياس فاتيس كان آخر
شيء تحتاجه... أو تريده.

ما إن تركها صعدت إلى غرفتها لتستحم وتبدل
قبل العشاء. أندرياس قد عاد أبكر مما هو
متوقع. آملت إن الليلة لن تكون الليلة التي
يقرر بها أن يعبر خلال الباب الذي يصل بين
غرفتيهم. إنها ستفضل الموت.

وهذا ما حدث، وتاماً في تلك اللحظة، الباب

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل الرابع

ضرب الحائط المقابل بصوت مرعب. لم يحتاج إلى إن تخمن مرتين لتعرف سبب غضبه. هيلينا كما هو واضح قد بالغت في موضوع صداقتها المفترضة مع توم ستيلز.

وقفت، ساحت روبها الحريري حول جسدها العاري، ساخطة لتطفله على خصوصيتها. "ما الذي تريده؟" سألت بفضاضة.

"بالتأكيد ليس ما يبدو إنك لم تواجه أي تأنيب ضمير في عرضه هذا الأسبوع الفائت لرجل يعمل لدي،" انفجر بغضب عارم، عينيه تلمع مثل الفحم المشتعل. "هذا ما كنت تعرضينه له، أليس كذلك؟" فتح ياقة روبها بازدراء.

"لا تكن بذيئاً! توم ستيلز..."

"نعم؟ توم ستيلز ماذا؟" طالب أن يعرف. "على الأقل كما يبدو إنك وهيلينا لديكما نفس الرجل في رأسكم." عينيه ضاقت أكثر حتى. ريغان نظرت إلى الأعلى بعد أن غطت مرة ثانية الجلد الكريمي العاري الذي كشفه. "لا

يوجد هنا أي رجل آخر،" ذكرته بانتقاد. بدأ بذرع الغرفة، لا يزال في البدلة الكريمية والقميص البني، خطوط إرهاقه تعمقت أكثر. "أنا أفترض إن هذا عذر ك لرمي نفسك على غريب تماماً؟"

هيلينا قامت بعمل جيد! "أنا لم أرمي بنفسي على أي أحد، غريب أو لا. لقد أجريت عدة أحاديث مؤدبة مع الرجل، هذا كل شيء. أنا متأكدة من إنك إذا ما سألته فإنه سيؤكد ما أنا أقوله."

فمه ألتوى. "أنا متأكد من إنه سيفعل،" غيرها. "أنت على الأرجح سحرته لدرجة إنه سيوافق على أي شيء. لكني لم أحرصك وأحميك كل هذه السنين حتى تخونيني مع رجل آخر خلال زواجنا، وخصوصاً ليس قبل أن أصبح حبيبك. توم ستيلز سيغادر موظفي فوراً،" أخبرها ببرود.

ريغان عبست. "أليس هذا متطرف قليلاً؟" إذا أي شيء تعبيره أصبح أكثر دكنة حتى...

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

Des: Gege86

TRANS: gege86

www.rewity.com



الفصل الرابع

عالمك يسجك الشيطان

إذا كان هذا ممكناً! "دفاعك عن الرجل فقط يثبت ذنبه... وذنبك."

هزت كتفها. "أنا لم أكن أفكر بنفسي." فمه اشتد. "به، إذاً."

"وليس هو، أيضاً،" ريفان قاطعته بصوت ضجر، مراقبة إياه من تحت رموشها بينما اهتمامه يتزايد.

أندرياس وجه لها نظرة شك، توقف في مكانه. "إذا بمن؟"

"لماذا، ب هيلينا، بالطبع،" نظرت إليه بعيون زرقاء واسعة بريئة. "لكم من الوقت تعتقد إنها كانت واقعة في حب معلمها؟" سألت بهدوء.

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الخامس



الفصل الخامس

أحمرار غاضب لون خدود أندرياس. "هل أنت مجنون؟" انفجر.

"على الإطلاق." لم تكن متأثرة بغضبه. "كيف تتجربين على الوقوف هناك والقول إن ابنتي تحب معلمها؟"

بدأت بتمشيظ شعرها المغسول الحريري، مراقبة في المرأة وهو يعود إلى تجعيداتة. "لا تكن مغروراً لهذه الدرجة، أندرياس. بعد كل شيء، أنت تزوجت بمرافقة أطفال. هيلينا فقط تتبع خطاك وتقع في حب واحد من المستوى الأقل منها."

أخذ فرشة الشعر من يدها ورمها إلى الأرض. "لقد تزوجت امرأة شابة نرقة تثير المشاكل! وأنا لم أكن مغروراً، أنا فقط كنت أظهر الذهول على افتراضك إن هيلينا كبيرة بما يكفي لتشعر بأي نوع من المشاعر نحو الجنس الآخر."

"أوه، إنها تشعر بهم." ريفان أنحنت لترفع الفرشة، شاعرة إن من الأمن أن تعيدها إلى

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الخامس

الطاولة بدلاً من أن تستمر بتمشيظ شعرها وتزيد من غضب أندرياس. "إنها تقريباً في السادسة عشر، أندرياس. وأنت أخبرتني بنفسك إنها ستتزوج بعد سنة." "لكن ليس لـ توم ستيلز!"

"لقد حذرتك بالفعل إن هيلينا ليست من النوع الذي سيرضى بأن ترتب حياتها لها. مراقبتها هذا الأسبوع، والتكلم معها، أدركت إن هذا أكثر صحة حتى مما أعتقدت في البداية. هيلينا ستتزوج أياً من تختاره. وليس الرجل الذي اخترته لها."

"زوجها قد قرر بالفعل، لقد عرفت هذا دوماً." ريغان هزت رأسها. "المعرفة والقبول أمرين مختلفين. في يوم ما ستستيقظ لتجد إنها قد هربت مع توم ستيلز."

"هل تخبريني إنه كان يشجع هذا الأفتتان؟" صوته كان ناعماً بشكل خطر.

"لا. ما أنا أقوله هو إنه منجذب لها بما يكفي ليوافق على الأمر إذا ما ضغطت عليه بما

يكفي." لقد جلست هذا الأسبوع الماضي وراقبت بينما الطالبة تلاعبت بمعلمها، راقبت بينما توم يصبح متورطاً عاطفياً أكثر وأكثر مع الفتاة الشابة التي لم تخفي من إنجذابها نحوه. بالطبع، كل الفتيات الصغيرات يصبحن مفتونات بواحد من معلميهن في مرحلة ما من تعليمهن، لكن حقيقة إنه كان هناك فقط طالبة واحدة جعلت الوضع أكثر خطورة بكثير. بعد كل شيء، توم لم يكن سوى رجل، ومثل أي رجل آخر يحب اهتمام النساء به. "عندها سوف يغادر فوراً،" أعلن أندرياس أوتوماتيكياً.

"أنا لا أعتقد إن هذا سيكون فكرة جيدة." نظر إليها بهذه العيون الثاقبة بشك، جاعلاً من الصعوبة التصديق إنه يرى بواحدة منهم فقط. "لماذا لن تكون فكرة جيدة؟" "لأنني خائفة إن هيلينا ستلحقه فقط." "إنها تحت السن القانونية. أنا فقط سأعيدها، القانون يقول إنني أملك الحق."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الخامس

إنها ستكون في السادسة عشر الشهر القادم، كبيرة بما يكفي، كما سيقول العديد من الناس، لأن تقرر بنفسها من سيكون شريك حياتها. خصوصاً إنها والرجل الذي اخترته لها لم يلتقوا لسنوات عديدة.

"أنا لا أصدقك"، انفجر. "أنت تريد أن أبقى هنا من أجلك. القصة حوله وحول هيلينا تلفيق تام، كذبة حتى يبقى عشيقك هنا وأنت تستمرين بعلاقتك به."

ريغان تنهدت. كل ما أنا أقترحه هو إنك ربما تدعو ديميتري بابالوس إلى هنا لعدة أسابيع. تضع هيلينا على اتصال بولد من عمرها.

أندرياس نظر إليها بشك. "لماذا ستباليين إذا ما هربت أبنتي مع رجل غير ملائم تماماً؟"

"أنا لا أهتم من أجلك، أنا أكرهك"، أخبرته بهدوء، مواجهة النظرات الخضراء الغاضبة في عينيه من دون أن ترمش. "لكني أحببت هيلينا، بالرغم من بغضها الواضح لي، وأنا سأكره أن أراها تدمر حياتها."

"أنت متأكدة إن اقتراحك بأن أحضر ديميتري هنا ليس حتى يتسنى لك وجود رجل آخر لتغزلي به؟"

عينها ألتمعت بكرهها إليه. "هل قمت في أي وقت خلال فترة مراقبتك لي هذه السنوات السابقة بإعطاء الانطباع إنني عابثة؟" طالبت بتوتر.

هز كتفيه العريضين. "على الأرجح لا. لكن من الممكن أن تكوني تفعلين هذا لإحباطي."

وجهت له نظرة منتقدة. "أنا لا أشعر بما يكفي نحوك لاهتم حتى لو طلبت مني، لذا ليس لدي أي نية في أن أصبح عابثة فقط كي أزعجك."

الغضب جعل وجهه قناع قاسي. "سوف تعتذرين على هذا الكلام"، أمر باقتضاب. "الآن؟"

"أنا لست في السادسة عشر حتى تستطيع أن ترهبني وتجبرني بطرقك المتعجرفة"، أجابت بغضب. "أنا لن أعتذر لقول الحقيقة، وأنت لا

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



تستطيع أن تجبرني؟

"هل أنت متأكدة من هذا؟" سأل بنعومة.

"حسناً، بالكاد تستطيع إرسالني إلى غرفتي كما تفعل مع هيلينا. أنا بالفعل في غرفتي، أخبرته بتحدي.

"في هذا أنت مخطئة. هذه ليست غرفتك، لكن غرفتنا. الغرفة المجاورة لهذه ليست سوى غرفة ملابس، بسرير مفرد لاستخدامي عندما تكوني متوعدة. لكنك لست متوعدة الآن، هل أنت؟" أخذ خطوة مهددة نحوها. "وأنا أستطيع الاستفادة من الاستراحة على ذاك السرير المريح قبل العشاء. لقد عدت من رحلة سريعة إلى أثينا هذا الصباح، وعملت على أوراقتي خلال الرحلة إلى هنا."

ريغان تراجعت. ليس غريباً إنها لديها مثل هذا السرير الضخم، غرفتها كانت الجناح الرئيسي! "أذهب وارتاح"، دعت به بتوتر. "سأحاول ألا أزعجك عندما أغادر."

"لكنني أنزعجت بالفعل." وقف بينها وبين

الملاذ الذي يوفره الحمام، متقصداً، فكرت. "وأنا ليس لدي أي نية في تركك تغادرين." "أنظر، أنا آسفة لما قلته." عينيها كان واسعة جداً وزرقاء جداً في خوفها المفاجئ. "أنا... أنا لم أقصد أن أكون فظة،" أضافت بياس وهو يأخذ خطوة أخرى نحوها. إلهي، إنها لا تستطيع التراجع أكثر، فقط خطوتين أخريين وستصل إلى الحائط! "أرجوك، أندرياس." كرهت نفسها لأنها تتوسل بهذا الرجل الوحش، رجل يستطيع أن يأخذ زوجة فقط من أجل الانتقام، لكن أي خيار آخر لديها؟ بدى عازماً جداً. "أنا، أيررر... أريد أن أرتدي ملابس." "فيما بعد،" نفى بصوت أجش. "فيما بعد كلانا سيرتدي ملابس. لكن للآن سوف تجرديني من ملابس." وقف أمامها وهي تستند إلى الحائط. ريغان نظرت إليه بعيون مرعوبة لظبي محاصر بآيل متوحش. "لقد اعتذرت." كانت تتضرع له الآن. "أرجوك دعني أذهب."

هز رأسه، ابتسامته من الرضا على وجهه.

عاقبة بئس بك الشيطان

الفصل الخامس

"اعتذارك آتى متأخراً، ريغان،" قال بنعومة، رافعاً يده ليلا مس الخصل الحمراء الناعمة لشعرها. "لقد فكرت في هذا في الأيام القليلة الماضية،" فاجئها بالاعتراف. "أنا لا أجده غير جذاب جداً، بعد كل شيء. في الواقع، كنت أتساءل إذا ما كانت نارك كلها في الخارج." بهذا المزاج من الإغراء أندرياس كان ساحراً جداً، وريغان أستطاعت مرة أخرى أن تشعر بنفسها تضعف نحو اللمسة الخبيرة ليديه. ما الذي في لمسات هذا الرجل كي يثيرها لهذه الدرجة، ارتجاف جسدها يدعه يعرف بالضبط أي تأثير لديه عليها؟

إبهامه لامس التجويف تحت إذنها، يديه تمسك برأسها من دون حركة بينما رأسه الداكن ينخفض ليطالبها بعناق مدمر. استجابتها كانت لا إرادية وهو يعمق عنقه بحميمية.

جسده قريب منها بشكل نقل رغبته لها. "هل هذا سيكون قتالاً؟" دمدم بصوت أجش قرب

إذنها. "أو هل ستجعلين الأمر سهلاً علي؟"

ربما إذا لم يتكلم، كان ليجد من السهولة أن يغريها إلى السرير معه. لكنه تكلم، وصوته كان مثل سطل من الماء البارد فوق مشاعرها. بدأت بالصراع، لكنها لم تكن قادرة على التحرك حتى لأنش واحد بعيداً عنه. أندرياس نظر إلى الأسفل إليها بنصر شيطاني على وجهه. "لقد أملت إنه سيكون قتالاً،" أخبرها برضا.

ريغان انكمشت بالخزي وهو يرفعها بين ذراعيه ويأخذها إلى السرير قبل أن يدفع رובה جانباً، منحنيّاً نحوها ليعانقها. المتعة التي أنطلقت خلال جسد ريغان من لمساته كانت لا تشبه أي شيء شعرت به من قبل أبداً... كل أنش من جسدها بدا حياً فقط لللمساته. استمتع أندرياس بمتعته اللا إرادية كانت واضحة عندما رفع رأسه، رضا عميق في ملامحه الداكنة.

دموع الأذلال والخزي نزلت على خدي ريغان

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الخامس

على ضعفها، جسده كان يسجن جسدها مما جعلها تشعر إنه بالفعل يملكها. تمددت تقريباً عارية تحته، رובהا مفتوح تماماً، فقط قميصه وبنطاله حازر بين سيطرته التامة على جسدها.

"أنا سأكرهك بعد هذا"، وجدت القوة لتهمس، حتى بينما رجليها تتشابك مع رجليه لتقربه منها أكثر.

أخرج ضحكة عميقة، من دون أن يهتم حتى برفع رأسه. "أنت تكرهيني الآن، وأنت تستطيعين أن تكرهني مرة واحدة فقط." "إذا ما أخذتني الآن أنا لن أدعك أبداً تقترب مني مجدداً!"

مجدداً ضحك. "أنا سأأخذك في أي وقت أريده"، أعلن بعجرفة. "علي أن أفعل هذا..." أصابعه لامستها برقّة "... وسيكون عليك القبول به." عانقها بقسوة.

فقط صوت شخص ما يندق على الباب بعد عدة دقائق ما جعله يتوقف. لـ ريغان كانت

المقاطعة مرحب بها، لكن الغضب الداكن على وجه أندرياس أظهر إنه لا يشعر بنفس الشيء.

"سيدة فاتيس؟" آتى صوت مدبرة المنزل. "علي أن أجيب، أندرياس"، أخبرته ريغان هامسة. "إنها تعرف إنني هنا، وستعتقد إنني مريضة إذا ما لم أفتح الباب."

بتنهيدة عميقة غاضبة أبتعد عنها. "أجيبني إذاً"، انفجر بها ببرود.

سحبت رובהا حولها قبل أن تجيب الباب. "نعم، سيدة هال؟" قالت مقطوعة الأنفاس. "أنا آسفة إنني تأخرت بالإجابة عليك. أنا... أنا خرجت لتوي من الحمام." أملت إن ارتجاف أطرافها لم تكن واضحة للمرأة، لكنها كانت لا تزال تحت مخالب الإثارة الحسية التي أثارها فيها أندرياس.

"كنت أتساءل فقط إذا كنت تعرفين أين هو السيد فاتيس"، وضحت السيدة هال. "أترين، هناك اتصال هاتفي مهم من أثينا، وأنا..."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الخامس

"أنا هنا، سيدة هال." أندرياس فتح الباب أوسع ليكشف عن نفسه وهو يغلق ببطء قميصه. "الاتصال من أثينا، كما تقولين؟"

مدبرة المنزل نظرت وهي محمرة خجلاً من واحد إلى الآخر منهم. "أنا آسفة، أنا... أنا لم أدرك..."

"هذا لا يهم،" نفي، خارجاً إلى الممر، ممسكاً بمرفق مدبرة المنزل ومبتعداً معها. "هل أعطى الشخص صاحب الاتصال المهم اسمه؟" "إنها سيدة، سيدي. لكني لم أفكر بأن أسأل عن اسمها."

ريغان لم تنتظر لتسمع أكثر، مغلقة باب غرفة نومها. ستكون واحدة من صديقات أندرياس، سبب زيارته السريعة إلى أثينا هذا الأسبوع، من دون شك. ربما المرأة المسكينة لم تتحمل بعده حتى ليوم واحد.

فكرة ترك أندرياس لذراعي امرأة ما هذا الصباح كانت مثيرة للغثيان لها، خصوصاً وأنه من دون مقاطعة السيدة هال لم يكن لديه أي

تأنيب ضمير حول ممارسة الحب معها هذا العصر. نيته في جعلها زوجته عندما كان قد ترك لتوه امرأة أخرى كان مثال عن تصرفاته نحوها... المهينة والمذلتة.

لم تعرف إذا ما كان ينوي أن يعود إلى غرفتها بعد أن أخذ الاتصال، لكن إذا ما فعل فإنه سيجدها بكامل ملابسها وهادئة تماماً، وليس المرأة المرتجفة التي تركها لتوه. عليها أن تتجنب البقاء معه لوحدها في المستقبل، إنها ببساطة لا تستطيع قتاله. لقد كانت تقع أكثر وأكثر في الفخ الحسي الذي ينصبه لها، ولم يكن هناك أي شيء تستطيع القيام به حول هذا.

كانت تصبغ أظافرها بجهد عندما عاد أندرياس إلى الغرفة. لم تحب الألفرة السهلة التي فعل بها هذا، لكنها بالكاد تستطيع الاعتراض، ليس عندما كان قد أعلمها لتوه إنها كانت غرفته أيضاً.

"يجب أن أعود إلى أثينا فوراً،" أخبرها من دون

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

أي مقدمات، عابراً الباب الذي يصل إلى غرفة الملابس ليجمع بعض الملابس.

ريغان غلت بالغضب. "هل هي جيدة لهذه الدرجة؟" انفجرت، متوقفة عن صبح أظافرها بعد أن خربت واحد آخر.

أندرياس ظهر في الباب المفتوح، تقطية داكنة في ملامحه. "على من تتحدثين؟" صديقتك، زمجرت.

"ماريسا؟" أخرج ابتسامته ساخرة. "نعم، أنا أفترض أنك تستطيعين القول إنها جيدة... جيدة جداً، في الواقع،" أضاف بمتعة.

"شكراً للرب إنها ستكون من ستشاركك سريرك الليلة،" ريغان رمت الكلمات إليه.

"الليلة من الممكن أن تكون تملك هذا الامتياز، غداً سوف أعود إليك،" أخبرها بغطرسة.

"تعود إلي؟" سألت بتوتر، مراقبة الدقة التي يطوي بها أغراضه ويحزمهم، قدرة حصل عليها من دون شك من سنوات السفر.

أغلق الحقيبة بصوت إغلاق القفل. "نعم، زوجتي العزيزة،" تحداهها بمرح ساخر. "لقد قررت إنه عندما أعود سوف أشارك هذه الغرفة. أنت ستحبين هذا."

بدا مثل أمر. "هل سأفعل؟" أوما. "على الأقل عندها لن يكون عليك القلق بعد الآن متى سأطالب بأن أكون زوجك.

بالإضافة، شهيتي لك قد أثرت. بحلول هذا الوقت السنة القادمة أنا أتوقع منك أن تقدمي أول ابن لي."

"حتى بالرغم إنه وفقاً لك فإن جده كان قاتل محتمل؟"

"من الممكن أن يكون قد قام بهذا، لكنه لم يكن مجنوناً،" قال أندرياس ببرود. "على العكس، لقد كان ذكياً جداً. لكن بما

يتعلق بالنساء كان لديه نقطة ضعف. لا بد إن والدتك عاشت حياة مريضة معه."

"هل تقول إنه كان هناك نساء حتى قبل موت والدتي؟" ريغان كانت بيضاء بعدم التصديق.

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الخامس

"لقد كان هناك دوماً نساء. والدك نادراً ما أخذ والدتك معه، مفضلاً حرية للتمتع بالنساء الذين يظهرون بشكل حتمي على حلبات السباق وهم عازمين على النوم مع واحد من السائقين. والدك لم يخيب أمالهم أبداً."
"أنا متأكدة إنك قد أخذت حصتك منهم، زمجرت."

راقبها باحتقار ثلجي. "إنهم لم يكونوا أكثر من فتيات شوارع، معطين أجسادهم مقابل وجبة وسرير ليلية."

"أنت لم تجيب سؤالي."

"أنا لم أكن مدركاً إنه كان سؤالاً."
"حسناً، أنا أسأل الآن. كم من هؤلاء النساء حصلت عليهم؟"

"بعد فشل زواجي استغلّيت عدد من هؤلاء الفتيات قبل أن أدرك إنهم يثيرون قرفي."

"وخلال زواجك؟"

"ولا واحدة."

"ألم يكن لديك صديقاتك؟" سخرت ريغان.

"لا. وإذا ما كنت ألتقيت بـ جينا أبداً كنت لتعرفي لماذا."

ريغان أحمرت بلون أحمر ناري. "أنا أرى،" قالت بتوتر.

"لا، أنت لا تري،" أعطائها ابتسامة مريرة. "زوجتي كانت أمريكية، لم تكن تواجه أي مشكلة حول إثارة المشاكل إذا ما أعتقدت إنني كنت غير مخلص لها."

"وكيف تعرف إنني لن أفعل نفس الشيء؟" تحدته.

"لأنك إذا ما فعلت فأنا سأضعك على ركبتني وأؤدبك."

"لا تقلق... من تنام معه لا يزعجني."

رفع حاجبه الداكن. "ليس حتى عندما تكوني أنت نفسك؟"

اجفلت بشكل واضح. بالطبع سيزعجها إذا ما شاركها سريرها... هذا سيحطم كل أوامها الأنثوية للحب والزواج.

"أستطيع أن أرى من تعبيراتك إن هذا يفعل. لا

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الخامس

تبالي، ريغان، سوف تعرفين قريباً كيف هو أن تكوني بين ذراعي رجل. "فتح أزرار قميصه الداكن، مخرجاً واحد جديد من الخزانة. "حاولي أن تصادقي هيلينا بينما أنا لست موجوداً. كما أكتشفت بالفعل، فإنها تكون عدو مهول بقدر ما أكونه أنا."

"وماذا عن توم ستيلز؟"

وجه أندرياس أظلم. "حالياً يستطيع البقاء، إنه مطلوب للأسابيع القليلة القادمة على الأقل حتى امتحانات هيلينا. لكن إذا لمرة واحدة اعتقدت إنه منجذب إليك فإنه سيغادر فوراً. أنا لن أحصل على زوجة ثانية بأخلاق قطرة شوارع."

"زوجتك لم تكن مخلصتة؟"

قطب. "ليس حتى آتى والدك. زوجات اليونانيين لسن غير مخلصات."

"أنا سأكون، إذا ما حصلت على الفرصة،" صرخت بعزم.

"هذا لن يحصل،" أخبرها ببرود. "خلال بضعة

أيام سنذهب إلى فاتيس، جزيرتي اليونانية. "جزيرتك؟" لم تعرف حقاً لماذا كانت متفاجئة، لا بد من إنه غني بما يكفي ليملك اليونان بأكملها، لما لا جزيرة. وكما هو واضح كانت تنتمي إليه... لقد كانت تسمى باسمه. "أتذهب هناك كثيراً؟" سألت، سؤال مناسب أكثر.

هز كتفه، خالفاً قميصه ليرتدي الآخر، معطياً ريغان نظرة متروية لجسده الأسمر العضلي، من دون ولا أونصة من اللحم الزائد على جسده. "متى ما حصلت على الفرصة، وهذا ليس دائماً. أنا أقضي ربما شهرين من السنة هناك، منقطعة تماماً مما نسميه نحن الحضارة. "أنت تعني إنها لا تحتوي وسائل الراحة؟" شهقت.

ابتسم على صدمتها. "لا، أنا لا أعني هذا. لدي منازل في عواصم أوروبا، شقة في الولايات، وأنا أستطيع أن أدير الشركة من أي مكان بينهم. إنهم مجهزين تماماً وملفات عملي معي. لكن في

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسبك الشيطان

الفصل الخامس

فاتيس هناك فقط الراحة والسلام. لا طاقم،
ما عدا لإدارة المنزل، لا ضيوف غير متوقعين،
والأكثر أهمية بين كل شيء، لا هواتف.
"عندها أنا متفاجئة إنك لم تأخذني إلى
هناك فوراً. أنا بالكاد أستطيع أفتعال
المشاكل في مكان كهذا."

"أنتِ لن تسببي المشاكل هنا،" أخبرها
بعجرفته. "علي فقط أن أتهم والدك كي
أعيدك إلى الصواب."

ما عدا أمر صغير واحد، شيء فكرت فيه في
غيابه. إذا ما أتهم والدها فإنه سيعترف للجميع
إنه تزوج ابنة الرجل الذي حاول قتله. لم
تعتقد إنه سيريد الشهرة التي سترافق هذا
بقدرها هي. في الواقع، كانت تعول على هذا.
عيني أندرياس ضاقت. "ما الذي تفكرين به؟"
"كنت فقط أفكر كيف سيصل إليك أي
أحد على الجزيرة إذا ما كان هناك أي طارئ."
فكرت بسرعة بشيء لتقوله.

بدا راضياً بجوابها. "تخططين لهروبك

بالفعل؟" عيرها.
"وإذا كنت؟"

"لن تبتعدي كثيراً. لدي رجال يجولون
الساحل بالقوارب. فاتيس هي المكان الوحيد
حيث لا أسمح لأي أحد بالتقرب إذا لم يكن
مدعواً على وجه الخصوص. الراديو في المنزل
الرئيسي من الممكن أن يستعمل فقط بشفرتي
الخاصة."

"وأنت فقط من تعرفها،" خمنت بذل، ترى نفسها
وهي مسجونة في منتصف البحر الأسوي، ولا
أحد على بعد أميال ليساعدها.

"بالضبط،" وافق بابتسامة، مرتدياً سترته
الكريمية التي لاءمت بنطاله. "سوف نبدأ
بالتحضيرات لمغادرتنا عندما أعود."
"مغادرتنا؟"

"هيلينا ستأتي معنا. عطلة قصيرة قبل
امتحاناتها لن تؤثر عليها. توم ستيلز سيبقى في
إنكلترا،" أضاف بقسوة.
"أخبرتكم أنا لا أبالي به."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسبك الشيطان

الفصل الخامس

"كما يبدو إنك لا تباليين بأي أحد،" انفجر أندرياس. "حان الوقت لأن يغير شخص ما هذا." "أنا أبالي فيما تفعله بي،" صرخت. "أنا أبالي حول الطريقة التي تتكلم بها معي، الطريقة التي تعاملني. أنا أبالي حول هذه الأمور."

"إذا ما كنت تحاولين التودد إلى جانبي الطيب أنا أعتقد إنني يجب أن أخبرك إنني لا أملك واحداً. لقد تدمر تماماً مثلما تدمر البصر في هذه العين." أصابعه لامست الندبة البيضاء الرفيعة فوق عينيه اليسرى والتي كانت بالكاد واضحة.

"ألا يوجد هناك أي شيء لفعله حول هذا؟ إنهم يستطيعون القيام بأمور مذهلة هذه الأيام، و..."

"لا شيء يمكن فعله،" قال ببرود. "الأعصاب تضررت بشكل سيء. لا تقلقي، ريغان، هذا لا يجعلني رجل أقل مما أنا عليه."

لا شيء يمكن أن يفعل هذا. أندرياس فاتيس كان بالأساس رجلاً كاملاً ولا يمكن أن

يكون أي شيء آخر. فقط لمحة قصيرة لصدره العاري قبل دقائق كانت كافية لإشعال العاطفة التي أثارها قبل وقت قصير بداخلها. وحقيقة إنها تشعر بهذا الشكل جعلتها مشمئزة من نفسها. المشكلة الوحيدة كانت، عندما كان أندرياس يقترب منها لم تكن تستطيع التفكير بوضوح.

"سوف أريك." سحبها بقسوة إلى ذراعيه وعانقها. "اهتمي بنفسك، ريغان. عندما أعود غداً سوف نجعل هذا الزواج حقيقياً."

ما عدا إنها لم تكن تنوي أن تكون هنا عندما يعود، إنها تنوي أن تكون قد رحلت قبل وقت طويل من عودته. وسوف تثبت له كم كان مخطئاً حول الماضي. "استمتع مع ماريسا." دفعته عنها، سعيدة لأنه لم يحاول التمسك بها. "لكنني متأكدة من إنك ستفعل هذا، على أية حال."

"أنا متأكد من إنني سأفعل، أيضاً. حتى الغد، زوجتي الصغيرة المطيعة." حمل حقيبته

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



علاقة بيبك الشيطان

الفصل الخامس

وغادر. استطاعت سماعة يتكلم إلى شخص ما في الخارج ومن ثم الصمت.

ريغان عادت إلى غرفة النوم، متوقفة عندما رأت هيلينا تقف في الباب المفتوح، كانت جامدة بشكل يثير الفضول، وعينيها الخضراء لامعة.

فجأة عادت إلى الحياة، داخلت بغضب إلى الغرفة. "إذا أنت أبنته، هست. "أبنة جايمس ماثيوس."

عيني ريغان توسعت. "كنت تتنصتين؟" بالطبع. كيف لي أن أعرف الحقيقة حولك؟ أسباب والدي للزواج بك أصبحت الآن واضحة. نظرت إلى ريغان بنفور. "والدك أخذ والدتي." "هناك دوماً جانبين لكل قصة، هيلينا. والدي..."

"كان عابث رخيص بلسان معسول لا امرأة تستطيع مقاومته، إن كانت عازبة أو متزوجة." الكلمات كانت بشكل غريب ناضجة، ناضجة جداً على هيلينا النارية، وهذا ترك

شخص واحد آخر كان يمكن أن يقولهم... أندرياس فاتيس. "هذا رأي منحاز،" رفضت ريغان بغضب. "لفظه رجل مرير."

"والدي لم يكن مريراً،" نفت هيلينا بحرارة. "كان مشمئزاً أكثر من مرير بخيانة والدتي مع مثل هذا الرجل."

"أوه، أنا أفترض إنه إذا ما كان أي رجل آخر فإنه لم يكن ليمنع؟"

"أنا لم أعني هذا، مع إنه كان ليبدو مفهوم أكثر. والدتي كانت بعيدة عن أول امرأة أقام معها علاقة."

"أنا أفترض إن والدك أخبرك بهذا أيضاً؟" "إن هذا لم يكن سرّاً، صدقيني."

"إذا كان هذا الوضع لماذا كانت والدتك غيبية بما يكفي كي تنخدع به؟" ريغان طالبت، محترقة نفسها لمجادلتها مع الفتاة الصغيرة، لكن كانت تشعر إنها عليها أن تتدافع عن والدها مهما كان الثمن.

هيلينا أصبحت بيضاء من الغضب. "والدتي لم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



تكن غيبية، فقط مسحورة به. والدك كان أكبر بكثير منها، ساحراً إياها بخبرته، مستغلاً انشغال والدي بسباقاته، رغبته بالنجاح.

"والدي كان رجلاً متزوجاً..."

"أنا أعرف هذا. لقد عامل زوجته بشكل مريع. والدتك كانت ممثلة بخزي بسبب أفعاله دفعها إلى إنهاء حياتها."

ريغان شحبت، وقعت بضعف على السرير. "أنت... أنا... ما الذي تتكلمين عنه؟"

"إنه معروف إن والدتك أنتحرت، قادها إلى هذا تصرفات والدك مع النساء الأخريات." هيلينا حدقت خارج النافذة.

ريغان أخرجت صوت مخنوق من عدم التصديق. "أي معرفة هذه؟ أنا لم أسمع بها من قبل بالتأكيد."

"لقد كان هذا في كل الجرائد. هيا، لا بد أنك تعرفين إن هذا صحيح. لماذا إذاً ستغيرين اسمك ما عدا كطريقة حتى تلغي علاقتك

برجل عامل والدتك بمثل هذا السوء حتى لم يعد لديها أي خيار سوى أن تنهي حياتها؟" "أنا لم أغير اسمي،" قالت ريغان بدوخت. "عمتي وعمي قاموا بهذا عندما تبينوني." "لأنهم لم يريدوا أن تكون لك علاقة بمثل هذا الرجل أيضاً." هيلينا سخرت. "لا! إنهم..."

"إنهم ماذا؟" هيلينا تحدثت. "أرادوك أن تكوني أبنتهم الصغيرة؟ ألم يكن لديهم أطفال؟" "ولدين،" أجابت بشرود. "كلاهما أكبر مني." "إذاً لم يكونوا يريدون تلطيخهم باسم والدك."

"أنا لا أصدق هذا. والدتي كانت أخت العمّة أديث. إنهم لم يكونوا أبداً ليخفوا شيء كهذا عني."

هاه! هيلينا سخرت. "معظم الناس سيفعلون أي شيء لإنقاذ أنفسهم من الأحرار، ويجب عليك أن تعترفي، إن هذا كان بالتأكيد ليكون محرراً."

"إنهم يحبونني؟" ريغان انفجرت.

"لكنهم بالطبع يفعلون. لماذا إذاً عانوا هكذا كي يخفوا هويتك الحقيقية؟ لكن والدي لم يُخدع للحظة."

"إنهم لم يفعلوا هذا كي يخدعوا أي أحد. لقد قاموا بهذا كي أشعر أنني جزء من عائلتهم."

"والآن أنت جزء من عائلتي،" قالت هيلينا بكراهية. "أبنة عشيق والدي."

"أنا لن أصدق ما أنت تقوله!" ريغان وقفت بغضب على قدميها. "هذا كذب، شيء تخترعه لأنك تكرهيني."

"أنا لا أحتاج لأن ألجأ للكذب." الفتاة بدت مثل والدها. "أنت لا تصدقيني... سوف أريك الدليل."

"دليل؟" ريغان كررت بحدة.

"أنت لا تعتقدين إنه لدي دليل؟"

"حسناً، هل لديك؟"

"ليس شخصياً، لكن والدي يفعل."

"لكن كيف... أنا أعني..."

"إنه ليس رجل غبي، ريغان. عندما عرف إن والدي تقيم علاقة مع جايمس ماثيوس حقق في خلفيته. المحققون توصلوا إلى قصة مأساة والدي وموتها. لقد كانت القصة في الجرائد."

"وهذا الدليل، أين هو؟" شعرت بالصدمة.

"في الأسفل في مكتب والدي. أكتشفته في واحد من الأدراج عندما أرسلني هناك في أحد الأيام لأحضر له شيء ما. إنه يقفل عليه، بالطبع، لكنني أعرف أين المفتاح."

"لديك عادة في التنصت على كلام الآخرين والتجسس بأمور لا تخصك،" قالت ريغان بمرارة.

"هذا يخصني؟"

"أنا أعتقد إنه يخص والدي ويخصني، ليس أنت."

"والدي قتل والدي بالإضافة إلى والدي... هذا يخصني. معرفة أي نوع من الرجال كان والدي فقط جعله أكثر جاذبية لوالدي،

أكثر خطورة، الرجل الذي تريد كل امرأة إخضاعه. لكن حتى والدتي لم تستطع إخضاعه. كان يقود كمجنون في وقت الحادث."

"هل عرفت هذا من الملف أيضاً؟"

"نعم،" هيلينا قالت بتوتر.

"ربما هؤلاء الرجال قالوا لوالدك ما أراد سماعه فقط. فبعد كل شيء، لا بد أن يكون ترك زوجته له بهذا الشكل ضرباً لكبريائه." كانت تتمسك بالقش الآن، إنها تعرف هذا، لكنها لم ترد أن تصدق الأمور التي تقولها هذه العائلة عن والدتها ووالدها.

"تعالى معي." أصابع هيلينا انغرزت بألم في ذراعها. "سوف أريك كل شيء في ملفه. سوف ترين إنه من غير الممكن لهذا العدد من الناس أن يكذبوا حول رجل واحد."

ريغان لم ترد أن تذهب معها الآن. إذا ما كان لديها أي وهم باقي حول والدها كانوا يمزقونه كلاهما الأب وابنته. لكنها تبعت هيلينا مثل

حمل إلى المذبح.

لم تشعر إنه صائب أن تدخل مكتب أندرياس من دون أن يعرف بهذا. لكن بالطبع إذا ما عرف حول هذا لن يكونوا هنا الآن. ريغان لم يكن لديها أي شك إن أندرياس لن يشكر أبنته لأنها أرتها أوراقه الخاصة.

هيلينا أتجهت مباشرة إلى المفتاح المخفي في جزء مميز من رف الكتب، مدخلت إياه في القفل للدرج الأسفل من مكتبه.

"أنا لا أعتقد..."

"خائفة؟" تحدثت هيلينا.

"لا!" ريغان أحمرت. "لكن إذا ما أكتشف والدك..."

"إنه سيكون غاضب جداً." هيلينا أكدت. "لكني لا أنوي أن أخبره، وإذا ما قمت بهذا فأنت ستكونين تثيرين غضبة مرة أخرى. إنه يكرهك، ألا يفعل؟" أخرجت ملف بني سميك من المكتب.

"أليس هذا واضحاً؟" ريغان لم تستطع أن تتوقف

عالمته يسجك الشيطان

الفصل الخامس

عن النظر بذنوب إلى الباب، متوقعة دخول السيدة هال في أي لحظة وتطالب بأن تعرف ما الذي كانوا يفعلونه هنا.

"نعم"، قالت هيلينا برضا. قدمت لها الملف. "هاك، أنا آمل أن تستمتعي بقراءته." ريغان راقبتها تمشي إلى الباب. "أين أنت ذاهبة؟"

"من الممكن أن لا أكون أحبك"، الفتاة قالت بوقاحة مدروسة. "في الواقع، أنا أكرهك كثيراً. لكن إذا ما كان علي أن أقرأ أمور كهذه عن والدي فأنا سأريد أن أكون لوحدي... في خزيي. أعيدي الملف في مكانه عندما تنتهي، أنت تعرفين أين ينتمي المفتاح." ريغان حدقت بثبات إلى الملف لعدة دقائق طويلة قبل أن تستطيع إجبار نفسها على فتحه. بعد هذا لم يكن هناك أي تردد، كل صفحة وصورة تدين والدها أكثر من السابقة. أخبار الجرائد كانت الأسوأ، التخمينات المبطننة المتعلقة بموت والدتها المفاجئ، التلميح إلى

إنه بينما والدتها كانت مريضة، إلا إنه كان عدم وجود السبب للعيش ما جعلها تموت كما فعلت. مع والدين كهؤلاء، أي نوع من الأشخاص جعلها هذا!

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عاقبة بئس بك الشيطان

الفصل السادس



الفصل السادس

رحلة القطار كانت طويلة ومتعبة، كل هذا لأنها كانت يائسة جداً للوصول إلى لندن. لقد لحقت بأبكر قطار ممكن، لكن بالرغم من هذا أوشك المساء على الحلول قبل أن تغادر أخيراً محطة القطار. لكن بعد الليلة إنها لن تبقى في لندن، يجب أن تذهب إلى إسكتلندا وتتحدث إلى عمها وعمتها.

غادرت المنزل في كرونويل بوقت مبكر هذا الصباح، قبل وقت طويل من استيقاظ أي أحد، وتدبرت أن تصعد مع زوج يأخذون عطلة. لقد كانوا زوجاً لطيف، بمنتصف العمر، لديهم ابنة متزوجة وحفيد صغير. ريفان أخبرتهم إن سيارتها تعطلت، لكن عليها أن تصل إلى المحطة بسرعة. الأمور كانت غريبة قليلاً عندما عرض الرجل أن يعود ويتفحص السيارة، لكنها تجنبت الإحراج عندما أخبرتهم إنها اتصلت بميكانيكي من الكراج.

والآن ها هي في لندن، نصف رحلتها أنتهت، لكن لا يزال هناك طريق طويل أمامها. ذهبت

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



مباشرة إلى الشقة، أملت أن تتوسل ليعطوها سرير لليلة، متعبة جداً لأن تكمل رحلتها الليلة. لحسن الحظ ليندي كانت لوحدها في الشقة، كريس كان بمهمة لصحيفته ليومين.

"العمل لم ينجح؟" سألت ليندي وهي تصنع لريغان كوب من الشاي.

"العمل بخير،" كذبت ريغان. "أنا فقط في طريقي لرؤية عمي وعمتي ليومين."

ليندي رفعت حاجبها. "إجازة بالفعل؟" "حسناً، إنهم سيسافرون لذا قالوا إنه من الأفضل لو عدت إلى المنزل لفترة. أنا لم أرى العمّة أيديث والعم فريد منذ وقت طويل." على الأقل هذا الجزء كان حقيقياً.

"كان لطيفاً من السيد ويسترن أن يعطيك عطلة."

"نعم." ريغان رشفت الشاي، حارقة فمها بسرعتها. لقد نست إن ليندي لا تزال تعتقد إن كلايف ويسترن مخدومها. وهي لم تجرؤ على

إخبار الحقيقة، ليس عندما كان صديق ليندي صحفي. "كيف تجري الأمور معك ومع كريس بعد عيشكم معاً؟" غيرت الموضوع. ليندي هزت كتفها. "الوقت مبكر لأقول. لقد كان مسافراً منذ صباح البارحة. أنت ستبقين الليلة، أليس كذلك؟" قالت تقريباً بتوسل. "سوف أجن إذا ما كان علي قضاء ليلة أخرى هنا لوحدي."

"شكراً؟" قالت ريغان بجفاف. "أنت تعرفين إنني لم أعني...هيي، هذا خاتم رائع." اقتربت لتتنظر بشكل أفضل لخاتم الزفاف الذهبي بيد ريغان اليسرى. "إنه يبدو حقيقياً،" قطبت.

ريغان سحبت يدها. "إنه ليس كذلك،" ضحكت بعصبية. "أشتريته من واحد من هذه المحلات الصغيرة هناك. إنه فقط حلقة مزيفة." لقد كان أرث لعائلة فاتيس، وكان يجب عليها أن تتذكر خلعه قبل أن تأتي إلى هنا!

"إنه جميل. هل أستطيع تجربته؟"

"أنا... نعم، أنا... أنا أفترض هذا." خلعت الخاتم، ملائم تماماً لأصبعها منذ البداية.

"إنه مذهل حقاً." ليندي تعجبت على الخاتم على يدها قبل أن تعيده. "ربما تستطيعين أن تحضري واحد مثله عندما تعودين؟"

"ربما،" ريغان وافقت من دون أي تردد. "هل أستطيع البقاء هنا الليلة؟"

"بالطبع. تستطيعين استعادة غرفتك القديمة. فقط أرمي أغراض كريس على الأرض."

"إنه ينام هناك، إذأ؟" مزحت.

"بالرغم من إنزعاجه،" ليندي ضحكت. "أنا لا أعتقد إنه فكر إنني أعني ما قلته حول الغرف المنفصلة. لقد كان منزعج جداً."

"الفتى المسكين،" ريغان ضحكت أيضاً، تجد رفقة ليندي مريحة جداً بعد الأسبوع الذي قضته لتوها.

"أنا أعتقد إنه يعتاد على الفكرة. سوف أحضر

العشاء بينما تستقرين، ومن ثم نستطيع الاسترخاء ومشاهدة فيلم في التلفاز. سيكون الأمر كالأيام الخوالي،" قالت بإثارة.

"لقد تركتك من أسبوع فقط." لكن ياله من أسبوع! أسبوع مأساوي لها. "أنت لا تعملين الليلة؟"

"إجازة. ماذا عن قضاء الغد معاً؟"

"أنا سأحب هذا ليندي، لكن إذا لم أغادر مبكراً في الصباح فأنا لن أصل إلى منزل عمتي على الإطلاق." عليها أن تهرب قبل أن يكتشف أندرياس إنها هنا ويأتي باحثاً عنها. إنه سيصل إلى منزله في وقت ما اليوم، وما إن يعرف إنها كانت غير موجودة فإنه سيبحث عنها. لكن كما تأمل ليس قبل أن تتكلم إلى عمته.

قضوا أمسية هادئة معاً، ريغان نصف توقعت أن يرن الجرس في أي لحظة. لم يكن عليها المجيء إلى هنا، كان يجب عليها أن تذهب إلى الفندق. أندرياس سيبحث عنها هنا أولاً.

لكن لا أحد دق على الباب تلك الليلة، وهي

عالمته يسجك الشيطان

الفصل السادس

كانت قادرة على الابتعاد بحلول الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي من دون أن يعرف أي أحد إنها كانت هناك عدا ليندي.

بعد رحلتين قطار طويلتين في يومين شعرت إن قدميها جامدتين ومتعبتين بالوقت الذي وصلت به إلى أنفيرنس. لا تشعر إنها قادرة على مشي المسافة القصيرة إلى بيت عمها وعمتها، اتصلت بتاكسي ليوصلها بدلاً من هذا. لقد افتقدت عمها وعمتها وأبناءهم الأثنين، لكنها عرفت إنها لن تكون زيارة لطيفة، ليس عندما تسأل العمّة أيديث لماذا لم تخبرها أبداً حول موت والدتها وتصرفات والدها خلال، بالإضافة إلى بعد، الزواج.

لقد ذهبت إلى المنزل في أنفيرنس لمرتين، مع إنه ليس بالقدر الكافي ليرضي عمتها. لكن المسافة التي تفصلهم كانت طويلة لأن تقطعها من أجل نهاية الأسبوع فقط، العطل الطويلة فقط ما كانت تسمح لها بالمجيء. لكنها لم تكن متأكدة ما الذي ستقوله

عمتها عن ظهورها المفاجئ بهذا الشكل، ليس إنهم لن يرحبوا بها، لكن كان يجب عليها الاتصال أولاً.

دفعت أجرة التاكسي، نظرت بارتياح إلى المنزل المطلي باللون الأبيض المطل بشكل جزئي على نهر نيس، النهر الذي يتدفق حتى نهر لوك نيس الجميل. هي وأبناء عمها الأثنين، باول ودونالد، ركبوا بقارب سريع واتجهوا إلى لوك نيس في الصيف السابق. الرحلة في النهر كانت تجربة هادئة... مناظر التلال على ضفتي النهر تجذب اهتمام الشخص... لكن رحلة العودة!

بينما كانوا في المياه رياح قوية هبت من دون أن يدركوا، مؤرجحة القارب مما أربع ريغان. إنها لم تكن من قبل على متن مركب حتى، فماذا عن وقوعهم في مثل تلك العاصفة. لوك نيس كان طويلاً جداً، أخذاً خمس ساعات ونصف ليصلوا من إحدى نهاياته إلى الأخرى... خمس ساعات من التأرجح على ما

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السادس

يمكن أن يسمى فقط بأمواج عاتية، مما جعلها تقسم ألا تذهب إلى هذا النهر مجدداً أبداً.

ريغان دقت على الباب الأمامي. مع إنها متأكدة من الترحيب بها، إلا إنها لا تستطيع فقط أن تدخل إلى المنزل.

"ريغان، حبيبتي!" عمته أيديث فتحت الباب بابتسامة. "تفضلي."

الأثنتين حضنتا بعضهما البعض، ريغان أعطت لعمتها الشوكولاتة التي اشترتها لها من المحطة. إذا كان لعمتها نقطة ضعف فلقد كانت الشوكولاتة، وجسدها الممتلئ دليل على هذا.

"لم يكن عليك"، أخبرت ريغان، ووضعت الصندوق تحت ذراعها. "أتركي حقائبك هنا"، نصحت، "وتعالى إلى غرفة الجلوس وأشربي كوب شاي."

ريغان وضعت الحقيبة على الأرض، خلعت سترتها. "هل العم فريد والأولاد هنا؟"

"كلنا في غرفة الجلوس."

"أنت لا تبدين متفاجئة لرؤيتي"، ريغان قطبت، مربتة على تنورتها.

"لا، حسناً... تعالي." بدت عمتها مرتبكة قليلاً، وبالنظر إليها بتمعن بدت تشع بإثارة حادة، لون أحمر يغطي خديها. "لقد صنعت الشاي لتوي."

"نعم، لكن..." عمتها كانت بالفعل قد فتحت باب غرفة الجلوس حتى لم يعد لديها أي خيار عدا اللحاق بها إلى الغرفة. "عمتي أيديث، ماذا..." توقفت، وجهها يشحب. جالس بجانب عمها على الكنبة القديمة لكن المريحة كان أندرياس فاتيس! "أنت!" اختنقت.

وقف بأدب. "ريغان"، حياها بصوت أجش.

"لكن أنا... كيف وصلت إلى هنا؟" سألت بغباء، شاعرة كما لو إن كل هذا يحدث بحلم، إنها كانت تقف خارج نفسها وتراقب هذا المشهد، لكن لا تستطيع القيام بأي شيء لإيقافه.

"أتيت بالطائرة"، أخبرها أندرياس، مستديراً إلى

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عمتها. "لقد كنت بالفعل أكثر من كريمة، سيدة ثوماس،" تكلم بنعومة. "أنا أمل إنك لن تعتبرني من الوقاحة إذا ما سألتك إذا ما كان هناك مكان أستطيع التكلم إلى ريفان على إنفراد؟" ابتسامته الأكثر سحراً وافقت الطلب. "لكن بالطبع،" عمته رفرفت بجفونها بخجل. "تستطيع..."

"عمتي أيديث!" قالت ريفان بيأس. "ألا تدركين من هو؟ ألا تعرفين إنه..." "لقد قدمت نفسي لهم بالفعل، ريفان،" أخبرها أندرياس بهدوء. "كما لو إن التقديم كان ضرورياً،" العم فريد قال بخفة. "لكنه..."

"تلك الغرفة،" قال أندرياس بحزم. "إذا ما أستطعنا فقط التكلم على إنفراد؟" مرة أخرى ابتسم لعمتها.

"خذيهِ إلى غرفة المعيشة، ريفان،" العمّة أيديث أخبرتها.

"لكن، عمتي..."

"تعالِ ريفان." أندرياس أمسك بحزم بذراعها. "نحن لن نخرج عائلتك بنقاشنا."

فمها أنقبض بشدة وهي تقوده إلى الغرفة عبر الممر من هذه. "لماذا أنت هنا؟" استدارت إليه ما أن أغلق الباب خلفهم.

نظر إليها بتعجرف، اليوناني المغرور بكل أنش منه والذي أصبحت تعرفه... وتكرهه. "أنا هنا لأخذ زوجتي للمنزل."

"أنا في منزلي،" انفجرت. "هؤلاء الناس عائلتي."

"أنا عائلتك،" أعلن بعجرفة. "أنت زوجتي، مكانك معي."

"حتى لو لم أكن أريد أن أكون هناك؟"

"حتى عندها،" أوماً.

"أترك ذراعي،" أمرته بغضب. "أنا لن أهرب. أنت المتطفل هنا."

"تصحيح، كلانا ضيوف لعمتك وعمك. لقد كانوا سعداء جداً لتركي أنتظرِك ما إن

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السادس

أخبرتكم أننا متزوجين.

"كيف عرفت أين تجدني؟"

هز كتفه. "إنهم أقربائك الوحيدين. من

الطبيعي أن تأتي إلى هنا."

"لكن لماذا سمحوا لك بالدخول؟ إذا ما

كانوا يعرفون من أنت فإنهم يعرفون أيضاً إن

والدي..."

"إنهم يعرفون كل شيء، ريغان، أكثر حتى مما

أدركت. لكنهم لم يتكلموا إليك أبداً حول

الماضي، هل فعلوا؟"

"لا"، قالت بمرارة. "هذا ترك لأبنتك."

"نعم"، قال بتجهم. "وهو أمر تندم عليه الآن..."

كثيراً."

عيني ريغان توسعت على الغضب البارد في

صوته. "ما الذي فعلته بها؟"

"أنا لم أفعل أي شيء بها." بدا مستمتعاً من

السؤال.

"أنا لا أصدقك. أنت..."

"سوف تكتشفين إنه هناك طرق أخرى لعقاب

هيلينا عدا عن ضربها. إنها في فاتيس."

"جزيرتك؟" شهقت ريغان.

"بالضبط،" أوما. "إنها جزيرة، مكان لا تستطيع

أن تسبب به المشاكل."

"وتوم ستيلز؟"

"لا يزال في كرونويل. أترين، العقاب يلائم

الجريمة. هيلينا أبعدتك عني، وأنا الآن

أبعدتها عن الرجل المقتونة به."

"أنت تصدقني حول هذا الآن؟"

"المشهد الذي سببته هيلينا عندما أخبرتها عن

قراري لإرسالها إلى فاتيس كان أكثر من

كافياً لن يثبت نظريتك. في يوم ما هيلينا

ستشكر لك كونك أم حريصة."

"أنا سأشك في هذا!" ريغان سخرت.

"لكنها ستفعل. وأنا أشكر الآن. هذا كان

أمراً لم يخطر لي." هز رأسه.

لقد كان هناك شيء خاطئ هنا. لقد توقعت

من أندرياس أن يكون في قمة الغضب

لإختفائها المفاجئ، وليس يشكرها!

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيلك الشيطان

الفصل السادس

"أندرياس..."

"نعم، ريفان؟" حصلت على اهتمامه الكامل.
هذا جعلها تقطب أكثر حتى. خلال الفترة التي عرفت بها حتى هذه اللحظة بالكاد كان يعترف بوجودها، لأن يكون لطيفاً نحوها حقاً كان سبباً للشك. "لماذا عمتي وعمي، أو على الأقل باول أو دونالد، لم يرموك بالخارج ما إن أكتشفوا من كنت؟" أبناء عمها كانوا كلاهما يفوقان الستة أقدام في الطول، وبالتأكيد كلاهما كانوا أكثر من مضارعين لـ أندرياس فاتيس.

"لماذا يجب عليهم أن يرموني خارجاً؟" رفع حاجبه. "أنا لم أقم بأي شيء لعائلتك. إذا تتذكرين، كل شيء حدث لي."
"نعم، لكن..."

"إذا ما كان أسهل عليك لتفهمي لماذا لم يسرعوا لحمايتك، سأخبرك بالتفسير الذي قلته لهم عندما وصلت. أخبرتهم إننا قد تزوجنا بعد علاقة عاطفية حامية سريعة..."

"كانت يجب لتكون،" قاطعته بجفاف.
"عندما اتصلت بهم قبل أسبوع فقط لم أذكرك."

"أدركت هذا، والذي كان السبب في إخبارهم إنه بعد عدة أيام من زواجنا أكتشفت الصلة المأساوية بين والدك وبينني، وأنه عندما أدركت ما قد حدث لي كنت خجلة، وبعد أيام هربت."

عينها كانت واسعة بعدم التصديق. "وهم صدقوك؟"

"لماذا لا يجب عليهم؟" نظر إليها بعجرفة.
"لأنه... حسناً، لأنه..."

"ألست خجلة مما حدث؟" سأل بهدوء.

"نعم! أوه، إلهي، نعم." أنهارت على أحد المقاعد، وجهها مدفون بين يديها. "كل هذه التقارير، قصص الجرائد..."

"وهذا ما كان عليه معظمهم... قصص. تلميحات، إذا ما أردت." أندرياس جثم أمامها، رافعاً ذقنها حتى كان عليها النظر إليه. "مهما

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



كان ما طبعته هذه الصحف، أو ما استمتعت هيلينا بأخبارك به... "صوته قسى على آخر جملة "والدتك لم تنتحر. أنا أعترف إنها لم تكن سعيدة بتصرفات والدك، غير سعيدة كثيراً في الواقع، لكنها لم تكن امرأة تستسلم بهذه السهولة. لقد كانت مكافحة، مثلك،" أضاف تقريباً برقة.

"لماذا تخبرني بكل هذا؟" همست. "كنت لأعتقد إنك، من بين كل الناس، كنت لتستمتع برؤيتي بؤسي. بعد كل شيء، أليس هذا الغرض من هذا الزواج؟"

"أهدئي،" أمرها عند ارتفاع صوتها الحاد. "هذا الزواج ليس حول جعلك بائسة. على العكس، أنا أؤمن إنني قلت إنني أنوي أن أجعلك سعيدة جداً."

"في أجزاء معينة؟"

أوما. "ربما في وقت لاحق سنبدأ بالاهتمام ببعضنا البعض."

"أنا أشك بهذا،" قالت ريغان بمرارة، دافعة إلى

مؤخرة رأسها التأثير الجسدي الذي لديه عليها. "سنرى. الآن بما إنك تزوجتني الدين الذي يدينه لي والدك دفع بالكامل. يجب الآن أن نعمل نحو مستقبلنا معاً."

ريغان ابتعدت مجففة عن لمسات يده الرقيقة على ذقنها. "أنا لا أريد مستقبلاً معك. وأنا لا أستطيع أن أرى كيف تستطيع أن تريد واحداً معي، ليس مع نوع الأب الذي أملكه."

وجهه أظلم وهو يقف، تقطية على ملامحه. "لم يكن هناك أي شيء خاطئ بوالديك. ربما كان والدك أنانياً، مغروراً، حتى طائش قليلاً، لكن هذه الصفات لا تورث. والدتك كانت ببساطة امرأة جميلة لطيفة تزوجت الرجل الخاطئ بالنسبة لها."

"لماذا غيرت رأيك فجأة حولي؟" سألت بشك. "أعتقدت إنك أردتني أن أعاني. وأنا متأكدة من إن هيلينا أعتقدت إنك ستكون سعيداً لأنها أرقتني ذاك الملف."

"أنا متأكد من إنها لم تعتقد في مثل هذا

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السادس

الشيء. لقد فكرت فقط بنفسها وخطتها للتخلص منك، بافتتانها بـ توم ستيلز وغيرها منك. لكنها لن تعيد التصرف. إنها ستكون ابنة محترمة نحوك.

هزت رأسها. "أنا لا أستطيع أن أرى هذا يحدث." "سترين. الآن، دعينا نعود وننضم إلى أقربائك، نريهم إن كل شيء بخير بيننا قبل أن نغادر. تعالي ريغان." مد يده ليساعدها لتقف على قدميها.

بعناد أبقت يدها في حضنها. "أنا لا أريد المغادرة بعد."

"لا نستطيع البقاء هنا، أخبرها بحزم. لا نستطيع، لكن أنا أستطيع."

"أنت زوجتي، مكانك بجانبني. أنا لا أزال أستطيع تنفيذ تهديدي ضد والدك،" أضاف بتحذير. "لقد رأيت بالفعل إنني أملك دلائل لا تدحض ضده."

أخذت متعة كبيرة وهي تسأله إذا ما كان حقاً يريد أن يتورط بمثل هذه الفضيحة، مع إن

ثقتها اختفت نوعاً ما عندما بدا غير متأثر. "هذا لن يزعجني،" رفض. "سأخبر الجميع كيف إنني خدعت، كيف إنك أستخدمت اسم كاذب كي تخدعيني لأتزوجك. أستطيع التأكيد لك إنه اسمك ما سيتأثر، وليس اسمي. هل تريد أن هذا حقاً؟"

حجتها الوحيدة أخذت منها، تاركة إياها فجأة من دون أي دفاعات. "لماذا، أندرياس؟ لماذا تصر على الماضي بهذا؟" توسلت. "لقد عانيت بالفعل أكثر من أن أستطيع إخبارك. أليس هذا كافياً؟"

"لقد أخبرتك لتوي إنني لا أنوي أن أعاني بعد الآن. الآن يجب أن تتقبلي كونك زوجتي، تعلمي أن تكوني المرأة بجانبني، والدة اطفالي."

"لا!" وقفت بهياج. "لا، أندرياس، أنا أريد البقاء هنا."

راقبها لدقائق طويلة. "حسناً،" أجاب أخيراً. "تستطيعين البقاء..."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



"أوه، شكراً لك!" عينيها لمعت مثل الياقوت، بالكاد قادرة على التصديق بقبوله.

"أنت لم تدعيني أنهي"، قال بحزم. "تستطيعين البقاء حتى الغد..."

"أوه، لكن..."

"وأنا سأبقى أيضاً"، استمر بهدوء.

ريغان شحبت. "أنت! لكنك لا تستطيع! أنا لا أريدك هنا."

"عندها كلانا سيغادر. الأمر بهذه البساطة ريغان. أنت زوجتي، وإذا ما بقيت، عندها أنا كذلك سأبقى. كما صدف، عمك قد

دعنتني بالفعل لأن أقضي الليلة. رفضت في وقتها، لكنني أستطيع أن أرى الآن أنك بحاجة

إلى هذا الوقت بين أناس يحبونك كي تتكيفي مع حقيقة إننا الآن متزوجين."

"أنا لن أكون قادرة أبداً على أن أتقبل هذا. أبداً!"

تنهد. "لماذا تحاربيني؟" يد قوية داكنة تحركت كي تربت على خدها الشاحب. "أنا لا

أريد أن أولمك، لكن إذا ما استمررت في معارضتي لن يكون لدي أي خيار."

مرة أخرى ريغان كانت مسحورة بلمساته، التعبير الرقيق في عينيها كان تقريباً موهناً.

لم تكن واثقة تماماً من إنها تستطيع التعامل مع أندرياس وهو بهذا المزاج. "أنا لا أريد أن

أحاربك، لكن..."

"إذاً لا تفعلي." سحبها ببطء إلى ذراعيه، دافعاً رأسها إلى كتفه. "الشعور بك بين ذراعي رائع،

ريغان. ألا تعتقدين..."

دقت على الباب تبعثها دخول العمّة أيديث. تعبيرها رق عندما رأت ريغان بين ذراعي

أندرياس. "أسفّة على المقاطعة، لكنني على وشك أن أحضر العشاء، وبالرغم من أنك قلت

إنك لن تبقى، سيد فاتيس..."

"أندرياس، أرجوك"، قاطع بأدب. "وهل أستطيع إذا أمكن أن أغير رأيي حول العشاء وأيضاً

عرضك أن أقضي أنا وريغان الليلة هنا؟ ريغان قد مرت بيومين متعبين في رحلتها للهرب مني

وأنا لا أستطيع أن أجعلها تواجه رحلة طويلة أخرى."

"لقد كانت دوماً مندفعه،" العمته أيديث وبخت. "وسنكون سعيدين إذا ما بقيتم. تستطيعون أخذ غرفة دونالد... إنه في العادة ينام مع باول عندما تأتي ريغان."

"أرجوك..." متأخر جداً، عمته كانت بالفعل قد غادرت الغرفة لتبدأ بتحضير العشاء. لم يخطر لـ ريغان حتى إنها سيكون عليها مشاركة الغرفة مع أندرياس. لكن بالطبع هذا لم يكن منزل أندرياس في كرونويل مع كل غرف نومه. هذا المنزل كان فيه فقط ثلاثة غرف نوم، وبما إن عمها وعمتها لا يستطيعون فهم أي شيء عدا زواج طبيعي، لن يخطر لهم حتى إن زوج تزوج قبل عدة أيام فقط سيريدون غرف نوم منفصلة.

"لا تبدي بهذا القلق، ريغان." زوجها بدا مستمتع. "هذا ليس المكان لجعل زواجنا حقيقة. عندما يحدث هذا سأريد أن أكون

لوحدي تماماً معك، وليس قريباً من أقربائك... خصوصاً أبناء عم بطول على الأقل ستة أقدام والذين سيأتون راكضين على أي صوت صغير من الاعتراض ستخرجينه."

"لكننا سنشارك السرير!" لون فاقع غطى خديها.

تعبيره كان متعجباً. "أنا لا أنقص السيطرة لدرجة إنني لا أستطيع أن أقضي الليلة قريب من امرأة من دون أن أخذها."

لقد كان سهلاً عليه قول هذا، لكن مع هذا لم تتوقف عن الوجع من الليلة التي تنتظرهم. لقد كانت متوترة كل الأمسية، تتوق لفراسها لأنها كانت متعبة جداً، لكن مرتعبة من أن يقرر أندرياس الذهاب معها. حاولت مرة أو مرتين أن تتحدث مع عمته لوحدها، لكن في كل مرة أندرياس ظهر قبل أن تحصل على الوقت لتقول أي شيء مهم لعمتها.

أخيراً توقفت عن محاولة البقاء مستيقظة وأعلنت نيتها في الذهاب للسرير. نظرت بتوتر

إلى أندرياس، منتظرة ردة فعله.

"سوف أنضم إليك بعد وقت قصير،" أخبرها بهدوء، يلعب مع عمها وأبناء عمها لعبة ورق.

"لن نؤخره." عيني عمها ألتمعت بمزاح.

هربت على أصوات ضحك الرجال الساخر. لقد أذهلها وفاجئها كم تلائم أندرياس بسهولة مع أسلوب حياتهم البسيط، معتاد على الأسلوب الأكثر حنكة من الحياة كما كان. لكنه أنضم لوجبتهم ونقاشاتهم العائلية لأي برنامج يشاهدونه على التلفاز تلك الأمسية كما لو كان يفعل هذا كل يوم من حياته.

ريغان قد رأت جانب آخر منه الليلية، جانب سحر كل عائلتها، وحتى جعلها تبدأ بالشك في انطباعها عن إنه رجل بارد قاسي.

أخذت حماماً سريعاً قبل أن ترتدي ثوب نومها القطني وتنسل تحت الأغطية.

شكراً للرب إن السرير كان مزدوجاً. لكن حتى مع هذا، لاتزال ستشاركه مع أندرياس.

أغلقت عينيها وهي تسمع باب غرفة النوم

يفتح، متظاهرة بالنوم وهي تسمع زوجها يتحرك حول الغرفة يتجهز للنوم. أوه، ربي، هذا كان أسوأ مما أعتقدته سيكون. وبما يتعلق بما تعرفه فهو لم يحضر معه أي ملابس، متوقعاً أن يسافر مباشرة عائداً إلى كرونويل بعد أن يجدها.

أطفئ النور وشعرت بالسرير ينخفض على الجانب الآخر بينما أندرياس يتمدد بجانبها. على الأقل الآن تستطيع إرخاء جفونها المنقبضة بشدة، مع إنه كيف من المفترض أن تنام... رائحة عطر بعد الحلاقة لـ أندرياس ورائحته الرجولية الخالصة وصلت إليها في الظلام، جاعلة من المستحيل لها حتى أن تفكر بالاسترخاء.

"لا تستطيعين النوم." صوته بدا بعيداً بشكل غريب في الغرفة المظلمة.

"أنا... أنا لابد أن أكون مرهقة أكثر مما أدركت." أو فقط مرعوبة ببساطة!

"هل تريدني أن أحضنك؟"

"لا! أممم، لا." أخرجت ضحكة عصبية.
"سأكون بخير خلال لحظة."

"إذا ما حضنتك هذا سيساعدك على
الاسترخاء."

"أنا... أنا لا أعتقد هذا." العكس كما تعتقد
هو الصحيح!

"هلا تحاولين؟ أنت ترتجفين من البرد... دعيني
أدفئك."

"لا، أنا... أنا سأكون بخير، كذبت.
"لقد أعارني ابن عمك باول بيجامة بكرم

منه." بدى مستمتعاً. "إذا كان هذا ما
يزعجك."

"أنا أرى. أنا... هل ترتدي في العادة البيجامة
عندما تنام؟" ياله من سؤال غبي لتلقيه.

حميمي، أيضاً!

"لا، أكّد شكها. "تعالى هنا." سحبها برقة
بين ذراعيه، واضعاً رأسها على كتفه، ذراعيه

حول خصرها. "أكثر دفئاً؟" سأل بصوت أجش.
نبرة صوته ترددت بصوت عالي في إذنها

المستقرة على كتفه، كتف عاري. من
الممكن أن يكون قد أستعار بيجامة من باول،
لكنه كان فقط يرتدي البنطال. "بكثير،"
أجابت، مع إن أسنانها لم تتوقف عن
الإصطكاك ببعضهم البعض.

"ألم أخبرك إني لن أؤذيك؟" خمن سبب
توترها. "هل تشكين بكلمتي؟"

"لا، بالطبع لا." هل كان هذا حقاً صوتها، ذاك
الصوت الضعيف المقطوع النفس؟

أندرياس استقر براحة أكثر في السرير،
ذراعيه متشابكة برخاوة حولها. "تصبحي

على خير، ريفان."
"أنت تعني هذا حقاً؟"

"أنا بالفعل نصف نائم."
تنفسه العميق الثابت بعد عدة دقائق أشار إلى

إنه نام تماماً، مع إنها عندما حاولت أن تبتعد
عنه ذراعيه اشتدت حولها.

كانت لا تزال بين ذراعيه عندما استيقظت في
الصباح التالي، فتحت عينيها لتجده ينظر إلى

عالمته يسجك الشيطان

الفصل السادس

الأسفل إليها.

"في المستقبل،" أخبرها بصوت أجش، "ستنامين على جانبي الأيسر."

"...لماذا؟" صوتها ارتجف، مرعوبة من أي ليالي مستقبلية سيقضونها معاً، عالمة إنهم لن يكونوا يقضوها بمثل هذه البراءة كما هذه الليلة.

"لأنني لا أستطيع أن أراك على هذا الجانب." جلس، مُنزلاً قدميه إلى الأرض، عاري حتى الخصر لكن يرتدي بنطلون البيجامة الأزرق.

"أنا آسفة، لقد نسيت حول عينك." ارتدى السترة القطنية التي تلائم البنطال الأزرق بينما سمعوا دقة على الباب. "تفضل،" دعا بنعومة.

عمته ريغان دخلت بصينية تحتوي على أكواب الشاي وصحن من البسكويت. "أنا آمل إنني لست مبكرة جداً بالنسبة لكم." وضعت الصينية على الطاولة الصغيرة بجانب السرير.

"على الإطلاق." أخرج أكثر ابتساماته لطفاً.

"ريغان وأنا لا نستطيع أن نتأخر في المغادرة." "سوف أحضر الفطور الآن، إذاً، هل أفعل؟"

فكرة الطعام جعلت ريغان تتأوه في داخلها. "ليس لي، شكراً، عمتي أيديث." عمته قطبت. "يجب أن تأكلي، عزيزتي. أنت بالكاد أكلت أي شيء في العشاء الليلة الماضية، أيضاً."

"أنا متأكد من أنك إذا ما حضرت لها شيئاً فإنها ستأكله،" قال أندرياس بنعومة. "لدينا طريق طويل أمامنا، ريغان. لا يجب أن تسافري بمعدة فارغة."

"ربما القليل من الخبز المحمص،" قبلت بتردد. "الفطور سيجوز خلال خمسة عشر دقيقة، إذاً." ابتسمت عمته لهم قبل أن تترك الغرفة. "إنها سيدة لطيفة." وقف أندرياس، ماداً ذراعيه فوق رأسه، عضلاته تشد بتوتر.

ريغان استدارت بعيداً. "أنا أعتقد هذا. أنا... أنا آسفة حقاً إنني نسيت حول عينك." أخرج نصف ابتسامته. "أنا أتذكر إن هيلينا

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عاقبة بئس بك الشيطان

الفصل السادس

أرادتني أن ألجأ إلى ارتداء رقعة عين قبل عدة سنوات. رفضت على أساس إن هذا سيجعلني أبدو كقرصاناً. أنا متأكد من أنك تعتقد إنهم بالزواج منك أنا تصرفت كواحد؟

"ليس حقاً." رشفت شايتها، لا تزال لا تنظر إليه. "وأنا سعيدة لأنك لا ترتدي رقعة عين. أنا أعتقد إنها ضرورية فقط عندما تكون العين مشوهة وعينك بالتأكيد ليست كذلك." تستطيع أن تكون لطيفة معه، لقد حافظ على وعده وتركها لحالها الليلة الماضية. "وكما استنتجت على الأرجح، أنا لا أستطيع أن أعرف أي واحدة منهم هي المصابة." "ما عدا الندبة."

"الندبة بالكاد ملحوظة،" نفت.

"مع هذا، ستنامين على جانبي الأيسر،" أخبرها بحزم. "من الممكن أن لا تكون ملحوظة، لكنها عمياء تماماً."

"نحن... من الأفضل أن نرتدي ملابسنا. عندما تقول عمتي خمسة عشر دقيقة هذا بالضبط

ما تعنيه."

"أتريدني أن أستعمل الحمام أولاً؟"

لم تستطع مقاومة الابتسام. "طالما لم يسبقك أي أحد آخر في العائلة إليه أولاً. أندرياس المسكين، هذا ليس ما أنت معتاد عليه."

"لقد استمتعت ببقائي هنا،" قال بغطرسة. "أقربائك أناس لطيفين."

"نعم،" وافقت بصوت أجش. "أنا متأكدة من إن العم فريد لن يمانع من استخدامك لشفرته للحلاقة." شعر لحيته الداكن النامي كان ملحوظاً جداً.

فرك فكه. "ربما كان من الأفضل إنني لم أخذك البارحة. هذا كان ليؤذي جلدك الرقيق."

ثوب نومها القطني كان محتشم تماماً ومع هذا فجأة شعرت إنها عارية. "أعتقد إنني سمعت لتوي شخص يغادر الحمام،" دمدت بهدوء.

"ريغان المسكين،" ابتسم. "سوف أتركك

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته بين بك الشيطان

الفصل السادس

الآن.

استغلت غيابيه لترتدي ملابسها بسرعة. كانت ترتب السرير عندما عاد. خديها أحمر عندما رأت إنه لم يكن هناك سوى أثر رأسه على جانبه من السرير، بما إنها نامت في أحضانه طوال الليل. كانت تتوقع إنها ستبتعد عنه خلال ساعات نومها، متأكدة من إنها كانت لتكون متململة من الوضع الجديد عليها في مشاركة السرير مع شخص ما، لكن لخجلها بقيت بين ذراعي أندرياس طوال الليل.

"يجب أن تسرعي بالحمام"، نصحتها بصوت أجش، ملاحظاً اللون الفاقع في خديها. "عمتك نادتنا لتوها من أجل الفطور."

أندرياس كان بالفعل يجلس إلى طاولة الطعام عندما نزلت السلم، مع إنه وقف بأدب عند دخولها. ريغان أكلت بطاعة البيض المخفوق والخبز المحمص الذي حضرته عمتها لها، مدركة لـ أندرياس وهو يأكل بيضه، اللحم المقدد، والطماطم المشوية. شخصياً، كانت

مرعوبة من مغادرة هنا، كانت بشكل ما تشعر بالأمان مع عائلتها. ومع هذا عليها المغادرة، إنها تعرف الآن إن أندرياس لن يحررها أبداً. وهي تدين له بشيء ما، هو وهيلينا كلاهما. والدها دمر حياة كلاهما بأنانيته، وربما إذا ما أستطاعت مساعدة هيلينا الصعبة المراس، فإنها ستكون تساعد أندرياس أيضاً.

عائلتها بأكملهم تجمعوا لتوديعهم، وريغان شعرت كما لو إنها كانت تقول الوداع إلى الأبد. من دون شك كل العرائس يشعن بهذا الشكل وهم يضعون أنفسهم تحت رعاية أزواجهم.

أجهوا نحو المطار بالسيارة، أندرياس تعامل مع الرسميات بينما هي وقفت بصبر بجانبه، أخيراً خرجوا إلى أرض المطار والطائرة الصغيرة. عيني ريغان توسعت. "لك؟" سألت مقطوعة الأنفاس.

"لي"، أكد. "وكذلك الطيار والطاقم." عضت شفتها. "أنا أرى."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

Des: Gege86

TRANS: gege86

www.rewity.com



عالمك بين يديك الشيطان الفصل السادس

الداخل كان كبيراً بما يكفي كي يكفي لأثنا عشر شخص ليجلسوا براحة تامة، المقاعد وثيرة، الأرض والجوانب مفروشة. مقعد أندرياس ومقعدها واجهوا بعضهم البعض. شاب بدا من أصل يوناني أحضر لهم الشراب ما أن أقبلوا.

"كم سيأخذ منا لنصل إلى كرونويل؟" ريغان سألت زوجها.

"كرونويل؟" كان مسترخياً تماماً في مقعده، ملوحاً للشباب وهو يأتي ليعيد ملئ كؤوسهم. "فيما بعد، نيكو"، رفض. "نحن لن نذهب إلى كرونويل، ريغان"، أخبرها بهدوء. "عمتك أعطتني بكل لطف جواز سفرك... نحن في طريقنا إلى اليونان، ريغان. إلى فاتيس."

روايات رومانسية مترجمة حصرياً
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

عاقبة يسوع الشيطان

الفصل السابع

"لماذا لم تخبرني؟" طالبت بنزق. "لماذا تذهب من ورائي وتطلب من عمتي جوازي؟"
"كنت متعبة جداً. البارحة لم يكن الوقت الملائم لمناقشة هذا."

"لأنك تعرف إنني كنت لأجادلك حول هذا!"
لم تنسى كم تبعد الجزيرة كما أخبرها.
"أعتقدت إننا أتفقنا بأن لا نتجادل بعد الآن."
"أنت وافقت على إنني لن أتجادل معك بعد الآن.
حقاً، أندرياس، أنت تعتبر الكثير من
المسلمات."

"أنت تعرفين إنني يجب أن أذهب إلى فاتيس،" قال
بتباعد. "هيليना هناك."
"نعم، لكن..."

"مع ديميتري،" أستمروا بتوضيح.
وجهت له نظرة متفاجئة. "الفتى المخطوبة
له؟"

"إنهم ليسوا مخطوبين بعد، لكنهم
سيكونون. أعدته من أثينا معي. كان علي أن
أرسل كلايف ويسترن إلى فاتيس معهم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



الفصل السابع

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السابع

ليتصرف كمراقب لهم.

"أي عذر أعطيت لغيابي؟" إنها تستطيع جيداً أن تتخيل غضبه عندما عاد للمنزل مع ضيفه ليجد زوجته مفقودة.

فمه كان منقبضاً. "جعلت هيلينا تخبرهم إن شيء مهم طراً في عائلتك، وأنه كان عليك أن تذهبي لبيت عمك لبضعة أيام. ليس لديهم أي سبب للشك في هذا... أو للشك في رغبتني بأن أكون بجانبك."

لكن كان واضحاً إنه لم يحب الكذب، وأستطاعت الشعور بعودة سخطه خلال الباقي من رحلتهم. أجرى نقاشات مؤدبة معها، تكلم عن فاتيس، لكنه لم يعد الرجل اللطيف الذي كان عليه عندما كانوا في منزل عمتها.

من الطائرة أنتقلوا إلى هليكوبتر. معدة ريغان أنقلبت وهم يرتفعون. أندرياس تكلم بارتياح مع الطيار، مما يبدو لم يلاحظ تحول ريغان للون الأخضر.

ومن ثم الجزيرة ظهرت في الأفق. لقد طاروا

فوق الجزيرة، لكنها عرفت إن هذه هي فاتيس... أندرياس بدا فجأة مشحوناً بالتوقع. لقد كانت جزيرة كبيرة، المنزل لم يكن واضحاً في البداية من بين التلال. ومن ثم رآته، واحدة في صحراء... أو هل تعني هذا بشكل معكوس؟ الجزيرة كانت تقريباً مغطاة بالأشجار ما عدا عدة طرق تستطيع رؤيتهم، ومع هذا منطقة كبيرة حول المنزل كانت واضحة، مع عشب بمثل نعومة الحرير يصل حتى الباب.

طاروا فوق المنزل، فيلا من طابقين، منزل ضيوف على جانب واحد من العشب، ومن ثم طاروا أبعد إلى حيث ريغان أستطاعت أن ترى مهبط للهليكوبتر.

لقد كانت تعرف إنها متزوجة من رجل متعجرف، رجل يأمر ويستلم الأفضل، لكن رؤيته في بلده بهذا الشكل، أدركت كم كان رجلاً مهم. لأول مرة بدأت تشعر بالخشية منه.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل السابع

"هل هناك أي شيء يزعجك؟" سأل في رحلة السيارة القصيرة إلى المنزل.

"لا"، أجابت بحدة أكثر مما نوت. "لا شيء."
"الرحلة لم تزعجك؟"

"ربما قليلاً." لكن تفاني الناس الذين قابلتهم على الجزيرة أزعجها أكثر. أولاً الطيار، ومن ثم السائق، والآن المرأة اليونانية المتحمسة التي ظهرت لتدير المنزل. أندرياس قدمها كصوفيا، أمراً المرأة الأخرى لأن تتكلم بالإنكليزية إلى سيدتها الجديدة.

"صوفيا أعتنت بي منذ أن كنت طفلاً"، قال أندرياس بخفتة. "إنها مثل والدتي لي."

ريغان أحمرت، شاعرة إن هذه الجملة الأخيرة قيلت كتحذير، ليخبرها أن لا تكون فضلة تجاه المرأة اليونانية. كما لو إنها ستكون! "أنا سعيدة للقاءك، صوفيا"، ابتسمت للمرأة، طولها ليس أكثر من خمسة أقدام على أبعد حد، حتى إنها جعلت ريغان تشعر بالطول. "أخبريني، ما هذه الرائحة الرائعة في الهواء؟"

"هذه ستكون رائحة أشجار البرتقال والليمون، كيريا." أستممت ابتسامته مشعة لإهتمامها. "هناك بساتين للبرتقال والليمون على الجزيرة."

"على الأقل الجو أبرد هنا." ريغان وضعت ذراعها في ذراع أندرياس. "أنا أعرف إنك حذرتني إنها ستكون حارة"، ابتسمت إليه بجهد. "لكني لم أدرك إنه سيكون بمثل هذا الدفء."

"نستطيع أن نذهب إلى الشاطئ في وقت لاحق إذا لم تكوني متعبة جداً." دفعه صوته أظهر رضاه عن تصرفاتها. "بما إن أبنيتي لم تأتي لتحينا أنا أفترض إنها بالفعل تسبح؟" سأل صوفيا.

"أنا هنا، بابا." هيلينا أسرعت نحوه، مخلوطة برجلين طويلتين وملابس بطراز أكبر من عمرها.

الأب والبنت حضنوا بعضهم البعض. "يبدو إنك أكثر سعادة لرؤيتي مما كنت قبل يومين."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



هيلينا أحمرت. "ليس عادلاً منك أن تذكرني بهذا."

والدها أستاذ بحزم لمواجهة ريفان. "حي زوجة أبيك... باحترام،" حذرهما.

"أنت بخير.... ماما؟" عيني هيلينا تحدثت. "بخير،" ريفان لم تستطع مقاومة الابتسام. "أنت تسمرين بالفعل، هيلينا."

الفتاة الشابة بدت محتقرة. "أنا دأكنة بشكل طبيعي. لكن يجب أن ترى كلايف، بابا،" صوتها تنعم وهي تتكلم لوالدها. "إنه مثل كركند."

أندرياس قطب. "أنت أقنعت بالخروج إلى الشمس؟"

"حسناً، بما إنني وديميتري أردنا أن نذهب للتزلج على المياه، كان عليه أن يخرج ويقود المركب. بالإضافة، إنه لا يجرؤ على تركنا لوحدها معاً."

"في يوم من هذه الأيام، هيلينا!" والدها زمجر بغضب. "أنت تعرفين إن الشمس تزعجه."

يستطيع تحمل عدة دقائق، لكن ساعات. "لكنك قلت إنني يجب أن أتعرف على ديميتري بشكل أفضل،" قطبت.

أندرياس تنهد بينما كلايف يدخل الفيلا، كلايف الذي فعلاً بدى كالكركند. كان هناك شاب بعمر ريفان معه، مشابهاً أندرياس بالوسامة الداكنة والبنية الجسدية لكن من دون أي من قسوته. شعر مجعد داكن طويل، عيون مخملية بنيت في وجه شاب وسيم، والجسد الأسمر العضلي المغطى فقط بشورت سباحة. لابد إن هذا ديميتري بابالوس، الفتى الذي ينوي أندرياس أن تتزوجه هيلينا.

"لم يكن عليك تركها فعل هذا بك،" أندرياس أخبر كلايف، هز رأسه بلوم.

كلايف هز كتفه. "أرادوا التزلج. الآن بما إنك هنا هل أستطيع إذا أمكن العودة إلى أثينا؟"

أندرياس ابتسم ومن ثم ضحك بصراحة، صافحاً الرجل الآخر على ظهره. ضحك حتى

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السابع

وكلايف يجفل. "تستطيع المغادرة الآن إذا ما أردت. فيتوريو لم يبعد الهليكوبتر بعد."
"أستطيع حقاً الذهاب؟"

"نعم،" مخدومه ابتسم. "أذهب في طريقك."
"أنا آمل إنك ستعذريني، سيدة فاتيس." عيني كلايف ويسترن لم تلتقي بعيني ريغان وهو يتكلم إليها. "أنا أحب الحرارة، لكن لا أستطيع البقاء طويلاً في الشمس، وهنا في فاتيس هناك القليل للقيام به عدا الجلوس في الشمس."

ريغان تستطيع تفهم أحراجهم. لابد إنه يتساءل حول الزواج المستعجل لـ أندرياس.

"أرجوك لا تدعني أؤخرك،" ابتسمت. "أستطيع أن أرى إنك تتوق للمغادرة."

"تعرف كيف تتصل بي إذا ما أحتجتني،" ذكر أندرياس بينما كلايف يصعد الدرجات. "الآن، هيلينا." مشى بأبنته إلى الغرفة الأنيقة للجلوس. "ما الذي كنت تفعليه بجانب تعذيب كلايف؟"

هزت كتفها. "فقط الأمور المعتادة... السباحة، الشمس."

"وأنت ديميتري... استدار إلى الفتى الشاب... هل أنت تستمتع هنا؟"

ديميتري أوما. "شكراً لك، أندرياس." استدار إلى ريغان. "أهنئك على زواجك مؤخراً، سيدة فاتيس."

أندرياس قطب. "لقد نسيت. أنا لم أقدمكم لبعضكم البعض." قام بالتقديم الضروري، مراقباً بتمعن عندما صافحت ريغان ديميتري.

ريغان بدلت ملابسها على الطائرة باقتراح من أندرياس، لكن مع هذا، الثوب القطني كان الآن يلتصق بها. "هل أستطيع أن أذهب إلى غرفتي؟" سألت زوجها.

"سوف آتي معك." انضم إليها في الممر الذي يقود من غرفة الجلوس، حيطانها بيضاء وباردة، الكنب الجلدي مغطاة بالوسائد المطرزة، وسجاد مبعر على الأرض الرخامية. "نحن بحاجة للاستحمام وتبديل ملابسنا. سننضم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل السابع

إليكم كلاكما فيما بعد.

أخذ كوع ريغان وهما يصعدان الدرج معاً. "إنها ليست غرفتك"، أخبرها بنعومة. "هنا ستشاركينني غرفتي. لن يكون هناك غرفة ملابس. صوفيا والخادمين الآخرين لن يفهموا مثل هذا الترتيب، في اليونان الرجل وزوجته لا ينامون منفصلين."

هذا لم يفاжئها، في النهاية، لقد حذرها. لكن غرفة النوم فاجأتها، كلا السرير بحجمه الملكي وديكور الغرفة. لقد كانت غرفة جميلة... الأثاث الضخم من نفس فترة السرير، الأغطية والستائر من النوع المطرز. كانت كشيء خارج من القرن السابع عشر.

ريغان تجولت، ملامسة الأشياء بين حين وآخر، أخيراً استدارت لتواجه أندرياس، عينيها تلمع بمتعتها. "إنها جميلة"، همست.

بدا إن أندرياس منتبه. "أحببتها حقاً؟"

"أوه، نعم!"

"صوفيا ستسعد حقاً." بدا مرتاحاً. "لقد جعلت

العاملين لدي يعملون بجهد هذا الأسبوع الأخير كي ينهوها لك."
"...لي؟" بدت مصدومة.

"عروس جديدة تستحق غرفة نوم جديدة، أعلن بعجرفة. "غرفة ثلاثتها بكل طريقة. علمت إن هذا الطراز لك منذ أول مرة رأيتك."
"لكن... لكن الأثاث، الستائر. كيف..."

"كلهم أحضرناهم إلى هنا بالقارب. هذا لم يكن سهلاً، أستطيع أن أوكد لك."

إنها تستطيع أن ترى هذا. لكنه كان طراز رومانسي، رؤيا من خلال عيني شخص رومانسي، من خلال عيني أندرياس فاتيس! ومع هذا كانت ستقول إنه لا يملك أي شعور رومانسي في جسده. ربما كل شيء تم للتأثير على العاملين لديه؟

"إنها جميلة جداً،" قالت بصوت أجش.

"أنا سعيد إنها أعجبتك."

هل كانت مخيلتها أو هل بدا خائب قليلاً من ردة فعلها؟ ما الذي توقعه، إنها سترمي ذراعها

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السابع

حولت في أمتنان؟ ربما إذا ما كانت علاقتهم مختلفة فإنها كانت لتفعل، لكنها لم تكن، وهي لم يكن لديها أي نية في إعطائه الانطباع إنها تحب الشعور بذراعيه حولها. بالإضافة، إنها لا تفعل، أليس كذلك؟ "هل تريد أن تستخدم الحمام أولاً"، اقترحت. "أنا... أنا أعتقد إنني أريد التمديد لفترة." قطب. "أتشعرين أنك لست بخير؟"

كانت تشعر بالدهشة! فقط أي نوع من الرجال تزوجت؟ حتى البارحة كان قاسياً معها بقدر ما هو ممكن، مع عمها وعمتها كان ضيف ساحر، والآن هنا على فاتيس كان مختلفاً مجدداً، بدا إنه خسر قساوته وترك مشاكله التي كانت تتنازع بشكل مستمر على اهتمامه في إنكلترا. هنا كان فقط مثل أي رجل آخر يتوقع للاسترخاء الممتع... طالما لم يكن يتوقع منها أن توفره له! لقد أملت أن تلعب دور زوجته بمساعدة هيلينا بقبول ديميتري بابالوس كزوجها المستقبلي، لكن بالحكم من غرفة

النوم التي عليهم تشاركها هي وأندياس بدا إنه لديه دور مختلف تماماً لها لتلعبه. "أنا لم أحلق من قبل أبداً بهليكوبتر." عذرت تعبها.

أندياس ابتسم على انزعاجها الواضح. "معدتك لا تزال تثقل، همم؟" ابتلعت ريقها. "نعم."

سحب الستائر، والغرفة أظلمت فوراً، مع إن النسيم البارد لا يزال يهوي الغرفة. "إذا ارتاحي. الكثير من الشمس بالإضافة إلى الغثيان من السفر جواً يستطيعان أن يمرضانك." عينيه أصبحت بلون زمرد عميق. "هل تحبين أن انضم إليك؟" "أنا... لا. أرجوك. أنا..."

"آه، ها هي كريستينا مع بعض شراب البرتقال الطازج"، قاطع رفضها المتردد، مبتسماً للفتاة الشابة المرتدية تنورة سوداء عادية وبلوزة بيضاء قروية الطراز، جسدها المكتنز بارز في مثل هذه الملابس.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمه بـبـبـب الشيطان

الفصل السابع

الفتاة الشابة، على الأرجح لم تكن أكبر منها، ابتسمت بخجل. "من الجيد عودتك، كيري." أدارت عيون واسعة كعيون الغزال إلى ريغان، عينيها توسعت وهي تنظر إلى شعر ريغان الأحمر. "مرحباً، كيريا." بدت مسحورة بشعر ريغان، ببطء تتراجع لتخرج من الغرفة. ريغان قطبت. "لماذا..."

أندرياس قهقه. "أنا متأكد من إنها تعتقد إنني تزوجت من شيطانة،" ضحك. "كريستينا لا ترى الكثير من العالم الخارجي، مفضلة البقاء في فاتييس. لون شعرك غير مألوف لها. وهي كانت محرجة لأنه، من الستائر المغلقة، أفترضت إننا نخطط لأكثر من أن أستحم وترتاحي."

ريغان أحمرت. "هذا بالكاد ممكن، ليس وهيلينا وديميتري بالأسفل."

بدا متعجباً. "أنا لن أبالي من في الأسفل إذا ما أردت أن أخذك إلى سريري. لحسن حظك رحلة الطائرة أثرت على مزاجي." خلع سترته

الخفيفة، بدأ بفتح أزرار قميصه. وجهه أظلم على تعبيرها. "لا أستطيع الاستحمام وأنا بكامل ملابسي،" انفجر.

"بالطبع لا." استدارت بعيداً، بينما لثاني مرة ذاك اليوم جذعه العاري يُكشف لها. إلهي، كم يختلف هذا المكان عن منزل عمها وعمتها. أشغلت نفسها بصب عصير البرتقال إلى أحد الكؤوس. "هل تريد البعض؟" أبتقت ظهرها نحوه، شربت من عصير البرتقال الطازج. "ليس الآن. تستطيعين الإستدارة، ريغان،" تحداها. "أنا محتشم تماماً."

محتشم لم تكن الكلمة لتصف الطريقة التي بدا بها. إذا بمحترم عني إنه مغطى على نحو كافٍ، فإنه كان كذلك... فقط. كان عارياً تماماً ما عدا منشقة خضراء داكنة تغطي نصفه الأسفل، مستقرة فوق وركيه. الشعر الداكن على صدره ينزل حتى سترته وإلى الأسفل. السمرة التي قتمت من جلده الداكن بالفعل بدت تغطي كل جسده،

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

جاءت ريغان تتساءل إذا ما كان يسبح ويتشمس عارياً. ليس معها، أملت! لقد كانت مدركة جيداً كيف يبدو الجسد الرجولي، لكنها بالتأكيد لم ترى واحداً من قبل أبداً. هز كتفه نحوها بصمت. "العري ليس شيء لنخجل منه."

"أنا لست خجلة!"

"إذا لماذا استدرت بعيداً؟"

عينها لمعت. "لأنه كل هذا غريب علي!" أخذ خطوة نحوها، رائحته الرجولية تصل إليها. "إذا ربما حان الوقت لأن أصبح مألوفاً لك،" سخر بنعومة.

ريغان لعقت شفتيها بتوتر. "أعتقد أنك قلت إن رحلة الطائرة... أثرت علي... مزاجك."

أندرياس تنهد. "ليس لديك أي سبب لتخافيني، ريغان. حتى أنا أميل إلى أن أكون متساهلاً في مثل هذا الجمال الذي ستجدينه علي فاتيس." تحرك إلى الباب الذي يصلهم بالحمام. "لكن ربما يجب أن أحذرك، هنا في

فاتيس لا يوجد أي أحد ليعيرني البيجانات." غادر الغرفة وريغان أستطاعت سماع صوت المياه الناعم في الحمام.

تظاهرت بالنوم عندما عاد إلى غرفتهم، مبقية عينها مغلقة بشدة وهو يتنقل حول الغرفة ليرتدي ملابسه. ما إن ذهب استرخت، والنوم أخيراً أصبح حقيقة. إنذار مبارك.

أستيقظت على صوت صرخات هيلينا الفرحية، أخذ منها عدة دقائق لتجمع أفكارها معاً بما يكفي كي تنهض من السرير وتسحب الستائر للشرفة. في الأسفل على الشاطئ الرملي الأبيض هيلينا كانت تتصارع مع والدها، كلاهما بملابس السباحة. هيلينا ترتدي بدلة كانت مجدداً أكبر من عمرها... سيكون على ريغان حقاً أن تتكلم إلى أندرياس حول ملابس أبنته... وأندرياس يرتدي شورت سباحة نيلي اللون. بدا كأحد العظماء الأغريق، بقوة مشدودة في جسده النحيل، آخر علامات الحضارة أخذت منه لتتركه يبدو مثل

عاقبة يسبك الشيطان

الفصل السابع

جاهلي.

ريغان أحمرت عندما بدا إنه أدرك اهتمامها ونظر إلى الأعلى للشرفة. استدارت، متراجعة إلى الغرفة بسرعة. لقد كانت تصبح مدركة جداً لـ أندرياس فاتيس، حساسة لكل حركة من جسده الرقيق. أوه ربي، من غير الممكن أن تكون تقع في حبه!

من الممكن أن يكون النوم قد أنعشها، لكن فجأة كانت شاحبة مجدداً. في الخارج على الشاطئ كان الرجل الذي يملك كل الأسباب لكرهها، الرجل الذي تزوجها لينتقم، الرجل الذي أراد الأولاد منها فقط، الأولاد الذين أخذهم منه والدها عندما أخذ زوجته الأولى منه... وهي ارتكبت غلطة الوقوع في حبه! كيف سيضحك إذا ما عرف! انتقامه سيكون كاملاً، كبرياءه اليوناني راضي.

ريغان قفزت بتوتر عندما سمعت دقة ناعمة على الباب. لكن من غير الممكن أن يكون أندرياس، إنه بالكاد سيدق على باب غرفة

نومه الخاصة، أو بمثل هذه النعومة أيضاً. "تفضل"، دعت.

كانت كريستينا الخجولة. "كيري أرسلني لأسألك أن تنضمي إليهم على الشاطئ"، تكلمت بنعومة.

إذاً لقد رأها! "شكراً لك"، ابتسمت للفتاة اليونانية. "أنت تتكلمين الإنكليزية بطلاقة، كريستينا." حاولت أن تسحب الفتاة الأخرى إلى حديث، تائقة لأن يتقبلوها هنا، إذا فقط من قبل طاقم العمل.

عيونها البنية أضاءت بالابتهاج. "كيري علم فيتوريو، وفيتوريو علمني." أحمرت على الجملة الأخيرة. "ماما ساعدتني أيضاً."

ريغان تذكرت إن فيتوريو كان الطيار، لكنها لم يكن لديها أي فكرة من هي والدتها.

"أنا ابنة صوفيا، كيريا"، وفرت كريستينا، "وفيتوريو زوجي. في الربيع سيكون هناك طفل أيضاً"، قالت بحياء. "هل أخبر كيري أنك ستنزلين قريباً؟"

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

"أمم، نعم. أخبريه إنني سأكون هناك خلال عشرة دقائق. وتهانينا على الطفل." وجهت للفتاة ابتسامة ودية.

ريغان استحمت. كريستينا المحظوظة، كل شيء كان ملائم لها. لقد كانت محاطة بأناس تحبهم ويحبونها، وريغان لم يكن لديها أي شك إن فيتوريو كان فخوراً بطفله القادم. هل سيكون أندرياس فخوراً عندما تخبره ريغان أخيراً إنها تحمل بطفلهم، أو هل سيتقبل الأمر فقط كنتيجة طبيعية لزوجهم، شيء كزوجته كان من واجبها أن توفره؟ لديها شعور إنه سيكون الأخير.

طفل، طفل أندرياس. إلهي، يا لها من فكرة. نظرت إلى الأسفل لمعدتها المسطحة، متخيلة نفسها ممتلئة بطفل أندرياس. كانت لا تزال تحضن الحلم في قلبها وهي تعود إلى غرفة النوم، ممسكةً بروبها الحريري عندما رأت أندرياس يقف هناك بانتظارها كما يبدو. وجهها اشتعل وهي تغطي عريها. وكانت تتخيل

إنها تحمل طفله! إنها لم تقدر حتى أن تتركه ينظر إليها، فماذا عن ممارسة الحب معها! العيون الخضراء سخرت منها. "لقد تركت الصفار ليتعرفوا على بعضهم البعض." مشطت شعرها بحركات متوترة مرتجفة، غير مدركة إن هذا سحب الروب بشدة فوق منحنياتها. "ألم يكونوا يفعلون هذا اليومين الماضيين؟" اكتشافها المؤخر لحبها له جعلها خجلة معه، سعادة حمل طفله تختفي كما أختفت أحلامها البنوتية في أن يحبها أبداً. أشياء كهذه لا تحدث في الحياة الحقيقية لكن في الكتب، وهذا الزواج كان بعيداً جداً عن القصص الخيالية.

نظرته كانت حزينته. "أنا خائف من إن كلايف أخذ دوره كمراقب بجدية كبيرة. إنه لم يعطيهم دقيقة لوحيدهم." "أعتقدت إن هذه هي الطريقة التي تتم بها الأمور في اليونان."

"هيلينا نصف يونانية فقط. بالإضافة، إذا ما

عالمه بـ بـ الشيطان

الفصل السابع

كان سيسمح لـ ديميتري أن يبعد اهتمامها عن
توم ستيلز إذاً لا بد أن يُعطى نفس الفرص التي
أعطيت لـ توم. توم كان وحيداً مع هيلينا
الكثير من المرات. "تعبيره كان كالحأ.
"أنا متأكدة إنه لم يستغل ثقتك به،
أندرياس،" ريغان أكدت له، متأكدة إن شعرها
تمشط بما يكفي لكنها غير مستعدة لأن
تستدير وتواجه زوجها. "حتى الآن انجذابهم
المشترك لم يعلن."

"ولن يعلن؟"

"ديميتري بدا شاباً لطيفاً،" قالت.

"نعم." أندرياس نظر إليها بشك.

ريغان تنهدت بنفاذ صبر. "عنيت لـ هيلينا، ليس
لي."

"سامحيني،" قال بشكل مفاجئ. "ليس لدي أي
سبب لأفترض أنك ستنجذبين إليه."

كانت محرجة من اعتذاره، باحثة بشكل
مسعور في عقلها لشيء تقوله لتغطي الصمت
الذي بدا فجأة يحيط بهم. "كريستينا

أخبرتني لتوها إنها ستنجب طفلاً." قالت أول
شيء خطر لها.

بدا إن أندرياس توتر، كل عضلة ووتر تصلبت
كما لو في غضب. ومع هذا لا يمكن أن يكون
غاضباً فقط لأنها ذكرت حمل الفتاة الشابة،
أيمكن؟ "نعم؟" بدا إنه ينتظر، متوقفاً شيئاً ما.
ريغان بدت مرتبكة. هزت كتفها. "لا شيء
آخر."

"ألا تتمنين أن تضيفي أي شيء إلى جملة
السابقة؟" عينيه ضاقت.

"هل علي؟" قطبت.

"أنت لا تتمنين ربما أن تتهميني بكوني والد
الطفل؟"

"بالتأكيد لا!" ريغان شهقت. "لماذا علي أن
أفكر بمثل هذا الأمر؟"

هز كتفه. "يبدو أنك تستمتعين بالتفكير
بالأسوأ بي."

"ربما، لكني لن أتهمك بشيء كهذا.
كريستينا بدت فتاة لطيفة جداً." بدا

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمه يسبك الشيطان

الفصل السابع

بالابتسام. "ما المضحك؟" طالبت أن تعرف.
"أنت. الأمر ليس إني غير قادر على مثل هذه
الفعلة، لا، الأمر إن كريستينا فتاة لطيفة جداً
لأن تقع بين شباكي."
"ولأنها متزوجة من فيتوريو؟"
"آه،" أوما. "أخبرتكم بهذا أيضاً."
"بدت فخورة بزوجها الشاب،" قالت ريغان
باختصار، لا تزال منزوعة منه لإتهامها
بالتفكير بمثل هذا الأمر.
"لديها أسباب لأن تكون، إنه رجل جيد، عامل
مجد. تعالي، ارتدي ملابسك،" أمر أندرياس
بحزم. "أنا أعتقد إن هيلينا وديميتري كانوا
لوحدهم بما يكفي. أنا لا أريد هيلينا أن
تبعده،" أضاف بسخرية. "إذا لم تعجب بشخص
ما إنها لا تحاول حتى أن تكون مؤدبة."
"لقد لاحظت." ريغان أخرجت البكيني البني.
"لقد تدبرت أن تبعديك،" اعترف. "لكنك
عدت، إنها ستحترمك لهذا."
"أنا لن أعتد على هذا."

"أنا أعتقد إنها ستفعل. أسرع،" قال بنفاد
صبر. "ألا تتمنين أن تكوني في الخارج تحت
أشعة الشمس؟"
"بالطبع أنا أفعل، لكن، حسناً، أنت... أنت هنا!"
أشارت بيأس.
ولم يبدو إنه سيتحرك أيضاً! "لقد أخبرتك،
إنها غرفتي أيضاً."
"من الممكن أن تكون،" قالت بنزق. "لكني
لست نوعاً من العروض الرخيصة!" ضربت باب
الحمام خلفها بقوة، قافلت الباب. أستطاعت
سماع ضحكته الساخرة وهو يغادر الغرفة.
هيلينا وديميتري كانوا بعيدين في البحر
يركبون الأمواج عندما وصلت ريغان للشاطئ.
فقط أندرياس كان يتكاسل على الرمل
الأبيض تقريباً، رمل حار جداً لدرجة إنه أحرق
قدميها. وضعت منشفتها للأسفل، جالسة عليها
من دون أي كلمة وهي تفرك زيت التسمير
على جلدها الشاحب. عندما فركت كل جزء
منها تستطيع الوصول إليه شعرت بعبء الزيت

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السابع

تؤخذ منها ورفعت عيون مجفلة لتنظر إلى الوجه الضاحك لزوجها.

"استديري"، أمرها. "سأضع الزيت على ظهرك."

"أوه، لكن..."

"استديري؟"

استدارت، مرعوبة ومع هذا تتوق للشعور الحسي ليديه على جسدها. لكنه بدأ بفرك الزيت بجلدها بلمسة عملية، مع إن ريفان استطاعت الشعور بتوترها يزداد مع كل تربيته من يده الحازمة فوق جلدها.

"هل تحترقين؟" سأل بصوت أجش.

غضنت أنفها. "مع طبيعتي، أنت تعني؟" هزت كتفها. "ليس في العادة، مع إنني لم أكن أبداً من قبل تحت شمس بهذه القوة."

"هاك." أعطاها القنينة. "تأكدي من إنك تضعين الكثير، أنا سأكره أن أراك تحترقين." رفع الشعر عن مؤخرة عنقها، لا يزال جاثياً خلفها كما كان وهو يضع الزيت على ظهرها ورجليها. ريفان شعرت بشفتيه تلامس

للحظة عنقها، متصلة من دون إرادتها على الإيماءة الغير متوقعة. أندرياس ضحك، ضارباً إياها بمزاح على ظهرها. "لا يوجد هناك أي شيء رخيص حول هذا الجسد،" سخر منها بكلماتها هي.

"لا، لقد دفعت ثمناً عالياً له،" قالت بمرارة. "تقريباً عالياً جداً." ارتجفت من داخلها وهي تتخيل أندرياس مرة أخرى عالقاً في سيارته للسباق، الخوف الذي لا بد أن يكون قد شعر به عندما في أي لحظة كان من الممكن أن يحرق حياً. شحبت أكثر وهي تفكر بجسده الجميل يتأذى أكثر مما حدث بالفعل. كان الأمر كالم جسدي بالنسبة لها ولا بد إنها قد تراجعت من دون أن تدرك.

تعبيرات أندرياس أصبحت متباعدة وهو يتراجع ليتمدد على منشفته. "لا تزالين تكرهين فكرة الزواج بي لدرجة إنها تجعلك تشعرين بالمرض،" دمدم بجمود.

"أوه، لا!" ندمت فوراً على نفيها عندما عينيه

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل السابع

ضاققت. "أنا... أنا كنت أفكر فقط إنه لا بد إن والدي كان شخص مريع لأن يحاول أن يؤذيكم بهذه الطريقة."

رفع حاجبيه، حواجب داكنة فوق هذه العيون الخضراء اللامعة. "أنت تصدقين هذا الآن؟" ريغان تنهدت. "نعم، أنا أصدق به الآن."

بدا متردداً، تقطيباً داكنة غطت جبينه. "هناك شيء أعتقد إنني يجب أن أخبرك به، شيء يجب أن تعرفيه."

"لا، دعني أنهي، أندرياس. أرجوك،" أضافت بإقناع. "ذهبت إلى منزل عمي وعمتي لأنني أحتجت للتفكير."

"بعد ما أخبرتك به هيلينا أنا لست متفاجئاً،" قال بإيجاز.

"لم تكن هيلينا حقاً، لقد كان كل شيء، الوضع بأكمله. لكن بالرغم من هذه التقارير المدينة التي تملكها، نويت أن أتكلم مع عمتي وعمي حول... حول والدي ووالدتي، حول الحياة التي كانت لديهم معاً. لكنني كنت

سأعود إلى كرونويل عندما أكتشف الحقيقة بنفسني، عندما يكون لدي أيام كافية كي أتفاهم مع نفسي."

"لتجعليني أتذلل،" ذكرها بتهديدها.

"لا." أخرجت نصف ابتسامة. "لأصبح الزوجة التي أردت أن أكونها، ولأن أهتم به هيلينا." "وبي أيضاً؟" سأل بصوت أجش.

"لا!" من الممكن أن تكون مستعدة لأن تذلل نفسك، لكنها ليست جاهزة لأن تعترف بغبائها في الوقوع في حبه، مع رجل يستطيع فقط أن يكرهها. "لا،" أعادت بهدوء أكثر. "لكن عندما وصلت إلى أنفيرنس كل شيء تغير." "وجدتني هناك بانتظارك."

"هذا لم يكن السبب،" ريغان نفت بنفاذ صبر. "كان الحب والعاطفة التي أدركت إن عمي وعمتي شعروا بها نحوي، العناء الذي مروا به كل هذه السنوات لحمايتي، للمحافظة على الحب الذي كان لدي نحو أبي حياً. أدركت إنهم لا بد أن يكونوا يعانون كل هذه

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل السابع

السنوات، يتوقون لإخباري الحقيقة، ومع هذا لا يريدون أن يحطموا أحلامي. "كان هناك دموع في عينيها الآن. "أتذكر أنه في مرة من المرات عندما كنت في حوالي الخامسة عشر عيرت عمي لكونه متزمتاً، أخبرته إنه لم يكن ممتعاً مثلما كان والدي."

"جوابه؟" سأل أندرياس بهدوء.

"ربت على شعري ووافق معي. كان يستطيع أن يقول إنه..." صوتها تكسر بعاطفة "... بينما كل الوقت لابد إنه أراد أن يخبرني بالضبط أي نوع من الرجال كان والدي حقاً. وهذا هو السبب في عدم سؤالي لهم حوله، لم أدعهم يعلمون إن الفارس على حصانه الأبيض قد وقع بحزم عن سرجه. هذا كان ليؤلمهم، أترى، وأنا... أنا لم أستطع أن أولمهم."

"ريغان..."

"أنا لم أنتهي، أندرياس. أرجوك، دعني." لم تستطع حتى أن تنظر إليه، عالمة إنها إذا لم تقل ما تريده الآن فإنها من الممكن أن لا تقوله

أبدأ. "لأنني لم أردهم أن يعانون أكثر مما عانوه بالفعل قررت أن أتوقف عن محاربتك، السبب في مجيئي معك أخيراً من دون أي اعتراض. لذا حصلت على أمنيته أندرياس. أنا لن أحاربك بعد الآن."

"ريغان، أنا أعتقد إنه يجب أن تعرفي..."

"وووه!" هيلينا رمت نفسها على الرمل بجانبهم. "أنا مرهقة."

"هيلينا، ريغان وأنا كنا نتحدث،" قال والدها بقسوة.

الفتاة أحمرت، وجهها خجل وهي تنظر إلى ديميتري. "هل تريدنا أن نغادر؟" قالت.

ريغان تستطيع التعاطف معها. لقد كانت تحاول الظهور كناضجة، وبعدد قليل من كلمات التأنيب والدها أعادها إلى طفلة مرة أخرى. السادسة عشر عمر حساس جداً، وهيلينا شعرت إنها قد أخزيت أمام الوسيم ديميتري.

"هذا لن يكون ضرورياً،" ابتسمت للفتاة الأخرى. "ركوب الأمواج بدا ممتعاً. ربما

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيبك الشيطان

الفصل السابع

تستطيعين تعليمي كيف أقوم به؟"
"بابا معلم أفضل مني"، هيلينا أخبرتها على مضض، كما هو واضح لا تزال ساخطة. "لقد علمني وماريسا السنة السابقة."
"ماريسا؟" رددت ريغان بحدة. هل أندرياس سمح لأبنته حقاً بأن يكون لها علاقة مع عشيقته؟ هيلينا أومأت، بدت بالتراجع عن أسلوبها الفظ قليلاً. "آتت لتبقى في منزل الضيوف لعدة أيام بينما بابا كان مشغول جداً للذهاب إلى أثينا."
ريغان تصلبت، مرسلت نظرة غاضبة إلى زوجها. "ومتى ستأتي إلى هنا تالياً؟" سألت بتوتر.
"من الممكن أن تكون هنا خلال يوم أو يومين"، أخبرهم أندرياس.
هيلينا قطبت. "لكن بابا..."
عينيه كانت باردة، تعبيراته متباعدة. "إنه قراري"، قال بإيجاز.
قراره! لأن يحضر عشيقته هنا كان قراره! ريغان لم تستطع تحمل هذا، لم تستطع تحمل رؤيته مع المرأة التي بدا إنها تحصل على معظم

وقته، ومن المحتمل حتى قلبه.

وقفت، حركاتها متوترة. "أعذروني"، صوتها بدا حاداً. "أعتقد إنني سأسبح." لم تنتظر لترى إذا كان هناك أي اعتراض على قولها، سابحة بغضب في البحر البارد بشكل منعش.
أندرياس سيحضر عشيقته هنا، ليبقيها تحت أنف زوجته في منزل الضيوف. الأمر الوحيد الذي على ريغان أن تكون ممتنة له هو إنها لم تجعل من نفسها حمقاء تماماً واعترفت بحبها له.

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثامن



الفصل التاسع

العشاء كان مناسبة هادئة، أكلوا بشكل غير رسمي على الشرفة التي أطلت على البحر، مع إن الرجلين قد غيروا ملابسهم إلى بناطيل داكنة وقمصان، وريغان أرتدت واحد من فساتين السهرة القليلة التي تملكهم، وحتى هيلينا كانت ترتدي زي أكثر رسمية. لكن مرة ثانية الطراز واللون كانوا خاطئين تماماً لجمالها الشاب، الثوب الأسود الحاد لم يقوم بأي شيء لبشرتها الزيتونية، جاعلاً من الصعب على ريغان أن تصدق إن هيلينا قد أختارته بنفسها. من غير الممكن أن يظنوها أي شيء عدا ابنة أندرياس حتى بهذه الملابس المريحة، عجرفتها وملامحها كانوا في كل شيء تقوم به، لكن يجب القيام بشيء ما حول ملابسها... وقريباً. ريغان وجدت فرصة للتكلم حول هذا معها بعد العشاء. الرجلين كانوا يجلسون على الشرفة يشربون البراندي، متحدثين بكسل معاً بينما هي وهيلينا وقفتا تراقبان النجوم. "ثوبك أنيق جداً هيلينا"، قالت بنعومة للفتاة.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيلك الشيطان

الفصل الثامن

هيلينا لم تستدير. "أنا أكرهه"، قالت بصراحة.

حاجب ريغان أرتفع. "إذا لماذا ترتديه؟ لماذا لا ترتدين واحد من الأثواب الأخرى، واحد تحبيه؟"

"أنا لا أحب أي منهم. كلهم مثل هذا"، كشرت. عمتي كونستانتين قالت إنه حان الوقت لأحصل على بعض الملابس الناضجة. "نظرت إلى الثوب. "هذا كان ما أختارته."

إذا كانت عمّة من تملك هذا الذوق المريع. شكراً للرب إنها لم تكن هيلينا نفسها. "إنه ثوب جميل، هيلينا..." على امرأة بعمر خمسين ربما "...لكن..."

"ليس علي"، هيلينا أنهت. "أنا أعرف هذا. أنا أعرف أيضاً لماذا أنت قلقة حول أن أبدو جميلة. تريدني أن أتزوج ديميتري أيضاً، ألا تفعلين؟" اتهمت. "تريدن التخلص مني حتى يكون بابا لك لوحده". استدارت بعيداً، مبتعدة عن ريغان نحو الشاطئ.

ريغان رأت أندرياس يتحرك من طرف عينيها واستدارت لتَهز رأسها بما إنه كان سيلحق أبنته. "أنا سأذهب"، أخبرته بهدوء، سعيدة عندما غرق في كرسيه ثانية. "شكراً لك، أندرياس"، قالت بخجل.

هزكتفها. "أنت والدتها الآن."

نعم، لقد كانت، وهي لم تكن جاهزة لرؤية جمال الفتاة الشابة يتأثر بالملابس الغير ملائمة بينما والدها يستطيع شراء الأشياء الجميلة لها. سيكون عليها التكلم إلى أندرياس حول شراء الملابس الجديدة لها فيما بعد، لأن عليها أن تلحق ب هيلينا.

لحقت بها وهي تصل إلى حافة المياه. "أنا لا أريد التخلص منك هيلينا. ويجب أن تعرفي إنه حتى عندما تتزوجي، فأنت ستأتين دوماً بالمقام الأول لوالدك." تماماً كما هي دوماً ستأتي في المقام الأخير!

"هذا غير صحيح وأنت تعرفين هذا"، قالت الفتاة بحزن. "هو بالفعل يضعك قبلي."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



أعتقدت إنه لا يحبك، إنه تزوجك بسبب والدك، لكن عندما رحلت لحقك. أرسلني إلى هنا."

"كنت مخطئة في أن أتركك تريني تلك الأشياء،" ريغان أخبرتها برفقة. "لكن والدك كان محقاً في أن يكون غاضباً، مع كلتانا." ومع هذا لم يكن غاضباً معها، إنه لم يكن! "هذا لا يشكل أي فرق،" هيلينا هزت كتفها. "لقد عدت."

"وأنت تفضلين لو إني لم أفعل،" ريغان أومأت بتفهم.

"نعم. لا. أنا لا أعرف! أنا محتارة. هل والدي يهتم بك حقاً؟"

"ما الذي تعتقدين؟" ريغان تجنبت الإجابة المباشرة. لقد بدأت بالتفكير إن أندرياس من الممكن أن يكون محقاً عندما قال إن هيلينا ستحترمها لأنها رجعت، مع إنها لم تكن غبية بما يكفي كي لا تدرك إنها لا يزال أمامها طريق طويل كي تربح ثقة هيلينا. مساعدتها

بأختيار ملابس جديدة سيكون خطوة البداية للفوز بصداقتها على الأقل.

هيلينا هزت كتفها. "أنا لا أعرف. في بعض الأحيان ينظر إليك وأنا أعتقد إنه يهتم بك كثيراً، والأحيان الأخرى من الصعب أن أعرف ما يفكر به."

بـ "يهتم" ريغان قرأت "يرغب". وهي تعرف إن أندرياس يرغب بها الآن، بما إنه لم يعد يكره فكرة جعلها زوجته. لقد كانت مرتعبة مما سيحصل في وقت لاحق الليلة عندما سيكون عليها أن تشارك السرير الكبير معه، مرتعبة من أن يأخذها وهو لا يشعر بأي شيء نحوها.

"كنت أفكر حول الأثواب، هيلينا،" غيرت الموضوع. "ماذا عن الذهاب إلى أثينا في يوم ما وأختيار ملابس جديدة؟"

المتعة ألتمعت في هذه العيون الخضراء الشبيهة جداً بعيون أندرياس ومن ثم اختفت بسرعة. "لقد مرت عدة أشهر فقط منذ أن أشرينا هؤلاء، ولقد ذهبنا لباريس لشرايتهم."

"أنت وعمتك كونستانتين؟"

"بابا كان في نيويورك في وقتها. كنت باقية مع عمته بعد مرضي وهي أخذتني إلى فرنسا معها."

"لكن هل تريد شراء ملابس جديدة؟"

"ليس فقط لإثارة أعجاب ديميتري بابالوس؟" هيلينا انضجرت.

"ألا يُعجبك؟"

هيلينا هزت كتفها بعدم اهتمام. "إنه جيد."

"لكن ليس لطيفاً بقدر توم؟" ريغان سألت بلطف.

العيون الخضراء ألتمعت بالغضب. "أنت أخبرت بابا عنه؟" اتهمت، جسدها الشاب متوتر. "هذا السبب في وجودي هنا،" قالت بحرارة. "أنت رتبت أن يبعدني بابا عن توم."

"الآن، هيلينا، أنا..."

"لا تستخدم تلك النبوة المقنعة معي. أنا لن أتزوج من ديميتري بابالوس! أنا سأزوج من شخص سأختاره بنفسه! أنا..."

"ستصمتين فوراً،" قاطع صوت بارد متعجرف، "أو تخاطري بتحمل العواقب!"

كلاهما استدار لمواجهة أندرياس، لكن هيلينا من تكلمت أولاً. "أنا لن أتزوج بـ ديميتري، بابا،" أخبرته بإصرار.

"يبدو أنك نسيت شيء، هيلينا." صوته كان ناعماً، بشكل خطر. "إنه يأخذ شخصين لكي يصنعوا زواجاً. هل خطر لك أبداً إن ديميتري لا يريد الزواج بك، أيضاً؟"

"لا يريد الزواج بي؟" هيلينا أعادت، مصدومة.

"هذا فاجأك، هممم؟" بدا والدها مستمتعاً.

"لكن هذه حقيقة الموضوع. وأنا لست متفاجئاً من تردده. أنت لم تقومي بأي شيء كي تثيري أعجابه. أنت تفكرين بنفسك كناضجة ومع هذا تتصرفين كطفلة، وديميتري ليس متأكداً إنه يريد الزواج بفتاة صغيرة مدللة مثلك. لقد ذهب إلى غرفته الآن بسبب الدراما التي تثيرينها."

عين هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

عيني هيلينا كانت واسعة بالسخط. "هو قال"

هذا لك؟

"لماذا لا يجب عليه أن يفعل؟" أندرياس سأل بنبرة ضجرة. "أنت فتاة صغيرة مدللة." "أنا أكرهك، كلاكما!" استدارت على كعبيها وركضت فوق الرمال نحو الضيلا. ريغان وجهت لزوجها نظرة تأنيب. "هذا لم يكن لطيفاً."

"الحقيقة غالباً ما تكون غير لطيفة،" قال ببرود.

"هل ديميتري لا يريد أن يتزوجها حقاً؟" "من يعلم؟" أعطى ابتسامة خفيفة. "هذا كان كذبة صغيرة من جانبي. لكنني لم أكذب عندما قلت إنها مدللة."

"لكن لماذا تخبرها بهذا حول ديميتري؟" ريغان قطبت. "أعتقد أنك تريد أن يتزوجوا؟"

"أنا أفعل، وسوف يفعلون. هيلينا لم تبدو سعيدة لتردده، هل فعلت؟" دمد. "لقد بدت غاضبة." "نعم،" ريغان وافقت بتفكير.

"إنها غاضبة الآن، تطالب أن تعرف في رأسها كيف تجرأ على رفضها. غداً ستبدأ في محاولة جذب اهتمامه، فقط لتريه ما سيفتقده بعدم الزواج بها."

بدأت بالابتسام، تسليتها تتعمق لضحك وهي ترى العبث يلمع في عيني أندرياس. أندرياس في هذا المزاج كان لا يقاوم. "أنت تعرف عقل النساء جيداً."

هز كتفه وهي لا تزال تبتسم. "على الأقل هذا أبعد تفكيرها عن توم ستيلز. تعالي، سنتمشي معاً." وضع ذراعها حول ذراعه، متمشين بمحاذاة الرمال المبللة حتى أقدامهم لا تغوص في الرمال. "إنه لن يكون في كرونويل عندما نعود،" أخبرها فجأة.

ريغان بالكاد استطاعت رؤية ملامحه القاسية وهما يتمشون أبعد وأبعد عن أنوار الضيلا. "لقد طردته؟"

بدا إنه توتر. "أخبرتني أنني لن أفعل هذا. لقد كان عقده لستة أشهر، هذا الوقت سينتهي"

بينما نحن هنا. الشهر القادم هيلينا ستعود إلى إنكلترا من أجل امتحاناتها.

"هل تعرف إنها لن تراه عندما تعود؟"

تنهد. "ليس بعد. لكنني أمل إنه بحلول ذاك الوقت هي لن تهتم بـكلتا الحالتين."

"هذا ما يسمى بالأمل بالكثير،" أخبرته بقلق. "أنا لست مستعجلاً لخطبتها بـ ديميتري. طالما لن تكون مهتمة بمعلمها أنا سأكون سعيداً. كيف رأيت فاتيس؟" غير الموضوع فجأة.

"حتى الآن وجدتها ممتعة جداً."

"حتى الآن؟" التسليّة عادت في صوته. "أنت ربما تتوقعين أن يتغير هذا في وقت لاحق الليلة؟"

ريغان أحمرت في الظلام. "أخبرت هيلينا إنني سأسألك إذا ما كانت تستطيع الذهاب إلى أثينا لتشتري بعض الملابس الجديدة." تجاهلت كلامه متقصدة.

"هل فعلت فعلاً؟ ولماذا فعلت هذا؟"

"أنا لا أستطيع التصديق مع ذوقك في اختيار"

الملابس لنفسك أنت لم تلاحظ كم مريّة هي ملابس هيلينا. "كانت سعيدة إنه لم يواصل موضوع الوقت اللاحق من الليلة، بما إنها كانت تحاول ألا تفكر به.

"لقد لاحظت،" وافق. "لكن بدا إنها تحبهم." "إنها تكرهمهم."

"إذاً ستذهب إلى أثينا بأقرب وقت ممكن. أنت ستحصلين على بعض الملابس الجديدة أيضاً." "ما الخاطئ بالملابس التي أمتلكها؟" انفجرت بغضب، معتبرة ملابسها جذابة إذا لم يكونوا غاليين.

"لا شيء على الإطلاق. لماذا النساء دوماً يعتبرن الرجل ينتقدهم إذا ما عرض عليهم شراء ملابس جديدة؟" توقف عن المشي، مستديراً في الظلام كي ينظر إليها، يده على ذراعها. "ليس لدي أي شكوى حول ملابسك، على العكس، الثوب الذي ترتديه هذه الأمسية ساحر... أبيض عذري،" دمدم بصوت أجش.

لقد كان ثوباً جميلاً، يغطي الركبتين قليلاً،

عاقبة بئس بك الشيطان

الفصل الثامن

قطن أبيض بياقة مربعة، خصر ضيق وأربطة كتف بعرض أنش. جلدها أسمر قليلاً خلال هذه الأمسية التي قضوها في التكاثر تحت أشعة الشمس، وهذا لائم بياض ثوبها. "لكن كل النساء تحب الملابس الجديدة،" أستمربصوت أجش.

"لا تستطيع شرائي بالملابس." ريغان صارعت ضد القبضة الحازمة ليد.

"أنا لا أنوي شراءك على الإطلاق! أعتقدت إننا أتفقنا إنني دفعت بالفعل ثمنك. تعالي، نحن لن نتجادل، ريغان، هذا شهر عسلنا. لدينا المحيط المثالي، ليلة دافئة جميلة، النجوم تشع، وصوت البحر ليسحرنا. أليس هذا جميلاً؟"

لقد كان مغرياً، كما كان هو، وهو يعرف هذا. "أندرياس، أرجوك..."

"أنا لا أنوي الكلام بعد الآن. لدي أمور أفضل لأفعلها لقضاء الوقت."

لقد كان سيعانقها، كانت تعرف إنه سيفعل، ومع هذا لم تبعد، حتى إن شفيتها أنفجرت

بدعوة ورأسه الداكن ينحني نحوها. متى ما عانقها من قبل كان دوماً كإهانة، هذه المرة كانت مختلفة، وهو يعمق العناق ببطء ويقرب جسدها إليه.

ل ريغان بدا كما لو إنها كانت تفرق، كما لو إن البحر غمر كلاهما وأغرقهم في أعماقه الدافئة الحسية، رافعاً إياهم للأعلى مثل دفعة من الأمواج، ومن ثم إلى الهدوء قبل أن يرفعهم مجدداً.

شفتي أندرياس أنتقلت على رقبتها، يديه غارقتين في شعرها وهو يستكشف عنقها الحساس. ارتجفت ورجليها أوشكت على أن تنهار. "هل أخيفك؟" دمدم قرب إذنها.

استقامت. إستجابتها لعناقه العاطفي جعلتها خائفة من مستقبلها، على استقلالها عن هذا الرجل. لقد كان يمتصها، ساحباً إياها إليه حتى أصبحت من دون عقل، بالفعل جزء منه. إذا ما مددها على الرمال الآن ومارس معها الحب هي لن تكون قادرة على منعه... حتى إنها سترحب

بتملكه، لقد كانت يائسة للتحرر من المشاعر التي كان يثيرها في داخلها. "ريغان؟" حث جوابها.

"لا، أندرياس"، قالت مقطوعة الأنفاس. "أنت لا تخيفني."

"هل تشعرين بالبرد؟" كان لا يزال يقبل حنجرتها، جاعلاً إياها تتلوى بالمتعة. "لا". لقد كانت تقريباً أنيناً.

"أنا أعتقد ربما إنك كذلك." ذراعه بقيت حولها بحماية وهو يسحبها إلى جانبه ويبدأ بالمشي عائداً إلى الفيلا. "سندخل الآن."

"نعم." أرادت هذا، أرادت أكثر من أي شيء آخر أن تكون في السرير بأعمدته الأربعة مع أندرياس.

ذراعها كانت حول خصره وهما يدخلان الفيلا، تأوي إليه هو يقبل جبينها، مبعثراً نيران شعرها بشفتيه.

في غرفتهم الشراشف الحريريّة كانت مطوية بدعوة، ثوب نومها الأبيض الشفاف موضوع على

الجانب الأيسر من السرير. جانب أندرياس كان عارياً، دليل على أنه عنى ما قاله حول عدم ارتدائه أبداً ملابس النوم. ريغان كان لديها شعور إنها لن ترتدي أي ملابس نوم أيضاً الليلة. "سوف أذهب فقط واستحم"، قالت بخجل، متجهة نحو الحمام.

"ريغان..." صوته الأجلش أوقفها. أحمرت على دفء نظراته. "نعم؟" رفع ثوب النوم الشفاف. "نسيت هذا." محرّجة، أخذته منه. "شكراً لك."

أسرعت بحمامها، تتوق للعودة إلى ذراعي زوجها، لتظهر أمامه بثوب النوم الذي أعطاه لها كي ترتديه. كان هناك فقط النور فوق جانبها من السرير لينير الغرفة عندما عادت. أندرياس كان تحت الشراشف في ظلال الجانب الأيمن من السرير. لم يتحرك وهي تقترب.

لم يتحرك وهي تدخل في السرير بجانبه وأستطاعت أن ترى الآن إنه كان يدير ظهره نحوها. "أندرياس"، قالت بخفوت. لا جواب.

علاقة بيبك الشيطان

الفصل الثامن

"أندرياس؟" لا جواب أيضاً. لقد غرق في النوم، رقابة تنفسه أخبرتها.

كيف أستطاع! كيف يتجرأ أن يغرق في النوم بعد أن أثارها بهذا الشكل؟ تجرأ لأنه غداً أو بعده عشيقته ستصل إلى هنا. لماذا يبدأ بعلاقة مع زوجة غير مرغوب بها بينما المرأة التي يرغب بها حقاً ستصل قريباً. الليلة على الشاطئ كان فقط مغالطة بسيطة من جانبه، طريقة كي يريها ما كانت تفتقده، والآن هو غرق في النوم بكل برودة أعصاب.

ريغان لم تجده بهذه السهولة، تقلبت من دون راحة، غير قادرة على النوم وأندرياس ينام بهذا القرب بجانبها، أجسادهم تتلامس بين حين وآخر. أخيراً لابد أن تكون قد غفت، مع إنها استيقظت لمرة، فقط لتجد نفسها ملتصقة بظهر أندرياس العاري، ذراعيها حول خصره. فوراً ابتعدت، متكورة على جانبها من السرير. عندما استيقظت في الصباح كانت لوحدها في منتصف السرير، ولا دليل على إن أندرياس

قد نام هناك بجانبها. الدموع تجمعت وصبت على خديها. لقد كانت تحب رجلاً لم يكن يهتم بها، رجل لم يستطع حتى أن يجبر نفسه على أن يمارس الحب معها.

كانت لا تزال وحيدة عندما خرجت للشرفة من أجل الفطور... لا أثر لأي من الآخرين. "أين الجميع؟" سألت صوفيا عندما أحضرت لها أبريق قهوة.

"لقد ذهبوا إلى أثينا، كيريا،" صوفيا صبت القهوة لها.

"أثينا؟" أعادت بعدم تصديق.

"ال كيري قال إنه لا يتمنى أن يزعجك،" صوفيا نظرت إليها بخجل. "قال إنك متعبة وبحاجة للنوم."

"نعم." ريغان أحمرت. "أنا... لقد قضينا رحلة طويلة البارحة."

"بالطبع، كيريا. ما الذي تحببته للفطور؟ لدينا..."

"لا شيء من أجلي، شكراً لك، صوفيا، أنا لست

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل الثامن

جائعت. هل... هل قال زوجي متى سيعودون؟
"لا، كيريا، لكنهم لن يتأخروا أكثر من موعد العشاء. هل هذا كل شيء، كيريا؟"
"نعم... شكراً لك." وقت العشاء! ما المفترض أن تفعله هنا طوال اليوم لوحدها؟ "أيرر، صوفيا؟" أوقفت المرأة الأخرى وهي على وشك أن تغادر. "أعتقدت إنني سمعت شخصاً يركب الخيول في الصباح." تذكرت بغموض سماع صوت حوافر الخيول. "هل لدينا أسطبلات هنا؟" مدبرة المنزل أومأت. "في مؤخرة الفيلا. وأنتِ على الأرجح سمعت الـ كيري. إنه دوماً يركب الخيول صباحاً عندما يكون هنا."
"شكراً لك." هذا حل مشكلت ما تستطيع القيام به لجزء من اليوم على الأقل.

قضت الصباح تستكشف الجزيرة على ظهر الخيل، ركبت حتى الأراضي الغير مأهولة بمتعة مسكرة. الشاب المسؤول على الأسطبلات أختار لها فرس طيبة، فرس صغيرة كستنائية اللون سهلة القيادة بشكل يثير

الإعجاب. اكتشفت بساتين البرتقال والليمون التي أخبرتها عنها صوفيا، وركبت خلال الأشجار على التلال. رأت عدد من المراكب الصغيرة التي تحرس الساحل، وميزتهم على إنهم حراس أندرياس. لقد أخبرها إنه يملكهم، والآن كان لديها الدليل.

بعد الغداء تكاسلت تحت أشعة الشمس، متأكدة من أن لا تنام في حرارة اليوم وتحترق. بعد الساعة الخامسة سمعت صوت الهليكوبتر تعود. رفعت كتابها، ونظارتها وأسرعت للفيلا، عازمة على أن تبذل البكيني إلى واحد من الأثواب الأنيقة التي اشترتها في لندن، جزعة حتى لا تشعر إنها في موقع ضعف عندما ترى أندرياس مرة أخرى.

كان جلياً إن المنزل مأهولاً مرة أخرى من أصوات الضحك والخطوات على الدرج. ريغان أستمزت بوضع مكياجها بينما أندرياس يدخل الغرفة، شعرها بالفعل مرفوع بشريط على مؤخرة رأسها حتى تخفف من الحرارة.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل الثامن

"هل قضيت يوماً لطيفاً؟" خلع سترته، منحنيّاً ليلا مس برقّة عنقها بشفتيه.

ريغان قامت بحركة واضحة لتتجنب هذه الشفاه، مراقبة في المرأة وهو يستقيم ويخطو للخلف. ثوبها الصيفي أعطاها جمال بارد، وصوتها ضارع تلك البرودة. "لطيف جداً، شكراً لك"، أجابت.

"صوفيا أخبرتني إنك لم تأكلي أي شيء اليوم عدا القليل من الفاكهة." بدأ بضك أزرار القميص الحريري الذي يرتديه مع بنطال بني. "أتزالين تشعرين بالمرض من البارحة؟" "الجو حار جداً وأنا لم أشعر بالرغبة بالطعام"، أجابت باختصار.

رفع حاجبه الداكن. "الحرارة تزعجك؟" هو كان من يزعجها، والطريقة التي دارت حواسها بها فقط من رؤيته. "قليلاً." عليها أن تعطيه عذراً ما لشحوبها.

أندرياس خلع قميصه تماماً ورماه على السرير. "عندها من حسن الحظ إنك لم تأتي إلى أثينا

معنا. حتى أنا أجدها حارة هناك، وأنا معتاد على الشمس اليونانية." "كان سيكون لطيفاً إذا ما أعطيت الخيار"، انفجرت.

"أردت الذهاب إلى أثينا معنا؟" بدا متفاجئاً من غضبها.

ريغان استدارت بعيداً عن المرأة. "حسناً، هذا كانت الفكرة عندما أقترحت الأمر على هيلينا."

قطب. "أعتبرت رفضك للملابس الجديدة رفضاً للذهاب إلى أثينا."

عينها ألتمعت، أجبرت نفسها على أن لا تنظر بعيداً وهو يخلع بنطاله ويرتدي روب استحمام خفيف. لم يكن محرجاً من رؤيتها له عارياً، وهي لم تكن متفاجئة، لم يكن لديها أي أحد لتقارنه به، لكنها عرفت إن جسده كان مذهلاً، نموذج جميل حقاً من الرجولة المثالية. منظره جعلها ترتجف، ولهذا تكلمت بحدة أكثر مما نوت. "أنت بالتأكيد لم تعتقد

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



إني سأريد أن أكون هنا لوحدي طوال اليوم؟"
أندرياس هز كتفه. "لقد قمت بالكثير من
السفر في اليومين السابقين. أعتقدت إنك
ستفضلين الراحة."

الوحدة ويوم من التفكير كانا يأثران عليها.
"لماذا يجب أن أحتاج الراحة؟" صوتها كان
حاداً. "لقد قمت بنفس كمية السفر وأنت
أكبر مني بكثير."

وجهه أظلم، عينيه تلمع بغضب. "أيتها..."
دقة دوت على الباب. "ريغان؟" هيلينا نادت
بسعادة. "ريغان، هل أنت في الداخل؟"
أندرياس أمسك برسغها وهي تتجه للباب. "لا
تجيبي،" أمر بنعومة. "هذا الحديث بعيد جداً
عن أن ينتهي."

"ريغان؟" هيلينا بدت متشككة الآن.
"توقف عن أن تكون بمثل هذه الأنانية،"
ريغان تكلمت بعنف مع زوجها. "ألا تدرك إن
هذه أول مرة تأتي إلي أبدأ من نفسها؟" أبعدت
يده. "وأنا سأجيبها إذا أعجبك أم لا." فتحت

الباب قبل أن يستطيع إيقافها.
نظرات هيلينا تخطت تعبيرات ريغان المتحدية
إلى تعبيرات والدها الغاضبة. "أنا آسفة،" قالت.
"أنا لم أدرك إنك هنا، بابا. أعتقدت إنك
ستكون..."

"ما الذي تريديه، هيلينا؟" سأل بايجاز. "ألا
تستطيعين أن تري إنني وريغان مشغولان؟"
"إنه لا شيء لا يستطيع الانتظار." ريغان أرسلت
له نظرة من البغض. "ما الذي أردته مني
هيلينا؟" قالت برقة أكثر.

كتفي الفتاة كانا منخفضين. "أردت أن أريك
ملابسي الجديدة. لكنني أستطيع الانتظار
حتى وقت آخر." أرسلت نظرة متوترة إلى والدها.
"هذا غير مهم."

ريغان ابتسمت. "أنا أعتبره مهم جداً. أنا أحب
النظر إلى الملابس الجديدة. تعالي." أنضمت
للفتاة خارج غرفة النوم. "تستطيعين أن تريني
الآن." "ريغان..."

عالمته يسجك الشيطان

الفصل الثامن

"نستطيع التكلم فيما بعد، أندرياس"، أخبرته بحزم. فيما بعد، عندما لا تكون مزعوجة من عرييه، عندما تكون ربما قادرة على مواجهته على أراضى متساوية.

"ربما بابا محق." هيلينا لا زالت تبدو متوترة على غضب والدها الجلي. "أنتم مشغولون. فيما بعد سيكون جيداً."

"لا، لن يكون"، أصرت ريغان. "الآن لنذهب قبل أن أغير رأيي." ليس إن هذا مرجح!

"إذا كنت متأكدة..."

"أنا متأكدة!" ريغان أغلقت الباب على وجه أندرياس الغاضب، سبب تردد هيلينا. "ما الذي أشتريته؟" مشت عبر الممر بجانب الفتاة.

عينها أضاءت بالإنارة. "بابا أصر على شراء الكثير من الأشياء الجديدة لي."

ريغان ضحكت. "وأنا متأكدة من أنك أخبرته ألا يفعل."

"لا، أنا... أنت تمازحيني." هيلينا وجهت لها ابتسامة، أخذة ريغان إلى غرفتها، حيث كان

هناك صندوق بعد صندوق يحتوي على مشترياتهم. "بابا يملك ذوق ممتاز"، هيلينا قالت بفخر.

"أنا متأكدة"، ريغان وافقت بجفاف.

"وهو يعرف بالضبط المكان الملائم لنذهب إليه." هيلينا بدأت بتصفية الصناديق.

كانت ريغان متأكدة من هذا أيضاً. من دون شك كان كريماً جداً نحو عشيقاته. تساءلت إذا ما وجد الوقت كي يرى ماريسا خلال هذه الرحلة إلى أثينا اليوم. إنها لا تستطيع أن تراه

يضيع فرصة مثل هذه. "هل ساعدك في اختيار كل هذه الأشياء؟" كانت تتساءل لتعرف كمية الوقت التي قضاه مع أبنته.

"معظمهم"، هيلينا أومأت. "مع إنه كان عليه المرور على ماريسا لفترة."

أوه، إلهي! "ألم تمانعي هذا؟" هيلينا هزت كتفها. "على الأبنة أن تتعلم

قبول مثل هذه الأمور."

"أبنة يونانية ربما"، ريغان أقرت بعزم. "لكن

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

ليس زوجة إنكليزية! إنها لن تهان بهذا الشكل من قبل أندرياس. إذا ما كان عليه أن يستمر مع هذه المرأة الأخرى، لا يمكن أن يكون الأمر بمعرفة الجميع، وبالتأكيد ليس أبنته.

"أنت غاضبة؟" هيلينا بدت محتارة.

"بالطبع أنا غاضبة! أنا آسفة"، قالت بهدوء أكبر. "لننظر إلى ملابسك الجديدة. فقط أنسي إنني قلت أي شيء."

هيلينا أرتها ملابس للنهار، ملابس للمساء، ملابس لكل مناسبة يمكن تخيلها... وكلهم ملائمين لفتاة في السادسة عشر. هيلينا كانت سعيدة بشكل مبرر بمشترياتهما.

"وما الذي كان ديميتري يفعله كل هذا الوقت؟"

النظرة المعبسة من البارحة عادت على وجه هيلينا. "ذهب لرؤية عائلته لفترة."

"أنا لم أدرك إنه من أئينا." مع إنها كان عليها هذا... ألم يحضره أندرياس معه من زيارة إلى

"لقد كان ضجراً من اختيار ملابس لي. لماذا لم تريدي أن تأتي معنا ريغان؟ أعتقدت إنك ستفعلين."

"هل أردتني أن أفعل؟" سألت بنعومة، بأمل.

"حسناً... كنت لأحب رأي أنتوي،" هيلينا قالت على مضض. "وبسببك كنت قادرة على أن أحصل على هذه الملابس."

"ربما المرة الأخرى." ريغان الآن عرفت لماذا أندرياس لم يردّها معهم... كان من الممكن أن تعترض على زيارته لعشيقته.

هيلينا قهقهت. "أنا لا أعتقد إن هذا سيكون في المستقبل القريب."

"على الأرجح لا." ريغان رأت أربعة صناديق لا تزال غير مفتوحة. "نسيت هؤلاء."

هيلينا رفعت الصناديق ووضعتهم على السرير. "أنا لم أنسهم، إنهم ليسوا لي."

قطبت. "إذا هم لمن؟"

"لك، بالطبع." هيلينا ابتسمت. "بابا أختارهم

كلهم بنفسه.

ريغان نظرت إلى الصناديق بدوخته. "لي؟"

"نعم،" الفتاة ابتسمت. "تعالى وأنظري. لا، ليس هذا." أبعدت الصندوق العلوي. "أتركي هذا للأخير."

الصناديق الثلاثة الباقية أحتوت أثواب سهرة... واحد أبيض ناصع، آخر أسود محنك، والأخير كان بلون أزرق، ملائم تماماً لعينيها. لقد كانوا أثواب جميلة وهي تآقت لأن ترتديهم، ومع هذا كان هناك وصمة معلقة بهم إن أندرياس قد اشتراهم بعد قضاءه فترة ممتعة مع عشيقته.

"ألم يعجبوك؟" هيلينا قطبت على صمتها.

أعطت ابتسامة مشعة. "إنهم رائعين. أنا لم أملك أبداً أي شيء بهذا الجمال."

بدا إن هيلينا راضية بهذا. "والآن لآخر صندوق." وضعته بتوقع أمام ريغان.

كانت مترددة في أن تفتحه، إثارة هيلينا جعلتها تتساءل ما كان يحتويه الصندوق

الأخير. عندما أخيراً أزال الغطاء فهمت إنفعال هيلينا. في الداخل كان هناك ملابس داخلية من الدانتيل الرقيق بنصف دستة من الألوان، القطع أختيرت كما هو واضح وهو يفكر بالمتعة... متعة أندرياس! حسناً، هو لن يحصل على أي متعة من رؤيتها في مثل هذه الملابس الكاشفة!

أعادت الغطاء من دون أي كلمة، وضعت إياه على قمة الصناديق الأخرى ورفعتهم كلهم. "سأراك فيما بعد، هيلينا،" قالت بخفية. "وأنا أحببت ملابسك."

"لكن ليس ملابسك، هم؟" هيلينا قالت بذلك.

"أعجبوني." لكنها أبدأ لن ترتديهم. أبدأ.

أندرياس كان قد أستحم وأرتدى ملابس مجدداً بالوقت الذي عادت إلى غرفتهم، رامية الصناديق بغضب على السرير وهو يدخل من الشرفة.

"أنا أرى إن هيلينا أعطتك أولئك." أوما تجاه

عالمك بينك الشيطان

الفصل الثامن

الصناديق المبعثرة.

"نعم، أعطتهم لي،" ريغان أوشكت على الصراخ. "الآن سأخبرك ما الذي تستطيع فعله بهم! تستطيع أن تحتفظ بهم!" رفع حاجبه. "وما الذي سأفعله بهم؟" بدا متسلماً.

هذا بدا إنه يغضبها أكثر فقط. "أعطهم لعشيقتك! تبرع بهم! أنا حقاً لا أبالي ما الذي تفعله بهم، أنا أعرف فقط إنني لا أريدهم."

"لماذا؟" بدا هادئاً.

"لأنني لست هنا لأن أستعرض بملابس من هذا النوع،" صرخت عليه. عينيه ضاقت. "هذا النوع؟" سأل بهدوء كافي. رفعت غطاء الصندوق العلوي، رافعة الصدرية الخضراء الشاحبة الدانتيل. "هذا النوع،" أعادت بقرف. "إذا تعتقد إنني سأعطيك عرض خاص لجسدي بإرتدائي هؤلاء، إذاً سيخيب أملك."

أندرياس بدا ضجراً من اعتراضها. "منظر جسد

امرأة، مغطى أو لا، لا يحمل أي مفاجئات لي." "أوه، أنا أعرف. لكن ربما أنت تستمتع بمثل هذه الملابس الكاشفة، ربما..."

"هذا يكفي، ريغان!" السلطنة الهادئة في صوته قاطعتها في منتصف كلامها. "أنا لا أستمتع بمثل هذه الملابس الكاشفة. اشتريت هذه الأشياء من أجل متعتك، ليس متعتي. ستعتذرين على هذه الملاحظة فوراً."

"لماذا علي أن أفعل؟" قال بتحد.

"لأنني أخبرتك إنه عليك أن تفعل." تكلم بهدوء كافي، لكنها استطاعت أن ترى إنه كان غاضب بشكل عارم، بارد، مخيف. القتال أنحسر في داخلها. "ربما أنا... ربما أسأت الحكم عليك. ربما..."

"ليس هناك ربما في الأمر. أنا لا أزال أنتظر اعتذار، ريغان."

نظرة واحدة إلى صلابته جسده ووجهه الحجري كان كافياً لأن يخبرها إن ولا واحد منهم سيتحرك من هذه الغرفة حتى تعتذر. لكن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



لماذا عليها هذا؟ حسناً، إذاً ربما كانت مخطئة حول الملابس الداخلية، لكنه بالتأكيد لا يستطيع أن ينفي إنه قد اشترى هذه الأشياء كمسكن لضميره بعد زيارة عشيقته. "أنا لا أرى لماذا علي هذا"، رفضت بعناد. "أنا أعرف إنك رأيت عشيقتك اليوم، أندرياس، وأنا لن أقبل هذه الملابس لأجعلك تشعر بالتحسن."

"تجعلني أشعر بالتحسن؟" سخر ببرود. "إعطاءك الهدايا لا يجعلني أشعر بأي شيء، إيتها الجاحدة الصغيرة. أنا لا أحتاج لمثل هذه الأمور بينما ماريسا جعلتني أشعر بالتحسن بالفعل،" أضاف بنعومة، وفرة من الرضا في صوته.

"إذاً ربما كان عليك أن تبقى معها،" ريفان انفجرت.

"وأترك زوجتي الجميلة لوحدها لفترة أطول حتى مما فعلت؟" سخر. "أوه، لا، ريفان، نحن زوج وزوجة، وأنا لا أنوي التخلي عن متعة

مشاركتك السرير حتى ليلة واحدة." "هل هذا السبب في ذهابك إلى النوم مباشرة الليلة الماضية؟" أحمرت وهي تدرك ما قد قالت. "عنيته..."

"أنا أعرف ما عنيته، ريفان،" قال ببرود. "لقد أخبرتك إن الزوجة اليونانية لا تناقش مثل هذه الأمور."

"وأنا أخبرتك إنني لست زوجة يونانية!" قالت بغضب عارم.

"أنت زوجتي، وأنا سأجعلك أي شيء أريده. الآن حان الوقت كي تبدي للعشاء. أرتدي الثوب الأسود،" أخبرها بعجرفة. "أنا أتمنى أن تبدي بأفضل شكل الليلة... أكبر من الفتاة الصغيرة التي أنت عليها من دون شك." "من أجلك؟" زمجرت.

فمه اشتد. "لا، ليس من أجلي، لأجلك. أنا متأكد من إنك ستريدين أن تبدي جميلة الليلة."

"لماذا؟" طالبت.

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

Des: Gege86

TRANS: gege86

www.rewity.com



الفصل الثامن

عالمك يسجك الشيطان

"لأنك ستلتقين بـ ماريسا على العشاء."
عينها الزرقاء توسعت بعدم تصديق. "إنها
هنا؟" ريغان شهقت. "على فاتيس؟"
أندرياس أوما. "في منزل الضيوف، حتى يكون
لديها المزيد من الخصوصية. إذا أنتِ ترين، أنا
لم أحتاج أن أبقى في أثينا لأكون مع ماريسا،
لقد أحضرتها معي إلى هنا."

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

عاقبة بسبك الشيطان

الفصل التاسع



الفصل التاسع

ماريسا لاموس كانت كل شيء خافت من أن تكونه ريغان؛ جميلة، مثقفة، وأسوأ شيء، محبوبته. كانت طويلة ورشيقة، شعرها بذاك اللون الأشقر الفضي الذي يوجد أحياناً في النساء اليونانيات، وجهها جميل كتمثال.

كلتاها التقتا قبل العشاء. ماريسا كانت ترتدي ثوب أحمر متوهج بدا إنه يلائم طبيعتها المتوهجة الودية. ريغان كانت سعيدة لأنها كانت ترتدي الثوب الذي اقترحه أندرياس، الثوب الأسود شكل خلفية مثالية لشعرها الأحمر. بقدر ما لم تحب أن تعترف بهذا، أندرياس كان محقاً حول رغبتها في أن تبدو أفضل ما يمكن عندما تلتقي بعشيقته، تري الفتاة الأخرى إنه لديه زوجة جذابة، واحدة تنوي القتال من أجله إذا ما حصلت على الفرصة. إذا فقط الفتاة الأخرى لم تكن بهذا اللطف!

أندرياس نزل إلى الأسفل قبلها، وسيم بشكل يسلب الأنفاس في سترة داكنة مخملية،

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمته يسجك الشيطان

الفصل التاسع

قميص أبيض وبنطال أسود. ريغان تأخرت في الغرفة، لا تريد أن تبدو كما لو إنها تنفذ ما أمرها به أندرياس، ومع هذا أغريت بشكل يتحدى المعقول لأن ترتدي الثوب الأسود. لقد كان ثوب مستقيم حريري عزز من كل منحني لديها بحميمية، ومن دون أكتاف، كان يحضن جزؤها العلوي بشكل حميم. شعرها الأحمر المفتوح على كتفها تلمع الثوب، وبعد أن جربته هي ببساطة لم تستطع خلعه مرة ثانية لترتدي واحد من الأثواب التي اشترتها من لندن.

تجنبت النظر إلى زوجها وهو يقدمها إلى ماريسا لاموس، لا تريد أن ترى الرضا في وجهه. إلهي، إلى أي حد لابد إنه يحب هذا الوضع! أعطت الفتاة الأخرى ابتسامة حلوة. "أندرياس أخبرني الكثير حولك."

ماريisa لاموس بدت متفاجئة. "هذا يسعدني." ابتسمت إليه وهو يقف بجانب ريغان. "لكني لم أتوقع منه أن يتحدث إليك عن..."

"لكن بالطبع تحدثت عنك، ماريisa، أندرياس قاطع بنعومة، واضعاً ذراعه حول كتفها النحيلين. "أست نفيست بالنسبة لي؟" ريغان استدارت بعيداً من المنظر المؤلم لـ أندرياس وهو يبتسم برقّة للمرأة الأخرى. تحركت إلى جانب هيلينا، مجاملة إياها على ثوبها الجديد، واحد ملئم كثيراً لعمرها، تدرجات الأخضر المتعددة للثوب تلائم بشرتها الداكنة.

ماريisa جلست على يسار أندرياس، وتكلم إليها بهمس طوال الوجبة، تاركاً ريغان تتحدث مع هيلينا وديميتري. إذا ما أعتقدوا إن الترتيب غريب فهم لم يظهروا هذا، وربما لهم لم يكن غريباً. لكن ريغان كرهته، بالكاد تعرف كيف حافظت على أعصابها من الانفجار عندما ابتسم أندرياس وضحك مع الفتاة الأخرى.

"لكم من الوقت ستبقى؟" سألت بتوتر وهي تمشط شعرها وتتحضر للذهاب إلى السرير.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

الأمسية كانت كارثية تماماً بما يتعلق بها، بعد أن اعتذرت ما إن أستطاعت متظاهرة إنها مصابة بوجع الرأس. لقد كانت أكثر من متفاجئة عندما قرر أندرياس الانضمام إليها. لقد كان بالفعل في السرير، ممتدداً، ذراعه تحت رأسه كوسادة، عينيه كسولت وهو يراقبها. ريغان كانت مدركة تماماً إنه تحت ذلك الشرشف الحريري كان عارياً تماماً، جسده الجميل كما نوت أن يكون الطبيعة. هز كتفه الآن. "ستبقى بقدر ما تحتاجها." فرشت شعرها حطت بصوت عالي. "والى متى تظن هذا سيستمر؟" "ربما حتى زوجتي تستلم بعضاً من واجباتها، تشدق.

اللون الغاضب ارتفع في خديها. "إذا كنت تقصد ما أنا أعتقد أنك تعنيه، تستطيع الذهاب إلى الجحيم!" انفجرت به. "أنا متأكدة من إن ماريسا تستمتع بتنفيذ هذه الواجبات لك، أنا سأكره أن أحرماها من هذه المتعة."

"كما تتمنين." بدا ضجراً، بالفعل يدير ظهره نحوها لينام. "إذا لم أكن هنا عندما تستيقظين في الصباح، سأكون في منزل الضيوف،" أخبرها بنعاس. "ألا تفضل أن تكون هناك الآن؟" "ماريسا ستصدم بمثل هذا الفعل كما كنت لتصدمين."

"أوه، أنا أرى،" ريغان سخرت. "الجميع في المنزل يعرف بالضبط ما يحدث، لكن لا يجب أن يبدو إن هذا يحدث!" "أنت تتعلمين بسرعة." بدا مستمتعاً. "أنا أعتقد إن هذا مثير للغثيان! وأمام أبنيتك أيضاً. أنت..."

"ريغان." صوته الناعم قاطعها وهو يواجهها، تحذير في عيونه الخضراء. "في هذه اللحظة أستطيع بسهولة أن أنام، لكن إذا ما استمررت بالكلام، ولذا أيقاظي تماماً، أنا أمل إنك جاهزة لتحمل العواقب."

أحمرت على الدفاء في نظراته. "أنا... أنت... ما

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

الذي تعنيه؟" يا له من سؤال غبي!
أندرياس اعتقد هذا أيضاً كما هو واضح،
وابتسم بخفية. "أنا أعني إنه سيكون مخجلاً أن
نضيع الوقت بالكلام بينما نستطيع أن نقضيه
بفعل أكثر متعة بكثير... لكلانا."
"أنا لن أستمع بكوني بين ذراعيك،"
انفجرت. "أذهب إلى النوم، أندرياس." أطفأت
الضوء قبل أن تخلع روبها. "حافظ على قوتك
من أجل عشيقتك في الصباح." ممتدة
بجانبيه تحت الأغشية الحريرية للسرير الواسع
الذي فجأة لم يعد يبدو واسعاً كثيراً... لقد
بدا صغيراً جداً.

فجأة أندرياس تحرك وكان يميل فوقها،
رجليها مثبتة إلى السرير بوحدة من رجليه،
يديه تمسك بيديها إلى جانبيها. "أنتِ
تتجربين على إعطاء الأوامر لي؟" زمجر،
بنعومة خطيرة.

النوم لم يعد على باله، عرفت هذا من الحرارة
التي تشع من جسده بحميمته. "أنا... أنا آسفة،

أندرياس،" قالت بتوسل. "أنا... أنا سأهدأ الآن.
أنت... أنت أذهب للنوم، أرجوك."

ضحكته سخرت من خضوعها. "حتى طفلة
مثلك لابد أن تعرف إنني قد قررت إن النوم
يستطيع الانتظار. لقد حان الوقت لأن تتعلم
زوجتي الصغيرة درس في إرضاء زوجها." شفتيه
مرت على حنجرتها، محرراً أربطة ثوب نومها
الأزرق الشاحب الفجري الطراز بيديه. أبعد
الثوب جانباً، كاشفاً عن منحنياتها الأنثوية.
"لكن أولاً أنا سأرضيك،" دمدم بصوت أجش.
"أنا سأستمع بهذا كثيراً."

ريغان عرفت إنها بدون قصد دعت هذا الهجوم،
ومع هذا هي لم تكن متأكدة تماماً إنها تندم
عليه. إنها أحببت ما كان يفعله بها أندرياس،
أحبت فمه على جسدها، أحببت الطريقة التي
لامستها به يده حتى ارتجفت بتوقع. في الواقع،
إنها لم تحب هذا فقط، لقد عشقته!

يديها كانت في شعره الكثيف وهو ينحني
ليعانقها، معمقاً حميمية العناق. حركاته

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

الحسنة كانت تبني سداً من التوق للرضا، سداً سينفجر عند تملكه لها.

"هل أنا أرضيك؟" سأل بصوت أجش، شفتيه فوق حنجرتها.

"نعم! أوه، نعم." عينيها لمعت.

ابتعد عنها فجأة كما عندما أنحنى فوقها قبل قليل. "أنا أعتقد إن هذا يكفي لأول محاولتك في إرضاء رجل." راقبها بعيون متحدية. "ربما غداً سنكمل."

"أنا... أنت..." ابتلعت ريقها بصعوبة. "أنا لم أقم بأي شيء لإرضائك!" تمددت دائخة وتتوق له. "يكفي إنني أرضيتك. أنا أحب أن أراك بلا أي روادع." أعاد ربط أربطة ثوب نومها ببطء. "لن يفيدك أن تتعلمي كل شيء في مرة واحدة. أذهب إلى النوم الآن."

"لكن أندرياس..."

"نامي." مرة أخرى أدار ظهره لها.

ريغان تركت مع الشعور المخزي إنها مرة أخرى كانت موضع تسليّة لزوجها، إنه استمتع

بإثارتها فقط كي يتركها على الحافة. كان لديها الشعور أيضاً إنها كانت المقبلات له، وإن ماريسا لاموس ستوفر الطبق الرئيسي.

كانت لوحدتها عندما استيقظت، دموع حارة من الغضب والخزي تتساقط على خديها، دموع كبحتها طوال الليل لأنها لم تستطع تحمل سخريّة أندرياس إذا ما رآهم. كيف ستتحمل هذا للباقي من حياتها؟ أوه، ليس إنها تعتقد إن زواجهم سيستمر بمثل هذا الجذب... لم يكن لديها أي شك إن أندرياس سيطالب بحقوقه الزوجية في يوم ما، عندما يتوقف عن رؤية إثارتها الحسنة مسلية لهذه الدرجة... لكن هل تحتمل أن تعيش لسنوات وهي تعرف إن الحب الذي لديها نحوه لن يكون متبادلاً أبداً. أعتقدت إنه بالمجيء إلى هنا، بأن تكون زوجته، إنها ستوفر على عمتها وعمها المزيد من العذاب بسببها، لكنها لم تكن متأكدة إنها ستكون قادرة على تحمل عذابها هي.

ديميتري بابالوس كان لوحدته على الشرفة

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

عندما نزلت، أمر فاجئها، بما إن أندرياس كان في العادة المضيف. سألت الشاب أين هيلينا... إنها بالفعل تعرف أين كان أندرياس.

هز كتفه. "لقد قالت إنها ستذهب للمشي." إنكليزيته كانت مثالية، وكذلك إنكليزية اليونانيين الآخرين الذين التقتهم. ريغان جلست على المقعد بجانبه. "ألم تطلب منك أن تذهب معها؟" لقد كانت أول مرة تتكلم مع ديميتري لوحدها، وقد انصدمت مرة أخرى بكم كان فتى وسيم. فتى! لقد كان أصغر منها بسنة واحدة فقط! "لا"، أجاب بانزعاج.

"هل آتيت إلى فاتيس من قبل؟" سألت وهي تحاول أن تفتح حديث معه، محاولتة أفضل ما لديها كي تجره للكلام. حتى الآن كانت زيارته من دون أي فائدة.

"لا". "هل تحب المكان هنا؟" أصرت. إذا ما كانت تستطيع أن تتحمل تصرفات أندرياس المتحدية

فإنها أكثر من قادرة على تحمل نكد مزاج هذا الصبي.

"لدينا جزيرة خاصة بنا ليس بعيداً عن هنا"، أخبرها بنبرة ضجرة.

هذا لم يفاжئها، أندرياس سيختار زوجاً لـ هيلينا يملك مالا بقدر ما يملكه هو نفسه. "هل تريد أن تتزوج، ديميتري؟" أستطاعت أن ترى إنها فاجأته بسؤالها من أتساع عينيه البنية المخملية.

"من المقرر أن أخطب لـ هيلينا في عيد ميلادها"، أجاب بتوتر.

"هذا لا يجيب سؤالي تماماً"، أشارت برقعة. "بالطبع أنا أتمنى أن أتزوج."

"أنا لا أتطفل، ديميتري. أنا فقط أريد هيلينا أن تكون سعيدة، لأن تكونوا كلاكما سعداء. أنا لا أعتقد إن أياً منكم جاهز بعد للزواج. هل أنت معجب بـ هيلينا؟"

ديميتري وقف، ظهره متصلب. "أنا معجب بها كثيراً. مع الوقت أنا أعتقد إنني حتى من

TRANS: gege86



WWW.REWITY.COM

عائلة بيبك الشيطان

الفصل التاسع

الممكن أن أحبها.

"لكن ليس بعد؟" ريغان سألت.

استدار، وجهه حيوي لأول مرة منذ أن ألتقت به ريغان. "هناك الكثير مما أريد فعله قبل أن أتزوج، الكثير من الأماكن التي أريد رؤيتها. زوجة ستوقفني عن القيام بمثل هذه الأمور." "هل تكلمت مع زوجي، أو حتى هيلينا نفسها، حول هذه المشاعر؟"

تعبيره أصبح مستسلماً. "هذا لن يفيد. لقد تم الترتيب منذ الطفولة إننا سنتزوج عندما تصبح هيلينا في السابعة عشر." "حسناً، هذا على بعد سنة أخرى. ألا تستطيع أن تسافر خلال هذا الوقت؟"

ديميتري هز رأسه. "والدي أصر على أن أدخل عمل العائلة حتى أكون قادراً على إعالة زوجتي."

إذاً حتى من دون أن يدرك أندرياس كان محقاً حول تردد هذا الشاب بالزواج. بالتأكيد إنه سيتفهم مثل هذا التردد... ألم يظهر الندم

لكونه تزوج بعمر صغير بنفسه؟ "هل حاولت التوضيح لوالدك أنك تريد السفر؟" "حاولت." هز كتفه. "البارحة حاولت. لكنه لم يقبل الاستماع. إذا ما خيبت هيلينا سأجلب العار لعائلتي. وأنا سأحب أن أتزوجها. إذا فقط لم يكن الأمر الآن؟"

"هل تريدني أن أتكلم إلى زوجي؟" مع إنه إن كان سيستمع أم لا إليها كان موضوع آخر. "هو ووالدك أصدقاء، أنا متأكدة من إنهم يستطيعون التوصل إلى حل ما."

بدا إن ديميتري يشك بهذا. "أنا مربوط بالشرف لأن أصبح مخطوب ل هيلينا الشهر القادم وأتزوجها عندما تصبح في السابعة عشر،" أخبرها بتعجرف، من الواضح إنه يتفق مع أندرياس إن زوجة اليوناني يجب أن ترى ولا تسمع، وبالتأكيد لا يجب عليها أن تدخل نفسها في مثل هذه الأمور. "هذه الأمور يتم تقريرها من قبل والدينا،" أضاف بمرارة. "نعم، لكن..."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

"لقد تقرر الأمر بالفعل، سيدة فاتيس. إذا ما عذرتني..." استدار على كعبيه وأبتعد.

"مستمتعة بحديثك مع ديميتري؟"

ريغان توترت، مستديرة ببطء لتواجه زوجها. "كثيراً،" أجابت. "هل أستمتعت ب... حديثك مع ماريسا؟" سألت بحلاوة.

أندرياس جلس بجانبها في المكان الذي تركه ديميتري. "ما الذي كنتم تناقشونه بمثل هذه الجدية؟" تجاهل سؤالها.

"جدية؟" تظاهرت بالمفاجئة. "هل كنا؟"

تعبيره أصبح حاداً. "بدا هكذا لي."

"أنا متأكدة من أنك مخطئ." دفعت نظارتها الشمسية على أنفها. "أنا كنت فقط أبقى ضيقنا مستمتعاً... كما كنت تبقي ماريسا مستمتعة."

فمه ألتوى. "ليس بنفس الطريقة، كما أمل."

"وإذا ما كنت؟"

"سأضربك،" أخبرها بهدوء، "كما هو حقي."

عجرفته جعلتها تشهق، خصوصاً بما إنه، مع

سبق الأصرار والترصد، قد ترك لتوه ذراعي عشيقته. "وديميتري؟" سألت.

"سيغادر فوراً. وهو بالتأكيد لن يتزوج من هيلينا."

"ربما علي أن أخبره بهذا."

أندرياس وجه لها نظرة حادة. "ما الذي تقولينه الآن؟ ما الذي كنت تقولينه إلى ذاك الصبي؟"

"أنا لم أكن أقول أي شيء. وهو ليس صبي، إنه في التاسعة عشر. كنت متزوجاً وتوشك على أن تصبح والداً بهذا العمر. كنت تعرف ما تريده، وكذلك هو."

"أنا آمل إنه ليس أنت،" قال بتحدي. "أنا لن أتركك ترحلين كما فعلت مع جينا."

"لماذا؟؟" سألت مقطوعة الأنفاس، تقريباً بأمل. "أنت لم تعطيني الأبناء بعد،" أخبرها بعجرفة. "أوه! لماذا، أنت..."

"أهدئي، ريغان." كان يضحك علنياً عليها الآن. "أنا لست مستعجلاً."

"ولا أنا؟"

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM

"الليلة الماضية اعتقدت العكس."
عينها لمعت. "كيف تتجراً على ذكر الليلة الماضية! فقط لأنك تستطيع أن تطفئ وتشغل مشاعرك كزر أنت تعتقد أنك تستطيع تعييري. أنت وجدت من السهولة أن تكون بهذا الشكل لأنك تعرف أنك كنت ستري ماريسا اليوم. أين هي، بالمناسبة؟"

"ذهبنا للركوب مبكراً هذا الصباح. أنا أعتقد إنها ترتاح."

"ألا تعرف؟؟" انفجرت.

"حسناً جداً، تنهد. "إنها ترتاح."

"سأراهن،" ريغان قالت بامتعاض. "أنا أفترض إنها تحتاج لهذا."

"لقد أخبرتك..."

"الزوجة اليونانية لا تناقش مثل هذه الأمور،" أنهت بغضب. "أنا أعتقد إن ديميتري لديه نفس الرأي."

"ديميتري؟" أصابع أندرياس ألتفت حول رسغها مثل مقبض حديدي. "أنت ناقشت مثل هذه

الأمور مع ديميتري؟"

كم كانت لتحب أن تقول نعم. لكن عواقب مثل هذه الأمور من الممكن أن تصل إلى ديميتري، وبينما من الممكن أن يكون محتاراً حول مشاعره، إلا إنها ليس لديها أي شك في إنه في يوم ما سيتزوج من هيلينا. إنها لا تستطيع إثارة غضب أندرياس نحو الفتى، ليس حتى كوسيلة لإغضاب زوجها.

"ليس هذه الأمور." أبعدت يده. "أنا كنت أسأله فقط كيف يشعر حول الزواج ب هيلينا." وجه أندرياس كان متجهماً. "لقد كان محقاً، هذا لا يخصك."

"أنا أعارضك الرأي." إذا أي شيء وجهه ازداد دكنة. "عندما تزوجتني سعادة هيلينا أصبحت تخصني."

"إنها ستكون سعيدة مع ديميتري."

"إنها على الأرجح ستكون... بمرور الوقت. ولا واحد منهم يريد الزواج بهذا العمر، أندرياس صوتها رق بتوسل.

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

عينيه كانت بعيدة، "هو أخبرك بهذا؟"
"نعم"، أجابت بدفاع.

"أنا لم أعرف أبداً امرأة مثلك!" انفجر، واقضاً.
"أنا لم أعرف أنك أصبحت قريبة جداً لـ
هيلينا وديميتري لدرجة أنك تستطيعين أن
تخبريني ما يشعرون به في قلوبهم"، سخر.
"أنا لم أفعل"، قالت بنفاذ صبر. "لكن هذا
واضح..."

"لمن؟" طالب أن يعرف. "لمن هذا واضح؟"
وقضت أيضاً، الآن تواجهه بعناد. "لأي أحد
يملك عقل. هل توقفت أبداً لتسأل هيلينا ما
تريده، إذا ما كان هناك أي شيء تريد فعله
بحياتها؟" كل إحباطها من الليلة الماضية
علق في هذا الجدل، كل أستيائها منه
لسخريته. "لا، بالطبع لم تفعل"، نفت. "السؤال
ليس طريقتك، أليس كذلك؟ أنت فقط
تفعل ما تريده بغض النظر عن سعادة أي أحد
آخر. حسناً، أستطيع أن أخبرك الآن إنه إذا ما
أجبرت هذا الزواج فسيكون كارثة. إذا ما

تركتهم لستين فإنهم على الأرجح
سيتزوجون وهم سعيدين. لكن في هذا الوقت
كلاهم مستاء من الضغط الذي يوضع عليهم."
"هل لي أن أذكرك إنها كانت فكرتك أن
أدع ديميتري وهيلينا معاً؟" ذكرها بقسوة.
"وأنا سعيدة أنك فعلت. لقد أراني هذا إن
كلاهم بحاجة إلى العيش قليلاً قبل حتى أن
يفكروا بالزواج."
"لديهم سنت.".
"سنت!" سخرت.

"هل أنا أقاطعكم؟" سأل الصوت الهادئ ذو
اللكنة لـ ماريسا لاموس. "أستطيع دوماً أن أرجع
في وقت لاحق، لكنني أعتقد أنك قلت أنك
تريدني في الساعة العاشرة، أندرياس؟"
"أنا ذاهبة لتوي، آنسة لاموس"، قالت ريغان
بعجرفة، "لذا أندرياس ملكك." وجهت له
نظرة متمردة قبل أن تبتعد باتجاه الإسطبلات.
أختارت نفس الفرس لتركبها مثل البارحة،
مسرعة عبر الجزيرة كما لو كان الشيطان

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



بنفسه يلاحقها. إذا أندرياس قد "أراد" عشيقته مجدداً عند العاشرة، ألم يفعل؟ إلهي، إنها لا تستطيع تحمل المزيد من هذا.

أستطاعت أن ترى جسد طويل على الشاطئ الشمالي، شعر أسود داكن حر في الهواء، الكتفين النحيلين مستسلمان. هيلينا! ريغان أوقفت حصانها قرب الفتاة الأخرى. "هل هناك أي شيء خاطئ؟" سألت برقة.

هيلينا لم تبدو سعيدة بهذه المقاطعة لخلوتها. "لا شيء. لا شيء على الإطلاق،"

"هل تفكرين بـ توم ستيلز؟"

النظرة المجفلة على وجه هيلينا أظهرت إنه كان آخر شيء على بالها. في الواقع، ريغان شكت إنه كان في تفكيرها على الإطلاق منذ وصولهم هنا. "هيلينا؟" حثت.

الفتاة غرقت على الرمل، وريغان نزلت عن حصانها لتنضم إليها. "هيلينا، تكلمي إلي." "ستكونين بصف والدي"، قالت الفتاة، مغرلة الرمال خلال أصابعها.

"ليس هناك أي تظاهر بين كلتينا، هيلينا، وأنت تعرفين بالضبط لماذا تزوجني والدك. لماذا سأخذ جانبه في أي شيء؟"

"لأنك جعلته يحضر ديميتري وأنا إلى هنا." "هذا كان عندما اعتقدت إنكم تهتمون ببعض"، ريغان شرحت. "لكنك لا تهتمين به، أتفعلين؟"

"إنه... لطيف"، قالت هيلينا على مضض. "لكنك لا تريدين أن تتزوجيه"، علق صوت عميق أجش.

كلتاها أدارت وجه مذب لينظروا إلى أندرياس.. إذا الشيطان نفسه كان يلاحقها! عينين خضراء ألتمعت فوق ريغان. "أتركينا"، أمر بحزم.

نظرت بقلق إلى هيلينا. "هل تريدينني أن أذهب؟" سألت برقة.

أندرياس توتر. "من الآمن جداً أن أترك لوحدي مع أبنتي"، أخبرها ببرود. أحمرت. "أنا أعرف هذا. أنا..."

"إذا أتركينا، أعاد باقتضاب.

"هيلينا؟" رفضت بعناد أن تغادر.

الفتاة هزت كتفها. "بابا يتمنى التحدث إلي." قبلت المحتوم.

ريغان أخذت وقتها في العودة إلى الفيلا، لا تريد وغير قادرة على مواجهة ماريسا لاموس. إذا فقط لم تكن الفتاة الأخرى بهذا اللطف. لكنها كانت، لقد عاملت ريغان باحترام وصادقة. لم يبدو صائبا إنها لا تستطيع حتى أن تجعل نفسها تكره الفتاة الأخرى.

كما أعتقدت، ماريسا كانت عند الشاطئ عندما عادت، وهي لم تستطع فقط أن تذهب إلى المنزل من دون أن تتحدث معها من دون أن تبدو فظظة. قررت أن تتمسك بمواضيع آمنة. "هل رأيت ديميتري؟" سألت بأدب.

ماريسا أشارت إلى الرأس الداكن على بعد مئتي ياردة من الساحل حيث ديميتري كان يسبح في البحر الزمردى. "الأمر لا يجري جيداً بينه وبين هيلينا." كان بياناً وليس سؤالاً.

عيني ريغان توسعت. بالتأكيد أندرياس لا يناقش أمور العائلة مع هذه المرأة؟ كانت لتعتقد إنه سيجد استخدام أفضل للوقت الذي يقضيه مع هذه المرأة الجميلة. "لا"، وافقت بتوتر.

"أندرياس قلق، أستطيع أن أرى هذا."

"أنا متأكدة من أنك تستطيعين"، قالت ريغان بتوتر.

ماريسا عبست، حاجبها الجميلين ألتقيا بقلق. "أنا آمل أنك لا تعتقدين إنني أتطفل، لكن كسكرتيرة أندرياس..."

"سكرتيرة؟" ريغان أعادت بعدم تصديق. "أنت سكرتيته؟"

لون رقيق غطى الخدين الشاحبين في العادة للفتاة الأخرى. "أنا آمل أنك لم تعتقدي إنني وأندرياس..."

"لا، لا، بالطبع لا"، ريغان نضت بسرعة. "أندرياس فقط لم يوضح الوضع جيداً. اعتقدت ربما أنك صديقة لـ هيلينا"، أضافت

عالمته بيبك الشيطان

الفصل التاسع

بياس.

ماريسا ابتسمت. "أوه، أنا كذلك. لقد عرفتها كل حياتها. لكني أولاً والأهم سكرتيرة أندرياس."

ريغان أرادت بيباس أن تهرب، إحراجها شديد. نظرت إلى الأسفل لقميصها الملتصق بها والجينز المجعد. "أنا أمل إنك ستعذريني بينما أبدل ملابسني؟" ابتسمت، مع إن هذا كان بجهد. كل ما أرادته حقاً هو أن تذهب إلى خصوصية غرفتها وتعطي متنفس لغضبها. أندرياس قد خدعها متقصداً حول هذه الفتاة...

"ريغان؟" ماريسا أعطتها نظرة قلقة.

"آسفة،" ابتسمت بإشراق. "كنت على بعد مئات الأميال. لن أتأخر، أنا فقط سأخذ حماماً سريع وأغير ملابسني."

"سأراك في وقت لاحق، إذاً."

ريغان لم تكن متأكدة كثيراً من هذا. بالوقت الذي تحل هذا الوضع مع أندرياس من

الممكن أن يحاول إبقائها في غرفتهم. فقط لتدعه يحاول!

ما لم تفهمه هو لماذا أستمع بتشجيع إنطباعها الأول عن علاقته مع ماريسا لاموس. ما لم يكن أستمع بغلطتها، أستمع بإتهاماتها الغاضبة كما أستمع بتعذيبها بطرق أخرى.

عندما دخل بعجرفة إلى غرفة نومهم بعد ثلاثين دقيقة كانت مستعدة له. سوف تريه قريباً إنها لم تعد مخدوعة بكذبتها، إنها لن تستخدم لمتعته بعد الآن. كلماته الأولى لم تعطيها البداية التي أرادتها، لكنها ستنتظر، أوه، نعم، إنها تستطيع الانتظار. لكن ليس لوقت طويل!

"لقد تكلمت إلى هيلينا،" كانت كلماته المختصرة.

"حسناً، أنا أدرك هذا،" سخرت. "كنت هناك، تتذكر؟ وكونها الفتاة المطيعة التي هي عليها فأنت من دون شك قد أقنعت هيلينا إن الزواج هو أفضل شيء لها."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



علاقة بيبك الشيطان

الفصل التاسع

عيون خضراء أستقرت عليها وهي تستلقي تقريباً بوقاحة على السرير، ثوبها الصيفي بنفس لون عينيها الزرقاوين. "هذا ما تعتقدينه؟" سأل بنعومة.

ريغان جلست. "حسناً، ألم تفعل؟"

فمه كان خطأ غاضب. "سألت إذا ما كان هذا ما تعتدين إنه حدث."

"لكن بالطبع." لم تبذل أي جهد لتخفي سخريتها، فقط تنتظر الوقت الملائم حتى تخبره إنها تعرف بعلاقة ماريسا الحقيقية به. كيف ستحب أن ترى وجهه عندما تخبره بهذا. "متى الزفاف؟"

أندرياس وجه لها نظرة من عيون ضيقة. "ما الأمر معك هذه المرة؟ هل أنت منزعجة لأنني أردت أن أكون لوحدي مع هيلينا؟"

"على الإطلاق"، ريغان أجابت بعدم اهتمام.

"لماذا علي أن أبالي حول هذا؟"

"أنت لا تبالين إن هيلينا لن تتزوج بـ ديميتري؟" عينيها توسعت، جدالها معه منسي مؤقتاً. "إنها

لن تفعل؟"

"لا. إنها تتمنى الذهاب للجامعة وربما فيما بعد تصنع عملاً لنفسها." هز كتفه. "من الممكن أن لا أحب هذا، لكني يجب أن أعطيها الفرصة. لقد رتبنا أن يبقى ديميتري في العمل لدى والده، لكنه سيقوم بكل السفر للشركة. مثلي، إنهم لديهم أعمال على نطاق العالم. إنه سيسافر كما يريد أن يفعل، بينما يستمر بإرضاء والده. وهو وهيلينا سيكونون قادرين على الالتقاء والوقوع في الحب في وقتهم."

"لقد رتبت لكل هذا؟"

"لقد اتصلت بوالد ديميتري بالراديو. يبدو إن ديميتري أوضح بعض من شكوكه حول هذا الزواج البارحة. باول وافق معي إنه سيكون من الأفضل إذا ما تركناهم ينتظرون. أترين، نحن لسنا غيلان."

"هل أخبرت هيلينا؟"

أوما. "لقد أخبرتهم كلاهما. بالفعل إنهم

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيلجك الشيطان

الفصل التاسع

معجبين ببعضهم أفضل من قبل، يتصرفون بطبيعية أكثر معاً.
"وتوم ستيلز؟"

"منسي"، أندرياس نفى بعجرفة. "إنه لم يكن مهماً. لقد أخبرت هيلينا عن غيابه عندما سنعود، وهي لم تبدو قلقة ولو قليلاً."

ريغان تساءلت إذا ما في يوم ما، عندما يتعب من تعذيبها، إذا ما كان أندرياس سينفيها من حياته بمثل سهولة نفيه لـ توم ستيلز.

أناس مثلهم ليسوا مهمين لأناس مثل عائلته فاتيس، ومن السهل استبدالهم.

"الآن أنت"، أندرياس أنتقل إليها ببرود. "ما الخاطئ بك؟"

"أنا؟" فتحت عيون واسعة بريئة، وقفت واتجهت نحو طاولة الزينة، نفس صف العطور هنا كما كان في تلك الغرفة في كرونويل. أعادوا بوضوح كبير الطريقة التي مد بها أندرياس بإزدراء واحدة من القناني إليها وأمرها أن تضعه لمتعته. رفعت قنينة العطر نفسها، أصابعها

تلتف بغضب حولها. "لا شيء خاطئ بي"، أخبرته بتوتر. "ما الذي أعطاك الانطباع إنه هناك؟"

"ربما الطريقة التي تمسكين بها تلك القنينة، تقريباً كما لو كانت سلاحاً."

حتى قال هذه الكلمات لم يخطر لها أن تستخدمها كسلاح، لكن ما إن تكلم راقبت ذراعها تتحرك تقريباً من نفسها، وترمي القنينة الكبيرة من العطر خلال الهواء كصاروخ. لحسن الحظ، أو لسوء الحظ، لم تكن متأكدة بعد أي منهم، ردود فعل أندرياس كانت ممتازة. لم تلحق أن تغادر يدها قبل أن ينخفض ليتهاجنها.

ريغان راقبت برعب بينما موجة من اللون الغاضب تغطي تعابير أندرياس الشرسة، عينيه تلمع بغضب وهو ينظر بعدم تصديق منها إلى القنينة المحطمة على الأرض خلفه. "لماذا قمت بهذا؟" سأل بهدوء خادع، جسده متوتر، غير مدرك للرائحة الخانقة للعطر.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



"لأنك كذبت علي." أصرت على موقفها بشجاعة، متمنية من كل قلبها إنها لم تقوم بمثل هذا الشيء الغبي. ما سيكون جزاء أندرياس على مثل هذا الفعل، لم تكن تجرأ حتى على التخمين... فقط عرفت إنه لن يكون لطيفاً.

رفع حاجب داك. "عن ماذا كذبت؟" "عن عشيقتك المزعومة." رفضت أن تتراجع، مع إنه الرب يعلم إنها أرادت هذا. كان من الممكن أن تؤذيه، كان من الممكن تصيبه أصابة خطيرة، وفكرة هذا جعلتها تشعر بالمرض. "ماريسا أخبرتني إنها سكرتيرتك، لذا تستطيع إيقاف التظاهر الآن."

بدأ بالمشي نحوها، خطوات ناعمة، رشيقة ذكرتها بقط أدغال. "لماذا يجب علي أن أظاهر لك؟" سأل بإزدراء. "ما الذي أستطيع الحصول عليه من مثل هذا الخداع؟"

"حسناً، أنا لا أعرف!" انفجرت بانزعاج. "لكن ماريسا قالت..."

"أنا متأكد من إنها فعلت." كان يقف أمامها الآن، يديه تتحرك لتمسك بألم بذراعها. "من غير المرجح أن تخبرك ماريسا بكل علاقتنا."

ريغان نظرت إليه بعيون مرعوبة، لم تعد قادرة على أخفائها. "أنت تعني..."

"أنا عنيت إنها سكرتيرتي، لكن هذه ليست العلاقة الوحيدة التي لدينا. والآن أنا أعتقد إنه حان الوقت لعلاقتنا أن تتخذ منحى حميمي. لقد هاجمتني، أتهمتني، والآن حان الوقت لترضييني. أنا لن أؤخر هذا أكثر، أخبرها بقسوة."

شهقت على الأصرار في عينيه اللامعة. "ليس الآن، أندرياس! من غير الممكن أن تعني إنك تريد ممارسة الحب معي الآن،" أعادت بتوسل. "أنا لا أعني أن أمارس الحب معك في أي وقت،" نفى بقسوة. "سوف تصبحين زوجتي بالمعنى الكامل، لكنه لن يكون هناك أي حب في هذا الاتحاد."

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل التاسع

ولم يكن. حاربت وخربشت لكن في النهاية لم يكن بأي فائدة، قوته سيطرت عليها وجعلتها حبيسة تحت رحمته. ثبت ذراعيها إلى جانبيها ولم يترك أي أنش منها من دون أن يلمسه. كان كما لو إنه يريها إنها تنتمي إليه، كما لو إنه سيلمس أي جزء منها يريده. لم يكن هناك أي رقعة فيه وهو يملكها، فقط اسمها بصوت أجش على شفتيه، مخبراً إنه كان يدرك إنها كانت هي وليس ماريسا من يملك.

ريغان استدارت بعيداً عنه عندما أنتهى كل شيء، غير قادرة حتى على النظر إليه. لقد كانت مدركة جداً إنه في الأخير كانت غير قادرة على أن تنفي صراخ جسدها للرضا، إنه حتى بالرغم من إن أندرياس كان فقط يستخدم جسدها إلا إنها وصلت إلى أبعد حد في المتعة معه، إنهم قد وصلوا الأعالي معاً ببهجة مرتجفة. وأندرياس يعرف بخيانة جسدها، لقد كان متمرساً جداً كي لا يعرف. لقد كان

خزيها بسبب إستجابتها للإغراء القاسي لجسده ما منعها من أن تكون قادرة على النظر إليه، لأن ترى الإزدراء نحوها هناك. شعرت به يتحرك من السرير، أستطاعت سماعه يرتدي ملابسه، ومع هذا لم تستطع التحرك، لم تستطع حتى أن تغطي عريها. "سوف أرسل كريستينا حتى تنظف الفوضى التي سببها العطر"، قالت أندرياس بجمود. "سأضحك بأن ترتدي ملابسك قبل أن تصل إلى هنا." باب الغرفة أغلق بهدوء خلفه وهو يغادر.

ريغان كانت في الحمام عندما وصلت كريستينا، خرجت فقط عندما كانت مرة أخرى لوحدها. شعرت بالخدر، لا شيء يستطيع ملامستها، بدا إن كل شيء يحدث بحركة بطيئة ولا يؤثر عليها.

رفضت الغداء، باقية في غرفتها. رفضت العشاء أيضاً، مدعية وجع رأس. وهي شعرت بالمرض فعلاً، مريضة من نفسها وأندرياس. ولا كلمة

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيلك الشيطان

الفصل التاسع

واحدة خرجت من شفتيه وهو يملكها... ولا علامة على الرقعة للبراءة التي وجدها في جسدها، وعليها أن تواجه حقيقة إن أندرياس لم يكن يحبها أكثر مما كان عندما ألتقوا لأول مرة.

هيلينا آتت إلى غرفتها بعد العشاء، معربة عن تعاطفها لشعورها بالمرض، ومحترمة رغبتها في أن تبقى لوحدها. الفتاة الشابة بدت أكثر آفة بكثير، مصرة على شكرها لتدخلها في مخططات زواجها، حتى بالرغم من إن ريغان أخبرتها إنها لم يكن لها أي علاقة بتفهم أندرياس المفاجئ. إذا فقط هيلينا عرفت أن أندرياس لا يستمتع حتى بالتكلم إليها، فماذا عن الاستماع إلى ما لديها لتقوله.

لم ترى أي لمحة من أندرياس. إنه لم يشارك حتى غرفة النوم تلك الليلة، ولم يأخذ منها تخمينين لتعرف أين كان ومع من.

وجع الرأس الذي كان لديها في الصباح التالي كان حقيقياً تماماً، سببه بشكل رئيسي قلة

النوم. لم تستطع النزول إلى الأسفل ومواجهة أندرياس، مهما كان ما أعتقده أي أحد بها هي فقط لم تستطع مغادرة ملاذ غرفتها. كما حدث لم تكن بحاجة لهذا. أندرياس بنفسه دخل إلى غرفتهم بعد التاسعة بقليل.

"هيلينا أخبرتني إنك لا تزالين تشعرين بالمرض." صوته كان متباعد، رأسه الداكن مرفوع بزاويته المعتادة المتعجرفة. لا مشاعر من الندم هناك.

ريغان أنكمشت تحت أغطية السرير، الخوف في عينيها. "نعم،" أكدت.

"لقد آتيت لأساعدك بالشعور بشكل أفضل." ابتسامته مريرة لامست شفتيه عندما تزايد خوفها. "ليس بتلك الطريقة. أنا أنوي مغادرة فاتييس اليوم، في أقل من ساعة في الحقيقة." "تتغادر؟" عينيها توسعت.

أوما. "أنا ذاهب لأثينا. سوف أخذ الإدارة هناك بينما كلايف يعود إلى إنكلترا لعدة أسابيع." "وأنت ستذهب اليوم؟" سألت بدوخته.

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



"ماريسا وأنا سنغادر بعد أن نأكل الفطور."
جمود متألم دخل عينيها. "أنت ستأخذ ماريسا معك."
"لكن بالطبع. ألم أخبرك إنها ثمينة بالنسبة لي؟"
"نعم، لقد أخبرتني،" ريغان وافقته بمرارة. "متى ستعود؟"

فمه ألتوى من دون أي فكاهة. "لا تتظاهري إنك سترحبين بعودتي حقاً. أنا مدرك جيداً لحقيقة إنه بعد البارحة أنت لا تستطيعين حتى تحمل النظر إلي. أنا لن أعود إلى فاتيس،" قال بقسوة. "خلال أسبوعين ستعودين إلى إنكلترا مع هيلينا. في النهاية سأنضم إليك هناك."

"في النهاية؟" كررت. "عندما تشعر إنك تستطيع إبعاد نفسك عن ماريسا؟"
إذا أي شيء تعبيره أصبح أكثر تباعداً حتى. "من الممكن أن أحضرها إلى إنكلترا معي. سأدعك تعلمين في وقت لاحق بمخططاتي."

لكن للآن يجب أن أغادر. "استدار على كعبيه ومشى إلى الباب.
"أندرياس..."
استدار. "نعم؟"
"لا شيء." بالفعل ندمت على مناداتها لاسمه اللاً إراديتة. "رحلة... رحلة سعيدة."
"من دون شك ستكون. وداعاً، ريغان."
"ودا...عاً." صوتها انكسر على نهائيتة الكلمة. إلهي، أرجوك لا تجعل هذا وداعاً!

روايات رومانسية مترجمة حصرية
لشبكة منتديات روايتي الثقافية

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

إنكلترا كانت باردة جداً بعد كل الشمس المشرقة اليونانية التي أستمعت بها في الأسابيع الأربعة الماضية. حتى بالرغم من إنه كان موسم الصيف هنا، أيضاً، مع هذا لا يمكن بأي شكل أن يضارع حرارة فاتيس. هي وهيلينا قد عادتا قبل ما يقارب الأسبوع حتى تستطيع هيلينا أن تنهي امتحاناتها.

ريغان لم تتحدث حتى إلى أندرياس طوال هذا الوقت، كل رسائله بالراديو إلى فاتيس واتصالاته الهاتفية إلى إنكلترا كانت لأبنته. هيلينا لم تسأل عن إستثناءه ل ريغان، لكنها كانت كما هو واضح مدركة له.

أخيراً هي وهيلينا أصبحتا صديقتان، قضاوا معظم وقتهم معاً. زاروا صالون التزيين معاً ما إن عادوا إلى إنكلترا، هيلينا قصت شعرها الطويل الأشعث إلى قصة قصيرة أنيقة. هذا لائمه، وأظهر خديها العاليتين وعيونها الخضراء الواسعة. أيضاً أعطاهم مظهر أكثر نضجاً، وبدأ إن تصرفاتها نضجت معه. كانت الآن تتطلع



الفصل العاشر

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



قدماً إلى مستقبل في الدراسة، بعد أن قررت العودة إلى مدرستها الداخلية لتقدم لامتحاناتها، ومن ثم ستقدم على الجامعة إذا ما كان لديها المؤهلات.

كان هناك رسالة في انتظار ريغان عند عودتها، وهي تفحصتها بقلق قبل أن تقرر إن هذه آخر طريقة سيحاول بها أندرياس الاتصال بها. الرسالة جعلت ريغان تتوق للاتصال بشخص بعيد عن حزنها، وهي قررت الذهاب إلى لندن لعدة أيام لتبقى في الشقة هناك. هيلينا، كما لو أدركت حاجتها لأن تكون لوحدها، لم تصر على اقتراحها بمرافقتها.

يومين امتدا إلى أسبوع، ترددها في العودة إلى كرونويل يرجع إلى حقيقة إن شخصية أندرياس مطبوعة بحزم في كل المنزل هناك. كما أدركت في أول زيارة لها هنا إلى هذه الشقة... المقابلة التي بدى كما لو إنها حصلت منذ الأزل... ولا شيء من قوة شخصية أندرياس قد ترك علامته هنا. ربما كان هذا

السبب في شعورها إنها تستطيع الاسترخاء هنا، تنسى مؤقتاً زواجها بـ أندرياس.

بما إن زواج ليندي كان في نهاية الأسبوع ريغان قررت البقاء أسبوع آخر. بالكاد بدا يستأهل قطع رحلة العودة إلى كرونويل ومن ثم الرجوع مرة أخرى بعد يومين.

نظرت إلى الأعلى عندما مارغريت دخلت الغرفة بهدوء. "السيد ويسترن هنا لرؤيتك، سيدتي"، أخبرتها بنعومة.

ريغان لا تزال تجد من الصعوبة التفكير بنفسها كسيدة المكان هنا، بما إنها كانت أصغر بعدة سنوات من الخادمة. "أرجوك أدخليه." ما الذي من الممكن أن يريده كلايف ويسترن؟ أياً كانت أسبابه كان واضحاً إنه لا يزال ينوب عن أندرياس في مكتب لندن، وأندرياس لا يزال في أثينا. مع ماريسا! وقفت عندما دخل غرفة الجلوس، مدت يدها بترحيب. بدا إنه قلق بقدر ما كانت هي.

جلس على أشارتها. "أنا، أيررر، أنا في الواقع آتيت

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

لأرى إذا ما كنت بخير.

ريغان رفعت حاجبها. شعرت بالغرابية لكونها تسكن هنا، وأستطاعت أن تشعر إن كلايف شعر بهذا أيضاً. "هل هناك أي سبب كي لا أكون؟" سألت.

"لا، بالطبع لا،" بدا غير مرتاحاً، محرج. "أنا فقط تساءلت..."

"أنت فعلت؟ أو هل كان أندرياس؟" سألت بشك.

كلايف بدى متفاجئاً. "أندرياس؟ هل هو هنا؟" "على الأرجح إنك تعرف أين هو أفضل مني،" أخبرته ريغان بجفاف. "أنا أعتقد إنني آخر شخص سيخبره عن تحركاته." تنهدت. "إذا لم يكن هو من أرسلك، إذاً لابد إنها هيلينا."

"نعم. إنها... إنها اتصلت بي، طلبت مني أن أمر عليك وأؤكد من إن كل شيء بخير."

"بالأخذ بنظر الاعتبار إنني تحدثت معها البارحة فقط على الهاتف أنا متفاجئة لكونها قلقة." لقد اعتادت على الاتصال بـ هيلينا كل

أمسية، بما إن هيلينا بدت إنها تريد هذا. "حسناً، إنها كذلك. أنا أعتقد إنها لديها الفكرة إنك قد تركتها أيضاً." مرة أخرى بدا محرجاً.

"أيضاً؟" حاجبها ارتفع. "أنا متأكدة من إنها تدرك إن والدها لديه عمل، و..."

"أنا لا أعني أندرياس." ثقته الطبيعية وسلطته بدا إنهم أعادوا أنفسهم وإحراجهم اختفى. "أنا كنت أعني جينا."

"والدة هيلينا؟" قطبت. "لكن هذا كان مختلفاً تماماً."

كلايف هز رأسه. "هيلينا لا تعتقد هذا. لقد أصبحت متعلقة بك، متعلقة بك جداً سأقول، وهي تعتقد إنك ستتركينها أيضاً."

"لكنها بدت بخير على الهاتف البارحة." "يجب أن تعرفي الآن أي شخصية قوية هي. قاسية كالفرانيت من الخارج، مثل المارشيملو من الداخل. إنها لن تدعك تخمينين أبداً كم هي ضعيفة في الحقيقة."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل العاشر

"ومع هذا أنت خمنت."

"لقد عملت لدى أندرياس لثمان سنوات الآن، لقد راقبتها وهي تكبر. أنا عم فخري، إذا ما أردت أن تقولي. والآن إنها قلقة وحزينة، مع إنها لن تدعك للحظة تعرفين هذا."

ريغان توصلت إلى قرار. "إذاً يجب أن تأتي إلى هنا." لقد أكتفت من رفقتها، وإذا أعترفت بالحقيقة فإنها أشتاقت إلى هيلينا أيضاً. "أنا متعلقة بها أيضاً، تعرف."

"ألن يكون أسهل إذا ما عدت إلى كرونويل؟"
"لا!" ندمت فوراً على حديثها. "أنا، أيرر، أنا لا أستطيع العودة بعد. أنا سأذهب إلى زواج خلال يومين."

"من المرجح إنه سيأتي إلى هنا تعرفين،" قال كلايف برقة.

جسدها توتر. "من سيفعل؟" انفجرت.
"لا تلعب الألعاب ريغان. كلانا يعرف من أتحدث عنه."

"أندرياس،" قالت بهمس.

"بالطبع، أندرياس." تنهد. "هذا ليس من شأني..."

"أنا أوافق، إنه ليس من شأنك! أنا... أنا آسفة، أنا لم أقصد أن انفجر. لكني لا أريد أن أتكلم عنه."

نظرتة كانت متعاطفة. "متأكدة؟"
"متأكدة جداً،" ريغان أكدت له بتوتر. "الآن، هل ستحب الذهاب إلى زفاف؟"
"ماذا؟" بدا متفاجئاً.

ريغان ضحكت. "ليس لدي شريك لهذا الزفاف يوم السبت. تساءلت إذا ما كنت ستأخذني. بالطبع، إذا ما كان لديك التزام آخر..."
"ليس لدي،" قاطعها. "متى الوقت وأين؟"

اتفقا على التفاصيل وأن يلتقيها في الشقة في الوقت الملائم ومن ثم غادر. ريغان كانت تتطلع قدماً إلى الزفاف، سعيدة إن ليندي وكريستوفر سيتزوجان بعد كل شيء. لقد قرروا إن الموضوع موضوع غرق أو سباحة فيما يتعلق بالزواج وعملهم، وإنه كان يرجع لهم أن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عائلة بيلجك الشيطان

الفصل العاشر

يتأكدوا من أنهم سيسبحون. لسوء الحظ إن زواج ريغان بدا إنه يفرق. إنها لاتزال لم تخبر ليندي حول زواجها، غير راغبة بقدر ما كانت لأن تقوم بالتوضيح الذي سيتضمنه أخبارها عن زواجها.

اتصلت ب هيلينا فوراً بعد أن ذهب كلايف، مؤكدة لها إنها ستعود قريباً، لكن في هذه الأثناء دعته إلى لندن لتبقى معها. بدلاً من الموافقة على هذا هيلينا أخذت منها وعد أن تعود يوم الأحد، وكان وعداً عرفت إنها عليها الحفاظ عليه. حسناً، على الأقل واحد من عائلة فاتيس بدا إنه يهتم بها.

إلهي، كم كانت تحب أندرياس! كانت تفكر به طوال الوقت، تحلم به طوال الليل، ولا تزال لم تقترب لحل لهذا الزواج الشكلي. إنها لا تستطيع تركه... إنه سيشوه سمعة والدها وبهذا يؤدي عمها وعمتها إذا ما قامت بهذا. وإذا ما كان يجب أن تعترف بالحقيقة إنها لم ترد حقاً أن ينتهي زواجها. مالم، بالطبع، أندرياس

كان بالفعل أنهاء، لم يكن يبدو إنه يبذل أي جهد للعودة إلى إنكلترا.

وجدت نفسها تتساءل طوال الوقت أين هو، إذا ما كان لا يزال مع ماريسا الجميلة. كان ليكون سيء بما يكفي إذا ما كان فقط مسافراً في عمل، لكن حقيقة إنه كان في أثينا ببساطة وخصيصاً لأن يكون مع عشيقته ألفتها بشكل لا يحتمل. عطلة كلايف ويسترن كانت لتنتهي منذ أسابيع، ولذا لا يمكن أن يكون هناك تفسير آخر لتبديل المفاجئ للمواقع بين الرجلين. عليها فقط أن تتقبل إن أندرياس يفضل أن يكون مع ماريسا لاموس على أن يكون معها.

ومن يستطيع لومه! إنها لم تكن تماماً زوجة مرضية، وفي المرة الوحيدة التي مارس معها الحب هي لم تقدم أي شيء لهذا الاتحاد. كانت متأكدة إنه لا يحصل على مثل هذه البرودة من ماريسا.

كم كانت تتوق لرؤيته، لأن تتوسل إليه أن

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

يعود إلى المنزل إذا ما كان هذا ضروري. ومع هذا هو لن يتحدث إليها حتى. لقد كانت في الغرفة لمرة عندما اتصل، وهيلينا سألته إذا ما كان يريد أن يتحدث إليها. لم تكن بحاجة لأن تخبرها هيلينا بإجابته. إجابة هيلينا الحادة باليونانية كانت كافية لأن تخبرها برفضه.

خرجت صباح الجمعة وأشرت لنفسها ثوب جديد من أجل الزفاف في اليوم التالي. دوني باولوس كان في انتظارها خارج الشقة عندما عادت.

"كيف كنت؟" سألها بصوت أجش.

"لماذا تبالي؟" انفجرت.

دوني تنهد. "أخبرك."

ريغان قطبت. "أخبرني ماذا؟"

"أندرياس فاتييس أخبرك حولي. حول

الطريقة التي أنا..."

"تجسست علي؟" أنهت بحلاوة. "أوه، نعم،

أخبرني. الآن إذا لم تمنع، أريد أن أذهب إلى الداخل."

"ريغان،" أمسك بذراعها. "ريغان، أرجوك..."
"هل هذا الرجل يزعجك، سيدة فاتييس؟"
ألبرت، الرجل العجوز الذي ألتقته في الاستقبال عندما آتت من أجل المقابلة، كان كما هو اضح يراقب هذا اللقاء وقرر إنها بحاجة للإنقاذ.

"كل شيء بخير، ألبرت،" ابتسمت له. "دوني..."

السيد باولوس... صديق قديم لي."

"حسناً، إذا ما كنت متأكدة..."

"أنا متأكدة. شكراً لك، ألبرت." الابتسامة تركت شفتيها وهي تنظر إلى دوني. "من الأفضل أن تدخل."

أخذته إلى الشقة، وتخلصت من حقائب تسوقها في غرفة النوم قبل أن تنضم إليه في غرفة الجلوس.

"إذاً أنت حقاً متزوجة منه،" قال دوني بخفوت.

ريغان لوت خاتم الزواج السميكة الذهبي حول

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



أصبغها. "كيف أكتشفت هذا؟"

"كان هناك الكثير من الكلام يتناقل في الشركة. أنت تعرفين نوع الأمور التي أقصدها... مثل ربما إنه سيكون بمزاج أفضل الآن بما إنه لديه زوجة شابة جميلة لتشاركه السرير. لم يكن حتى البارحة عندما أدركت إن الزوجة هي أنت." "كيف؟" أصرت.

"كنت في المكتب مع كلايف ويسترن عندما اتصلت هيلينا. فهمت ما يكفي من جانبه من الكلام لأعرف إنك أنت زوجة فاتيس."

"هل هذه الطريقة التي تتوجه بها إلى مستخدمك؟" تحدته.

"أنا لم أعرف إنه ينوي أن يتزوجك!" قال دوني بحزم.

ريغان ذرعت الغرفة بتوتر. "وفقاً ما الذي أعتقدت إنه ينوي أن يفعله بي؟"

أحمرارداكن غطى خديه. "أفترضت إنه... إنه

سي...."

"أوه، أنا أرى،" قاطعته بمرارة. "رجل ك أندرياس بالكاد سيجلس ويدعك ترافق المرأة التي يريدوها!" "لكنك متزوجة منه!"

"أنا كذلك،" عيرت. "لكنه ليس هنا معي، هل هو؟ غيابه يجب أن يكون كافياً ليخبرك أين يقف زواجنا. كونك يوناني أنت على الأرجح تفهم هذه الشفرة التي تملكوها أنتم اليونانيين عن الانتقام."

"انتقام؟" نظراته أحتدت. "لماذا؟" "أنا لا أعتقد إن هذا من شأنك،" أخبرته بغطرسة.

كتفيه أنخفضا. "على الأرجح لا. أنت لست سعيدة."

"لا،" نفت فوراً، مع إنه كان بياناً أكثر من سؤال.

"لا تستطيعين أن تكوني سعيدة بالزواج من رجل لا تحبيه ولا يهتم بك على الإطلاق."

عالمته يسجك الشيطان

الفصل العاشر

"أنت تفترض الكثير، دوني. ما الذي حصلت عليه من هذا بالمناسبة؟ كنت فقط كاتب في آخر مرة ألتقينا بها. أي موقع لديك في الشركة الآن؟"
مجدداً أحمر. "أنا لم أقم بهذا لهذا السبب. أنا..."

"أي موقع، دوني؟" طالبت بإصرار.
نظراته تداعت ومن ثم ابتعدت عنها. "أنا الآن مساعد أياً من مدير مكتب لندن."
"أوه، أوه،" سخرت ريغان. "يا لها من مكافئة على خدمة أكثر مما هو مطلوب."
"أنا لم أكن لأفعلها إذا ما عرفت ما كان لديه في رأسه. صدقيني، ريغان، لم يكن لدي أي فكرة إنه سيتزوجك."

هذا جعلها تبتسم، ابتسامته تشوبها المرارة.
"هذا فقط يجعل من الأمر أسوأ. ما الذي نويت فعله دوني؟ الاستمرار من حيث أنتهينا ما إن ينتهي أندرياس مني؟"

بدا إن نظراته عالقة على الحافة اللامعة

لحذائه الجلدي الأسود. "ألم تصلك رسائلتي الهاتفية؟"

لقد كان هناك نصف دزينة منه عندما عادت من اليونان، لكنها لم تجب أياً منهم. "ضمير مذنب، دوني؟"

"نعم!" انفجر. "أردت أن أتأكد من إنه لم يؤذيك."

بسطت ذراعيها. "حسناً، كما ترى أنا لست متأذية وأعيش في حضانة الضخامة. الآن هل تمنع في المغادرة؟"
"ريغان..."

"ليس لدينا أي شيء آخر لنقوله، دوني. وأنا متأكدة من إن فرصة غداك قد أنتهت الآن. أنا لا أريد أن ألتطخ سجلك لكونك موظف متدلل، تعلق الأحذية..."

"يكفي!" عينية البنية التمتع بغضب.
"أكثر من يكفي"، وافقت. "هل ستغادر بسلام أو يجب علي أن أجعلهم يرموك خارجاً؟"
فمه التوى بسخرية. "أتعنين ذلك الرجل

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بينك الشيطان

الفصل العاشر

العجوز في الأسفل؟

"لا". رفعت سماعة الهاتف وبدأت بطلب رقم. دوني بدء يبدو قلقاً الآن. "أنت تتصلين بالشرطة؟"

ريغان هزت رأسها. "مرحباً؟" قالت في السماعة. "سيد ويسترن، أرجوك. السيد كلايف ويسترن." لم تكن متفاجئة عندما يد رجولية سيطرت على الهاتف، مقاطعة إياها... من الاتصال بتسجيل الوقت! لم يكن لديها أي فكرة ما هو رقم كلايف ويسترن. لكن بدا إن خدعتها نجحت، بدا إن دوني مقتنع على أية حال.

"لا يوجد حاجة لهذا"، قال بغضب. "سأذهب." أغلقت السماعة. "أعتقدت إنك ستفعل." "أنا آتيت فقط لأعتذر"، أخبرها بنكد. "أعتذار مقبول." أشارت إلى الباب المفتوح، مراقبة إياه وهو يخرج. "و، دوني"، قالت بهدوء. "أنا أتفهم لماذا قمت بهذا. زوجي رجل قوي. ليس من السهل الرفض عندما يريد شيء ما."

تعبيراته أنارت. "شكراً لك"، قال تقريباً بتواضع.

كلايف ويسترن لم يبدو إنه عرف بزيارة مساعده لها، على الأقل، هو لم يذكر هذا عندما رافقها إلى زواج ليندي في اليوم التالي. ليندي بدت جميلة. الكنيست، ثوب الزفاف الأبيض الحالم، كلهم ذكروا ريغان بما نقصه زواجها هي. وأندرياس بالتأكيد لم ينظر إليها أبداً بالحب الذي لم يحاول كريستوفر إخفاءه في كل مرة ينظر إلى عروسه.

حفل الاستقبال كان يقام في الشقة، والأربعين ضيف ملئوا غرفها الأربع. كلايف بدا مرتبكاً قليلاً. عائلة ليندي كانوا جماعة صاخبة، لكنهم جعلوا ريغان وكلايف يشعرون بالترحيب في احتفالهم.

"جمع لطيف"، علق كلايف وهم في السيارة عائدين إلى شقة ريغان. كان الوقت قد تخطى الواحدة صباحاً، لكن حتى مع هذا الحفلة كانت لا تزال مستمرة. شكراً للرب إن ليندي

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM

وكريستوفر كانوا قد حجزوا في فندق لهذه الليلة.

"لطيف جداً،" ريغان وافقت. لقد استمتعت لأول مرة منذ أسابيع، متناسية حزنها لوقت قصير. "ليندي أعتقدت أنك رائع." ابتسمت وهي تتذكر ليندي تخبرها بأن تتمسك به.

"إنها لا تعرف أنك متزوجة، هل تفعل؟" قال كلايف بهدوء.

الابتسامات جمدت على شفثيها. "ولا أنا نصف الوقت. من السهل جداً أن تنسى عندما لا تكون قد رأيت زوجك لأسابيع."

"وعندما أندرياس يعود؟" "إذا ما عاد." مع كل يوم يمر كانت تشك بهذا أكثر وأكثر.

"أوه، إنه سيعود." كلايف سحق مثل هذه الأفكار. "وقريباً."

ريغان وجهت له نظرة حادة. "لقد سمعت منه حول عودته؟"

"ليس بالضبط. لكن أثينا مقاطعتي. لدي

خطيبة هناك. أندرياس كان يتنقل دوماً لدرجة إنه لم يكن مهماً أين كان يتركز. أنا أحب دفء اليونان، ليس الشمس ربما، لكن الناس، نعم، وأنا أحب خطيبتتي أكثر شيء." "إذاً لماذا تأخذ عطلة في إنكلترا؟" قطبت بارتباك.

"عطلة؟ أنا لم أكن في عطلة. أندرياس اتصل بي بالراديو من فاتيس وطلب مني أن أخذ مكانه لعدة أسابيع. هذا سيكون، الأسبوع السادس،" كشر.

إذاً أندرياس بقي في أثينا متقصداً منذ البداية. لقد افترضت فقط إن كلايف كان في عطلة، مع إنه بالتفكير للوراء، أندرياس لم يقل أبداً إنه سيكون. إلهي، كم وجدها غير مرضية كي يبتعد عنها في اليوم التالي من ممارسة الحب معها.

"هل سألته إذا ما تستطيع العودة؟" سألت بشرود، مصدومة جداً لأن تفكر حتى بشكل قوي. "تكراراً."

عالمك بينك الشيطان

الفصل العاشر

"وهو قال لا." تنهدت. "أنا آسفة، كلايف. أنا أعتقد إنني السبب في إن إنكلترا لم تعد تملك أي جاذبية له."

"أنا لم أفهم أبداً كيف تزوجتما. لقد أخبرني أن أعطيك ذاك العمل مهما كان، لكنني أعتقدت إنها كانت طريقة لمساعدتك، إعطاءك المساعدة التي كنت ربما فخورة جداً لأن تتقبلها بأي طريقة أخرى."

ريغان نظرت متقصدة إلى سائق التاكسي. "هلا نناقش هذا في الداخل؟"

انتظرت بينما دفع الأجرة، مبتسمة إلى الحاجب الليلي وهما يدخلان خلال الاستقبال. جيم كان رجل أكثر شباباً من ألبرت بكثير، ضروري إذا كان يحتاج أن يتخلص من أي زائر ليلي غير مرغوب به.

مارغريت كانت قد نامت منذ وقت طويل، لكنها تركت ضوء منار في غرفة الجلوس. ريغان دعت كلايف ليجلس.

"قهوة؟" سألت.

"لا، شكراً. كنت تقولين؟" حثها، كما هو واضح يتوق لأن يكملوا حديثهم.

"لم أكن، لكنني سأفعل. آخر ما أراده أندرياس أن يكون لطيفاً نحوي." مع إنه كان هناك وقت، عندما كانوا عند عمها وعمتها، عندما كان رقيقاً معها. لكن هذا لم يستمر لوقت طويل!

"إذاً لماذا يتزوجك؟ أنا آسف." أحمر. "أنا لم أعني هذا بالطريقة التي بدا."

"أنا متأكد من أنك لم تفعل"، تشدق صوت مألوف بارد.

"أندرياس؟" كلايف وريغان تكلموا معاً، كلايف نهض فوراً بذنب.

"مساء الخير... أو هل يجب أن أقول صباح الخير؟" أندرياس تحرك من الباب التي تقود إلى غرفة النوم الرئيسية، شكل مهول في قميص حريري أسود وبنطال ضيق أسود.

"لقد كنا في زفاف"، قال ريغان بدفاع. كم بدا أندرياس وسيماً لها. التهمته بعينيها،

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



متشربة كل تفصيل، كل تعبير.
"هكذا أخبرتني مارغريت،" تشدق. "لم تعرف أين، أو كان من الممكن أن انضم إليكم." بدا هادئاً بما يكفي، لكن أشارته إلى إن الوقت كان صباحاً أثبت إنه لم يكن بالهدوء الذي يبدو عليه.

"لقد كان فقط عند ليندي،" نفت الموضوع. كانت سعيدة إنها تبدو بأفضل حالاتها، الثوب المخملي الأخضر جعل شعرها يبدو أكثر حمراً من المعتاد. أوه، إلهي، أندرياس لم يكن يحب شعرها الأحمر!

"شريكتك في السكن السابقة؟"
لم يكن يجب أن تكون متفاجئة من معرفة أندرياس لهذا، بعد كل شيء، لقد كان يراقبها لعشرة سنوات. بالإضافة، تذكرت وجود هذه المعلومة في ذاك الملف، الملف الذي أستمروا حولها بعد وفاة والدها حيث لم يعد يمكن الوصول إليه. "هذا صحيح،" أكدت.
كلايف بدا غير مرتاحاً. "أنا أعتقد إنني يجب

أن أذهب."

"لا حاجة للمغادرة كلايف فقط لأنني هنا." بدا أندرياس كما لو إنه المضيف الكريم، ومع هذا ريغان عرفت إنه كان بعيداً عن هذا. عينيه الخضراء كانت كالجليد، جسده متصلب بالاستهجان.

لماذا كان غاضباً لهذه الدرجة؟ لقد كانت هي من تركت لوحدها لأسابيع، بينما هو كان في اليونان يستمتع مع صديقته.

"أنا متأكد من أنك لم تكن لتغادر بهذه السرعة إذا ما كنتم أنتم الاثنين لوحدهم،" أستمروا ببرود. "لذا أرجوك لا تغادر على حسابي."

كلايف لم يخدع بتصرفات مستخدمه اللطيفة في الظاهر، نظرتة السريعة باتجاه ريغان أظهرت هذا. "أنا حقاً علي الذهاب. شكراً على اليوم ريغان. لقد استمتعت به." ابتسمت له. "كذلك أنا."

بدا إن غضب أندرياس قد ملأ الغرفة بأكملها.

عالمك بينك الشيطان

الفصل العاشر

"هل علي الذهاب إلى غرفة أخرى حتى تستطيعوا أن تودعوا بعضكم؟" انفجر.

كلايف لم يرحب بمزاج الرجل الآخر، بعد ثمانية سنوات من العمل معه كان على الأرجح معتاداً على طبيعة أندرياس الكتومة. "هذا لن يكون ضرورياً، أخبره بهدوء. "لقد قمنا بهذا بالفعل."

"في الخارج في التاكسي، كما افترض." غضب أندرياس أصبح واضح أكثر وأكثر. "هل كنت تعانق زوجتي أمام كل العالم؟" عينيه لمعت بخطر.

"أنا لم أكن اعانق ريغان في أي مكان،" أخبره كلايف بهدوء. "أنا لن أحاول هذا حتى، لكن حتى إذا ما فعلت أنا متأكد من أنني كنت لأحصل على صفقة تقديراً على مجهودي."

"هل كنت؟" أندرياس سخر. "أنا أشك بهذا." "إذاً ربما أنت لا تعرف زوجتك كما يجب. وأنت تستطيع طردي على هذا إذا ما أردت." التقى كلايف بنظرات أندرياس الغاضبة من دون أن

يرمش. "لكنني لن أقف أتفرج وأنت تؤذي فتاة بريئة مثل ريغان."

"أوه، إنها ليست بريئة، كلايف،" قال بمرارة. "لقد تأكدت من هذا."

"أندرياس!" ريغان شهقت، وجهها أحمر بالإحراج. "أنا متأكدة إن كلايف لا يريد سماع أمورنا الخاصة."

"ربما لا،" وافق بثقل. "لاتزال تملك عمل، كلايف. أنت تعرف أنني لا أستطيع العمل من دونك. لقد حجزت بطاقة لك لليونان غداً." كلايف أشرق فوراً. "عدت إلى إنكلترا لتبقى؟"

أندرياس نظر إلى ريغان. "هذا يعتمد... على عدة أمور. لكن هذا لن يمنعك من البقاء في أثينا. أريد التحدث إلى ريغان الآن،" قال بحدة. "أوه... أوه، بالطبع، حسناً؟" سأل ريغان بنعومة. "أنا لن أؤذيها،" زمجر أندرياس بقسوة.

"أنا أعرف هذا. أنا فقط..." "إنها زوجتي، ويسترن! لا تستند على صداقتنا

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



لتتدخل بين الزوج والزوجة.

"ارجوك اذهب، كلايف،" ريغان توسلت،
مدركة ليدتي أندرياس وهما مقبوضتين إلى
جانبيه. "سأكون بخير." لم تعلم إذا كانت
مرتاحة أو لا عندما وافق على أن يدعها ترافقه
للباب.

"إذا ما أحتجتني ريغان، من الممكن أن تصلي
إلي..."

"إنها لن تحتاجك." أندرياس قد لحقهم ووقف
يراقبهم بغضب. "الآن اذهب!" استدار على
كعبيه وعاد إلى غرفة الجلوس.

"ارجوك اذهب،" ريغان شجعتة. "ولا تقلق، إنه
لن يؤذيني. رحلة سعيدة إلى أثينا." ابتسمت
بشجاعة وهو يغادر، مقومة من كتفها وهي
ترجع لرؤية زوجها.

كان يحدق خارج النافذة إلى الظلام، ظهره
متوتر. استدار ببطء وهو يسمع عودتها. "منذ
متى كنت تقابلينه؟"

"أنا لم أكن أقابله على الإطلاق. أتى الخميس

بطلب من هيلينا، وأنا أقنعتة أن يرافقني إلى
زفاف ليندي."

فمه التوى. "أي شكل أتخذه هذا الأقناع؟"
"شفوي،" أخبرته بتوتر.

"ودوني باولوس؟ أي نوع من الأقناع كنت
تستخدميه معه؟"

ريغان قطبت. "دوني؟ لكن أنا..."
"أتى لرؤيتي، ريغان."

"دوني فعل؟"

"نعم،" أوما. "وصل إلى اليونان هذا الصباح،
أخبرني بالضبط ما الذي أستطيع أن أفعله
بعملي ومن ثم خرج."

"الأحمق." هزت رأسها. "الأحمق الغبي. أنا
أفترض إنك تنوي تحطيمه الآن؟" قالت بمرارة،
متذكرة تهديد أندرياس القديم للرجل
الشاب.

"على العكس، أنا أنوي أن أضعه في الإدارة هنا
الآن بما إن كلايف قد غادر. أنا أحب الرجل
الذي أستطيع أن أحترمه. بوقوفه بوجهي

بالشكل الذي فعله دوني قد أستحق هذا الاحترام.

"وأين ستكون تعمل إذا لم يكن في مكتب لندن؟"

هز كتفه. "كما أخبرتك كلايف، هذا يعتمد. أستطيع أن أستلم مكتب نيويورك، أو أستطيع أن أدير كل شيء من على فاتيس."

"لكنني أعتقدت أنك تحب الهدوء والسلام الذي تحصل عليه هناك."

"إذا ما تعاملت مع الأمر بشكل صحيح فإن فاتيس ستبقى هادئة ومسالمة. عملي لن يسمح له أن يتطفل على... نشاطاتي الأخرى."

ريغان لعقت شفتيها. "وعلى ماذا هذا يعتمد؟"

"عليك"، أخبرها بصراحة.

"أنت تريد الطلاق"، صرحت بحزن. "سوف تأخذ ماريسا إلى فاتيس معك."

"هل سأفعل؟"

"حسناً، بالطبع، ستفعل. أنا لن أقاتلك، أندرياس." أخرجت ضحكة مريرة. "ماذا

ستكون الفائدة؟"

"بالفعل." أوما بعجرفة. "أخبريني، ريغان، هل تعتقدين إنني عندما أخذتك كان هذا اغتصاباً؟"

اللون غمر خديها. "لا"، أعارفت بصوت أجش. عينيه لمعت كالزمرد. "لكنه لم يكن حباً، أيضاً، هممم؟"

ريغان هزت كتفها. "أنت قلت إنه لن يكون." "أنت كرهتني لأنني أخذت براءتك بتلك الطريقة؟"

"لا!" نفت بحدة.

"تصرفت كما لو كنت تكرهينني."

"كنت أشعر بالخزي." ما كانت الفائدة في الكذب الآن، لقد أنتهى كل شيء.

"لأنني جعلتك تستجيبين؟"

عينها التمعت وهي تحملق بغضب به. "ألا تستطيع تركي مع أي شيء؟" صرخت. "ليس حتى أحترامي لذاتي؟ بالطبع كنت أشعر بالخزي لاستجابتي لك، أنت أخذتني

بكره..."

"ليس كره، ريغان،" نفى بصوت أجش. "أبداً
ليس كره عندما يتعلق الأمر بك."

نظرت إليه بتردد. "لكنك كرهتني دوماً."
"أنا لم أكرهك منذ أن فضلتني خطر التسلق
على أنبوب التصريف على أن تتزوجيني. لقد
توقعت أن أجد زوجة مذعنة ومطبعة، بدلاً من
هذا وجدت امرأة سليطة، امرأة حاربتني عقلياً
بالإضافة إلى جسدياً. بدأت بالإعجاب
بروحك، وأنتهيت بحبك."

ريغان شهقت. "حب... حبي؟"
نظرته كانت متعجرفة. "أنت لا تصدقيني؟"
"أنا... أنا لا أعتقد إنني أستطيع. الطريقة التي
عاملتني..."

"كانت مؤسفة. أنا أعرف هذا. لكنني أحبك،
ريغان. أنا أحبك كثيراً." لقد كان هناك
نظرة من عدم التأكد حوله لم تراها أبداً من
قبل، ضعف معين، جسده كان متوتراً كما لو
في توقع لضربة. "شكي بتصرفاتك الآن

كان نابع عن غيرتي من أي رجل يقترب منك.
أنا أريدك كلك لي، ريغان."

"لكنك لا تستطيع! ماريسا..."

"سكرتيرتي... وأبنة عمي."

"أبنة... أبنة عمك؟"

"نعم."

عينيها توسعت بعدم تصديق. "وهذه هي
العلاقة الأخرى التي لديك معها؟"

"نعم."

"لا شيء آخر؟"

"لا شيء،" أكد.

"إذاً لماذا أخبرتني..."

"لأنني أحمق!" زمجرة خرجت عميقاً من داخله.

"أتذكرك إنني حاولت أن أخدع هيلينا كي

تصبح مهتمة بـ ديميترى عندما قلت إنه لم

يكن مهتماً بها؟ حسناً، حاولت القيام بنفس

الشيء معك، إلا إنني تعديت المعقول، لقد

تركته تعتقد إنني هناك امرأة أخرى في

حياتي. لقد كان أمر غبي لأفعله. كذلك

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

كان ممارسة الحب معك حتى لا تعود قادرة على رفضي من ثم التوقف. كل ما فعله هو جعلني أتعذب طوال الليل. بينما بدا أنك لم تعاني من أي تأثيرات.

هذا كل ما يعرفه، لقد كانت هي تتعذب أيضاً. لقد كانت مصدومة بهذه التصريحات، إنها لا تستطيع أن تنفي هذا. وهي لم تستطع تصديقه. "لماذا أنت تخبرني بهذا الآن؟"

تنهد. "على أمل إنني أستطيع إصلاح هذا الصدع في زواجنا."

"صدع أنت سببته، أتهمت."

"أنا لا أستطيع الاعتذار بما يكفي، للطريقة التي أخذتك بها. لقد ندمت على أفعالي منذ ذاك الحين، لكنني أردتكم بيأس لدرجة إنني لم أستطع الانتظار أكثر. لقد كان..."

"لم يكن هذا ما سبب الصدع،" أخبرته بنفاذ صبر. "الذهاب إلى أثينا مع ماريسا فعل هذا. وقضاء الليلة السابقة معها،" قالت بمرارة.

"لقد نمت في الغرفة المجاورة لك تلك

الليلة. كنت أستطيع سماعك تتنقلين، أستطعت سماع توترك، وعرفت إنه علي أن أرحل أو أخاطر بأخذك مجدداً. إلهي، ريغان، أنا أحبك بكل شيء لدي، كل نفس أخذه!" يديه ارتجفت وهو يمررهم خلال شعره الكثيف الداكن. "أنا لا أستطيع أن أكون بقربك ولا أريد أن أخذك بين ذراعي وأمارس الحب معك. كان علي البقاء بعيداً كل هذه الأسابيع لأنني لم أجروء على الثقة بنفسي كي لا أفعل أكثر من مشاركة سريرك."

ريغان هزت رأسها. "أنا لا أصدقك. لقد مارست دوماً السيطرة التامة. أنت... أنت حتى غيرتني بضعفي."

"أنا لم أكن مسيطراً أبداً فيما يتعلق بك." مد يده إلى الأمام. "أنظري، أنا أرتجف برغبتني بك."

"أنا لا أزال ابنة أبي. إنه لا يزال قد أبعدك متقصداً عن حلبة السباق وأخذ زوجته منك عندما كنت مصاباً."

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

"الأخير قام به، لكن ليس من دون موافقة جينا. الأول... حسناً، لدي اعتراف علي أن أقوم به حول هذا. لقد حصلت على دليل جديد حول الحادث."
"الحادث؟" رددت بحدة، بأمل. "أنت أسميته حادث."

"لأن هذا ما كانه. صدقيني، ريغان، أنا لم أكن لأعاقبك بهذا الشكل إذا لم أصدق إنه نسختي من الحادث كانت الحقيقة. عندما قتل والدك في ذاك الحادث لم يتم التحقيق بأمره أكثر."
"لا، لقد أنتقلت إلي."

"إذا ما لم أفعل كنت لأكتشف إن والدك كان مريضاً، مريض حقاً. كان مصاب بورم في الدماغ."

"لا؟" ريغان شحبت. "من... من غير الممكن؟"
"لكنه كان كذلك. كان يصاب بالإغماء ولا يعرف بما يحدث خلال هذا الوقت. لقد أصيب بواحد من هذه الإغماءات خلال السباق."

أنا آسف، ريغان، لكن هذه هي الحقيقة. لم تهتم باعتذاره. "هل كان هذا السبب في توقف التحقيق؟"
"نعم. ما أن عرفتُ بمرض والدك، بحثت عن موضوع التحقيق. والدك منع من القيادة مجدداً بسبب مرضه، مع إن هذا لم يُنشر على الملأ أبداً. لقد كان معروفاً إنه تقاعد. أنا أعتقدت هذا بنفسي."

"متي أكتشفت حول مرضه؟"
"أولا يجب أن أعرف إذا ما كنت حقاً تريدني أن نتطلق. ألا تستطيعين أن تتعلمي أن تحبيني ولو قليلاً، أغابي ماو،" صوته كان متوسلاً وأجش. "تسامحينني على معاملتي القاسية لك؟"

"كيف أكتشفت أندرياس؟" إنها لا تستطيع الاستسلام، ليس بعد، لأنها لديها الشعور إنها ما أن تعترف بحبها له لن يكون هناك أي كلمات بينهم لبعض الوقت، على الأقل ليس كلمات مفهومة.

عالمك بين يديك الشيطان

الفصل العاشر

سحب نفساً مرتجفاً على العزم في وجهها. "كانت لدي الفرصة للتكلم مع عمك وعمتك قبل أن تصلي في أنفيرنس. هم أخبروني الحقيقة من دون قصد. كانوا يعتقدون إنني أعرف بها بالفعل." "لماذا لم تخبرني بالحقيقة عندها؟" أمسكت بأنفاسها وهي تنتظر جوابه، الكثير يعتمد عليه.

"لأنك كنت لتتركيني!" بدا متعذباً. "حاولت أن أخبرك على فاتيس، عالم إنك لن تكوني قادرة على الهروب مني حتى لو أردت، لكن كان هناك دوماً الكثير من المقاطعات، الكثير من سوء الفهم."

"أنت أحببتني حتى في أنفيرنس؟" تغيره المفاجئ حولها أصبح مفهوماً أكثر.

"أوه، نعم." لقد كانت تنهيدة من القلب. "لماذا تعتقدين إنني جعلت الغرفة في فاتيس تجهز خصيصاً لك. لقد تخيلتنا ونحن نقضي الكثير من الساعات هناك... معاً. أردت أن

تكوني سعيدة هناك، لأن تريدي البقاء هناك... معي."

"أنت تحب حتى شعري الأحمر؟" المزاح تخلل صوتها وهي تشعر بكل الحواجز بينهم تبدأ بالسقوط.

رفع خصلة حريرية، تاركاً إياها تمر بين أصابعه. "خصوصاً شعرك الأحمر. ريغان، أنا أحبك أكثر من أي شيء آخر في هذا العالم، أكثر حتى من أبنتي، وإذا ما طلقته أنا سأكون رجلاً مكسوراً."

"ليس مع قوتك، أندرياس،" نفت بخفة.

"أنت قوتي. لقد آملت..." سكت بتنهيدة.

ريغان قطبت. "نعم؟"

نظر إلى الأسفل إليها بعيون معذبة. "لقد آملت إن أتحادنا سيثمر عن طفل، طفل يبقيك معي." "ألم تكن لتفضل أن يتشكل طفلنا عن حب؟" سألت بخجل.

"حب متبادل؟" قال بتوتر.

أومات. "متبادل جداً. تستطيع أخذي إلى فاتيس

TRANS: gege86

WWW.REWITY.COM



في أي وقت تحبه، وأنا سأبقى هناك إلى الأبد... معك."

"إلهي، ريفان." وجهه مدفون في شعرها، ذراعيه مشدودتين حولها. "كم تفت لهذه اللحظة. أخبريني، حبيبتي. أخبريني إنك تحبينني." أخذت يده بيدها، متجهة نحو غرفة نومهم. "لدي طريقة أفضل لإخبارك مما في الكلمات. وتستطيع أن تتأكد من إن هذه المرة أنا لن أحاربك."

وهي أخبرته إنها تحبه، مرة بعد أخرى وحبهما يأخذهما إلى الجنة. فكرتها الأخيرة قبل أن تغرق في نوم مخدر بالحب بين ذراعي حبيبها إن الشيطان لا يجب أن يكون في الجنة. لكن أندرياس كان شيطانها الخاص، وهي ستكون في الجنة معه مرات كثيرة خلال حياتهم القادمة المليئة بالحب.

تمت بحمد الله

قراءة ممتعة للجميع

مع تحيات شبكة روايتي الثقافية

Gege86